بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٧
London - Tuesday, 5 August 1986 - Front Page No.1 Vol.9 No.2807

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الطبعة الأولى رقم ١)

إسرائيل تحذر من الحرب وتستعد لها - بقلم: جهاد الخازن (ص٩)
حزام المخدرات - بقلم: صلاح قبضايا (ص٩)
الحلقة العاشرة من كتاب «قبل الشتات» (ص٧)
مؤامرة لاختطاف الأطفال المسلمين بلبنان وبيعهم في أوروبا (ص٢)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

مجلس الوزراء: استمرار العمل بالميزانية السعودية لفترة ٥ أشهر أخرى

الملك فهد: حريصون على حل عادل لأوبك

جدة - واس: رأس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس. وعقب الاجتماع اعلن وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر ان المجلس قد استمع في مستهل الجلسة الى العاهل السعودي في حديث شامل تناول فيه العديد من الموضوعات الهامة المتعلقة بقضايا الساعة بالاضافة الى ما تلقاه من تقارير المصادر الرسمية المختصة حول المستجدات السياسية والامنية على الساحة العربية.

وقال وزير الاعلام ان الملك فهد اطلع المجلس على خلاصة نتائج المباحثات التي جرت ولا تزال في الاجتماعات التي تعقدها منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) قبل صدور التصريح الذي ادلى به مصدر مسؤول لوكالة الانباء السعودية اول امس وما طرأ بعد ذلك من مستجدات وتطورات وفي هذا الاتجاه اكد العاهل السعودي حرص المملكة على توصل المنظمة الى حلول عادلة يرضاها ويقرها الجميع مع ضرورة الالتزام بها يتقرر سواء بالنسبة لسقف الانتاج او توزيع الحصص او تحديد الاسعار بعد رفعها الى المستوى المعقول.

واستطرد وزير الاعلام قائلا بعد ذلك اطمأن الملك فهد من الوزراء المعنيين بشؤون الحج على استكمال الاستعدادات والترتيبات اللازمة حسب الخطة الموضوعة لراحة الحجيج والعناية بهم وحث الجميع على مضاعفة الجهود لتمكين ضيوف بيت الله من اداء فريضتهم في مزيد من الامن واليسر والطمأنينة.

بيان الميزانية

واضاف الوزير الشاعر يقول ان المجلس قد نظر خلال هذه الجلسة في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية.

● اولا: بعد استماع المجلس الى تقرير وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن تحديد موعد اعلان الميزانية العامة القادمة للدولة اصدر المجلس البيان التالي نصه:

كان مجلس الوزراء قد اصدر في بداية شهر رجب من العام الحالي ١٤٠٦هـ بيانا اوضح فيه ان التطورات التي حدثت في اسواق البترول العالمية تجعل من الصعب التنبؤ بما ستكون عليه واردات الدولة من البترول في الفترة القادمة. كما اوضح المجلس في البيان اهمية ترتيب مصروفات الدولة بما يتفق مع مواعيد دفعات واردات البترول وبالتالي فانه يجب تعديل مواعيد اصدار الميزانية العامة للدولة بما يتفق مع البروج بشكل ثابت. ومن ذلك الحين تابع المجلس باهتمام الاوضاع المتغيرة لسوق البترول ولاحظ المجلس ان التغيير المستمر في معدلات الانتاج في الدولة المنتجة للبترول قد ادى الى انخفاض حاد في الاسعار حتى وصلت الى ما دون ثلث المستوى الذي كانت عليه قبل شهور قليلة.

كما لاحظ المجلس المجهود المستمر الذي تبذله منظمة الاقطار المنتجة للبترول في سبيل استقرار اسعار البترول. وفي وسط هذه الاوضاع المتقلبة وجد المجلس ان الصعوبة التي ولجهها في وضع معدلات معقولة لواردات الدولة خلال الفترة القادمة لازالت مستمرة. من جهة اخرى فقد درس المجلس الكيفية التي يمكن ان يتم بها تثبيت مواعيد اصدار الميزانية العامة للدولة بما يتفق مع البروج وانتهى الى ان من المناسب بدء السنة المالية للدولة في موعد ثابت سنويا هو اليوم الاول من برج الجدي ذلك لان هذا التاريخ يمكن من اصدار الميزانية العامة للدولة في موعد

(التتمة على الصفحة ٢)

الفراغ في مأزق اوبك ص ٢

السعودية ترد على التهديدات الايرانية:

سندافع عن مقدساتنا وأوطاننا وشعوبنا بكل الطاقات والوسائل الدفاعية

الرياض - واس: اكدت المملكة العربية السعودية انها ستمارس فورا حقوقها المشروعة في الدفاع عن مقدساتها واوطانها وشعوبها بكل الطاقات والوسائل الدفاعية التي تمتلكها اذا ما تعرضت هي او احدى شقيقاتها للاعتداء من اية جهة كانت. وقد جاء ذلك في تصريح لمصدر رسمي لوكالة الانباء السعودية فيما يلي نصه:

لقد ترددت في الآونة الاخيرة مع شديد الاسف عبر وسائل الاعلام الايرانية تصريحات منسوبة الى بعض المسؤولين الايرانيين وتحمل في مضامينها الكثير من المغالطات للواقع والحقيقة بالاضافة الى التهديدات المتكررة ضد المملكة العربية السعودية وشقيقتها دولة الكويت.

وبرغم ان السياسة الاعلامية للمملكة لا تجيز الخوض في المهاترات الكلامية وتترفع دوما عن الرد على من يسيئون اليها وبرغم انها وهي رائدة السلام تتحاشى الدخول في صراعات عسكرية الا انها اذا ابتليت بالاعتداء عليها او على احدى شقيقاتها من اية جهة كانت فانها ستمارس فورا حقوقها المشروعة في الدفاع عن مقدساتها واوطانها وشعوبها بكل الطاقات والوسائل الدفاعية التي تمتلكها معتمدة على الله العلي القوي ثم على قدرات قواتها المسلحة وايمان شعبيا الوفي بالذود عن كل ذرة من ثراها حتى الشهادة. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

الرئيس مبارك ونائب الرئيس الامريكي بوش في حوار بالايدي بعد اختتام جلسة المحادثات في القاهرة امس

بعد «محادثات صريحة» مع مبارك

بوش يعد بمناقشة طلبات مصر ومورفي يعود خاوي الوفاض!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»
القدس المحتلة - الوكالات:

وعد نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، بمناقشة أزمة مصر الاقتصادية مع الرئيس رونالد ريجان، ثم اكد ايضا انه لا يستطيع ان يعد باكثر من ذلك رغم اقتناعه بأن للولايات المتحدة والغرب مصلحة حيوية في قوة مصر واستقرارها .. كان ذلك محصلة مباحثات بوش مع الرئيس المصري حسني مبارك امس في المحطة الثالثة والاخيرة من جولة نائب الرئيس الامريكي في الشرق الاوسط. وقد ترافقت تصريحات بوش مع الاعلان عن اخفاق المبعوث الامريكي، ريتشارد مورفي، في محاولة اقناع العدو الاسرائيلي بالموافقة على صيغة حل وسط لاحالة نزاع طابا الى التحكيم الدولي.

امتدت مباحثات مبارك - بوش في قصر القبة بالقاهرة امس تسعين دقيقة على انفراد اضافة الى ساعة اخرى بحضور المساعدين من الجانبين. وتناولت المباحثات عملية السلام في الشرق الاوسط لكنها تكثفت بشكل خاص حول أزمة مصر الاقتصادية. فقد طلب الرئيس مبارك ان تساهم الولايات المتحدة في تخفيف اعباء خدمة الدين العسكري المستحق على مصر للولايات المتحدة وحدها وقدره ٤,٥٥ الف مليون دولار من اجمالي الدين الاجنبي البالغ ٣٠ الف مليون دولار.

واوضح مبارك ان القاهرة تود ان تخفض الحكومة الامريكية الفائدة المستحقة على الدين العسكري من ١٤ الى ٧ بالمئة كمساهمة في تخفيف اعباء خدمة الدين الاجنبي. كذلك اوضح الرئيس المصري ان القاهرة تريد من واشنطن ان تعزز طلبها لدى صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد لمواجهة الضائقة الاقتصادية.

واعتذر بوش عن الالتزام بأي وعد سوى انه سيناقش مشاكل مصر مع الرئيس ريجان بعد عودته. ومضى يقول: وليس باستطاعتنا في الولايات المتحدة ان «نفرقع اصابعنا لصندوق النقد ليظهر المرونة المطلوبة».

وكان بوش يتحدث الى الصحفيين عقب لقائه مع الرئيس المصري واوضح ان المباحثات تناولت الموقف الاقتصادي في مصر وبعض الموضوعات التي تعزز جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وقال بوش انه عقد مع الرئيس مبارك جلسة مباحثات مثمرة ومطولة تناولت في معظمها الموقف الاقتصادي في مصر. وقد كانت صريحة في هذا المجال.

واضاف بوش قائلا لقد كان الرئيس مبارك مقنعا في مناقشاته. وقد وعدته بعرض هذا الموضوع على الرئيس الامريكي ووزير المالية لدى عودتي للولايات المتحدة ثم اضاف قائلا «اننا بحثنا ايضا عددا من الموضوعات الدولية ومنها مشكلة طابا».

واجاب بوش عن اسئلة الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء العالمية وردا على سؤال حول المباحثات وهل تناولت العلاقات المصرية الاسرائيلية واحتمال عقد اجتماع قمة بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قال: اننا لم نبحث هذا الموضوع ولكننا بحثنا قضية الشرق الاوسط بتفصيل تام. وردا على سؤال حول زيادة المعونة الامريكية لمصر اجاب بوش بقوله لقد شرحنا للرئيس مبارك بعض المشاكل المالية التي نعانيها في موازنة الولايات المتحدة ولكننا سنفي ببعض الوعود التي قطعناها.

وقال لقد استمعت الى الكثير من الخطوات الهادفة لاصلاح الاقتصاد المصري والتي تم تنفيذها وسيتم اتخاذها وسوف ابلغ الرئيس ريجان بهذه الخطوات كما سيتم ابلاغ رؤساء الدول الاجنبية ان يتفهموا مشكلة الموازنة التي تمر بها الولايات المتحدة واعتقد ان هناك طرقا اخرى لدعم الاحتياجات الاساسية ذات الاولوية لدى المصريين والخاصة بالاقتصاد المصري.

ويغادر نائب الرئيس الامريكي القاهرة اليوم بعد جولة شملت بالترتيب الزمني فلسطين المحتلة والاردن ومصر.

وترافق مع خيبة الأمل التي احدثها بوش الاعلان عن فشل آخر متمثلا في اخفاق مورفي في تحقيق اي تقدم على صعيد مشكلة طابا.

واوضح ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية ان مورفي عاد الى القاهرة امس خاوي الوفاض.

وكان مورفي قد بدأ يوم الاحد جولة مكوكية متعجلة بين القاهرة والقدس المحتلة على هامش جولة بوش املا في اقناع الاسرائيليين بالاتفاق على صيغة وسط لاحالة نزاع طابا الى التحكيم الدولي.

تطور بالغ الغرابة والخطورة

غزل سوفياتي - اسرائيلي

موسكو تعلن وتتراجع وتل ابيب تتهرب: وفد دبلوماسي سوفياتي في اسرائيل

موسكو - تل ابيب - الوكالات: فلجات موسكو وتل ابيب العالم امس بتطور بالغ الغرابة والخطورة .. فقد اعلن الناطق بلسان الخارجية السوفياتية ان وفدا دبلوماسيا من موسكو بدأ امس محادثاته في تل ابيب حول افتتاح مكتب قنصلي دائم لدى العدو الاسرائيلي. لكن شمعون بيريز، رئيس الحكومة الاسرائيلية ابلغ لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست قوله ان المفاوضات الاسرائيلية السوفياتية ستعقد في وقت لاحق من الشهر الجاري في هلسنكي، فنلندا. وفيما زعم الناطق السوفياتي ان هذا التطور ليس دلالة على تغير في السياسة التي ينتهجها الكرملين في المنطقة، قال بيريز ان موسكو تحاول «تحجيم هذا التطور» خوفا من اغضاب الدول العربية الصديقة لها.

بل احدث الناطق السوفياتي، جينادي جراسيموف، قدرا كبيرا من البلبلة. فقد صرح اولا بقوله ان وفدا دبلوماسيا غادر موسكو الى تل ابيب للتفاوض حول افتتاح مكتب قنصلي دائم واستعادة الممتلكات السوفياتية التي تركها السوفيات اثر قطع العلاقات قبل ١٩ عاما.

وعاد الناطق السوفياتي يعطي تصريحا آخر جاء فيه قوله ان الوفد طار الى اسرائيل لمباحثات تبدأ يوم الاثنين (امس). ومضى يقول لكنه غير متأكد فيما يتعلق بوقت سفر الوفد او المكان الذي تعقد فيه المفاوضات.

وسئل الناطق السوفياتي في وقت لاحق فغير روايته للمرة الثالثة قائلا انه ليس متأكدا من ان الوفد السوفياتي ذهب الى اسرائيل.

وزعم الناطق ان هذا التطور لا يعني حدوث تغير في سياسة الكرملين تجاه المنطقة او انه يعد استئنافا رسميا للعلاقات الدبلوماسية، وابلغ مؤتمرا صحفيا قوله ان الوفد الذي ذهب الى اسرائيل سيبحث قضايا مادية تتعلق بالمصالح السوفياتية وما وصفه «بالمساعدات الاستشارية».

واضاف الناطق المزيد من الغموض بقوله ان الوفد غادر يوم الاحد وان المفاوضات ربما بدأت فعلا امس في اسرائيل.

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله لاعضاء لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست ان الكرملين لا يريد الاضرار بعلاقاته العربية وهو لذلك يحاول تحجيم الانباء الخاصة باستعادة العلاقات مع اسرائيل.

بل ان مصادر الخارجية الاسرائيلية تنفي علمها بوصول الوفد السوفياتي.

● وفي وقت لاحق «صحح» الناطق السوفياتي تصريحه للمرة الرابعة قائلا ان المفاوضات السوفياتية الاسرائيلية ستبدأ في هلسنكي في اواسط الشهر الجاري. ومضى يقول ان الهدف هو استئناف العلاقات القنصلية واعادة فتح القنصلية السوفياتية في تل ابيب والاسرائيلية في موسكو. ولم يشأ الناطق ان يفسر تصريحه السابق الذي قال فيه ان الوفد وصل تل ابيب يوم الاحد وبدأ المفاوضات امس.

انفجار جديد في بيروت الشرقية وبدء تنفيذ خطة الضاحية «ص ٢»

تصادم أمني

القاهرة - ر: تصادمت سيارة تقل رجال أمن مصريين بسيارة اخرى للمخابرات الامريكية خلال مرافقتهما لموكب نائب الرئيس الامريكي جورج بوش في القاهرة امس.

ويبدو ان السيارتين قد تصادمتا خلال محاولتهما تجنب دراجة نارية حين فقد رجل أمن مصري يقودها سيطرته عليها واندفعت به الى الرصيف.

وكان بوش في طريقه لزيارة محطة لمياه الشرب عندما وقع الحادث الذي لم يسفر عن اصابات.

سري وليس للنشر!

● استبعدت مصادر مطلعة عقد اجتماع قريب لاطراف جهة عربية في عاصمة جمهورية عربية. واشارت الى ان الخلافات بين طرفين رئيسيين ازدادت حدة خلال الساعات القليلة الماضية الامر الذي ابعد احتمالات الاتفاق.

إعلان نص رسائل الملك الحسن الثاني للقادة العرب:

عرضت مشروع فاس ولم أجر مفاوضات

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة الى القادة العرب وفيما يلي نص الرسالة التي اعلن نصها امس:

وبعد، فقد طرح علينا في مناسبات عديدة سؤال يرمي الى معرفة هل نقبل بوصفنا الرئيس الحالي للقمة العربية لقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي شيمون بيريز. وقد اجبنا كل مرة عن ذلك بان مستوى مسؤولياتنا يحظر علينا القيام برحلات سياحية وبأن لقاء من هذا القبيل لا يمكن التفكير فيه الا اذا كان سيجري على اسس واضحة ويفضي الى سلام عادل ودائم يحفظ الكرامة ويستجيب لما تنشده الأمة العربية وتسعى لتحقيقه. ومن هنا يتجلى اننا كنا حريصين منذ البداية على ازالة كل ابهام ورفع كل لبس فيما يرجع الى الموضوع الذي نحن بصدده.

وقد كانت طريقة تفكيرنا تستند الى اربعة عناصر نراها اساسية:

أ - مشروعية القاعدة التي يجب ان يقوم عليها كل لقاء من هذا النوع سواء قمنا به نحن او قام به غيرنا من قادة الدول العربية.

ب - مشروعيتنا الخاصة التي تخولنا حاليا الصفة اللازمة لاجراء اللقاء المرغوب فيه.

ج - ضرورة ان لا تكتسي المحادثات في اية مرحلة من مراحلها بصفة المفاوضات وان تعتبر محادثات استطلاعية ترمي الى الايضاح والاستيضاح لاغير.

د - التسليم بان هذه المباحثات ان قدر لها ان تتم ان لا تنشأ عنها التزامات غير ما هو وارد في مخطط فاس.

وعندما بلغتنا موافقة الجانب الاسرائيلي على جميع هذه العناصر قبلنا اللقاء واستقبلنا في قصرنا بمدينة افران رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز.

هذا وقد كان مخطط فاس هو الاساس الوحيد للمحادثات التي جرت بيننا. وقد اثبتنا واوضحنا ان هذا المخطط يكتسي وحده في الحالة الراهنة طابع المشروعية العربية ما دامت الامة العربية بأسرها قد تبنته فضلا عما يحظى به من مشروعية تكاد تكون دولية نظرا الى انه نال موافقة اكثر البلدان التي عرض عليها.

ولم يكن في امكاننا بوصفنا الرئيس الحالي للقمة العربية ان نشارك في اي محادثات مهما

(التتمة على الصفحة ٢)

انتهاء التحقيق في حرائق نوادي الفيديو

القاهرة: هدف المتهمين تغيير نظام الحكم واقامة «الدولة الإسلامية»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان نيابة امن الدولة العليا بمصر انتهت من تحقيقاتها مع المتهمين على ذمة القضية رقم ٤١٢ لسنة ٨٦ حصر امن دولة عليا والذين قاموا باشعال الحرائق في عدد من محلات واندية الفيديو في بعض مناطق القاهرة.

وكشفت التحقيقات ان المتهمين مجموعة من عناصر النشاط المتطرف وقاموا بأعمال حريق وتخريب واتلاف بعض محلات الفيديو ودور السينما ومحلات الخمور وسيارات الشرطة والحكومة ويعتنقون فكر الجهاد بغرض احداث نوع من البلبلة او الخلل في صفوف النظام القائم تمهيدا للقيام بعمليات اخرى اوسع نطاقا وصولا الى اقامة ما اسموه «بالدولة الاسلامية» مستخدمين في ذلك القوة.

واوضحت التحقيقات ان المتهمين قاموا بارتكاب حوادث اشعال النيران في اكثر من ٢٥ ناديا للفيديو والخمور ومسرح الهوسابير وسينما «كريم ٢» بعماد الدين وبعض السيارات التابعة للشرطة والجهات الحكومية بهدف تغيير نظام الحكم القائم في البلاد وان المتهمين الاولين هما نصر كرون وجمال حامد الصباغ وقد سبق لهما الانضمام لجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد تلقى المستشار محمد الجندي النائب العام تقريرا كاملا حول سير التحقيقات وما تم التوصل اليه تمهيدا لاعداد قرارات الاتهام وتحديد موعد المحاكمة.



اربع لقطات من معرض «الرياض بين الامس واليوم»، تمثل الاولى طابورا طويلا من الزوار واقفين امام بوابة المعرض في انتظار الدخول، رغم الامطار المنهمرة. والثانية تمثل الامير عبد الله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية لمشروع الجبيل وينبع وهو يجيب على اسئلة احدى الصحافيات البريطانيات. والصورة الثالثة لمجموعة من الزوار وهم يشاهدون عرضة باشعة الليزر عن تاريخ المملكة العربية السعودية.
اما الصورة الرابعة فهي لأحد الفنانين التشكيليين السعوديين وهو يوقع على نسخة من احدى لوحاته لتقديمها هدية لطفلة زائرة، ويشاهد طابور طويل من الزوار في انتظار دورهم للتوقيع على نسخهم.

ازدياد الاقبال والاهتمام بمعرض الرياض في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
مايزال معرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي يقام حاليا في لندن، ويستمر حتى ١٠ اغسطس (آب)، يشهد اقبالا منقطع النظير، حتى ان التنقل داخل المعرض يكاد يكون احيانا صعبا للغاية.

فقد شهدت عطلة نهاية الاسبوع ويوم امس ازدحاما شديدا، واصطف الزوار في طوابير طويلة بسبب الازدحام الشديد داخل المعرض مما حدا بالمشرفين على المعرض الى ايقاف دخول الزوار لفترات متعددة. وبلغ عدد الزوار يوم الأحد فقط ثلاثة وثمانين الفا وخمسمائة واثنين واربعين زائرا، اي بزيادة واحد وعشرين الفا وخمسمائة وتسعين زائرا، عن يوم السبت.

وذكر المسؤولون عن صالة اوليمبيا التي يقام المعرض فيها، ان الصالة تشهد مثل هذا الازدحام، لأول مرة منذ انشائها قبل اكثر من خمسة وستين عاما. ولم يسبق ان اقيم معرض او حدث ثقافي او فني في اوليمبيا في مثل هذا الجو من الحماس والاقبال وكثافة الزوار.

وفي داخل المعرض هناك طوابير طويلة امام كشك المركز الاعلامي السعودي حيث يجري توزيع الكراسات والكتيبات والصور والملصقات التذكارية بالاضافة الى هدايا رمزية مثل نسخ من القرآن الكريم والعلم السعودي واقلام ومساطر وبالونات ملونة طبعت عليها عبارة «معرض الرياض». كما توزع نسخ من اللوحات التشكيلية لفنانين سعوديين. يقوم الفنانون بالتوقيع عليها شخصيا.

وقد لوحظ ان اجهزة الاعلام والصحافة البريطانية والعربية ماتزال تغطي نشاط المعرض بنفس الحماس الذي غطت به في يوم الافتتاح كما يرتفع في سماء لندن منذ صباح كل يوم منطاد ضخم يحمل اسم معرض الرياض، ويظل سابحا حتى المساء.



بيروت: حرب المتفجرات تتجدد وكرامي يعلن تنفيذ خطة الضاحية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
بدأ تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت امس فيما تلاحقت سلسلة الانفجارات في بيروت الشرقية وكان اخرها واحد في منطقة برج حمود نجم عنه مقتل ثلاثة اشخاص وجرح العشرات اضافة لاضرار مادية. وفي غضون ذلك بدأت الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة في جميع المناطق اللبنانية بعد ان كان العامل الامني سببا قسريا لتأجيلها.

فقد قتل ثلاثة اشخاص وجرح حوالي ٣٠ آخرين في خامس انفجار من نوعه خلال ثمانية ايام عندما انفجرت قنبلة امس في مقهى قرب منطقة برج حمود.

ولكن معلومات اخرى قالت ان القنبلة كانت موضوعة في مدخل مبنى قديم يسكنه لاجئون في مدخل حي برج حمود وهو الحي الذي يسكنه الارمن ببيروت.

وادى الانفجار الى اندلاع حريق الحق اضرارا جزئية في المبنى كما دمر واجهة مطعم للوجبات السريعة واربع سيارات كانت واقفة في الشارع.

وقالت مصادر امنية ان الفاعلين وضعوا سبعة كيلوجرامات من المتفجرات في حقيبة ثياب ووضعوها في مقهى مجاور للمبنى وانفجرت حينما كان الشارع يكتظ بالمارة.

من ناحية ثانية، اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية عن بدء تنفيذ الخطة الامنية بالضاحية الجنوبية لبيروت وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية بعد اجتماع لهيئة التنسيق الامنية اليوم ان قوة امنية لبنانية ـ سورية ستدخل الى منطقة الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بعد الظهر لتنفيذ خطة امن الضاحية وهي المرحلة الثانية لاعادة الامن والنظام الى جزء آخر من لبنان بعد نجاح خطة امن بيروت الغربية التي بدأ تنفيذها في الخامس والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي.

وقد اصدرت حركة «امل» اوامرها الى رجالها في الميلشيات بعدم التجول باسلحتهم في الضاحية الجنوبية بعد الشروع بتطبيق الخطة.

وكشف النقاب في بيروت امس ان ٤٠٠ عنصر امني سوري وصلوا في الاونة الاخيرة مما رفع عدد السوريين المشاركين في حفظ الامن ببيروت وضاحيتها الجنوبية الى حوالي الف رجل.

على صعيد آخر، بدأت الامتحانات الرسمية لشهادة المرحلة الثانوية في جميع المناطق اللبنانية امس بعد انقطاع قسري فرضته الظروف الامنية.

وتوجه ما مجموعه ١٠٨٢٥ مرشحا لشهادة البكالوريا ـ القسم الثاني ـ فرع الرياضيات الى ٢٦ مركزا للامتحان تحت حماية قوات محلية واقليمية ودولية.

وتفيد مصادر وزارة التربية اللبنانية ان عناصر الميلشيات العميلة لاسرائيل حاولت التشويش على الامتحانات الرسمية، وذلك بعد ان طالبت بالاشراف على الامتحانات التي ستجري في مركز «ابل السقي»، لكن قيادة الوحدة النرويجية العاملة بقوة الطوارئ رفضت هذا الطلب.

ومن ناحية ثانية، انتقد السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» مقترحات الرئيس اللبناني امين الجميل الرامية الى ايجاد حل للازمة اللبنانية، كما قلل من اهمية رد فعل رئيس الوزراء رشيد كرامي ازاء هذه المقترحات.

وقال بري ان اقتراح الجميل بدعوة الحكومة والبرلمان لدراسة مختلف الخطط والاتفاقيات التي تستهدف حل الازمة ليس له سوى هدف واحد وهو رفض اتفاق دمشق.

وفي اطار آخر، رحب الرئيس الاسبق كميل شمعون بالدعوة التي وجهها له السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي لعقد لقاء مشترك بينهما.

وقال انه على استعداد لاستقبال جنبلاط في بلدة دير القمر ـ وهي مسقط راس شمعون ـ ويسيطر عليها الان مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي.

وتمنى شمعون ان يكون جنبلاط في مقدمة مستقبلي مهجري الجبل المسيحيين الذين نزحوا في اعقاب حرب الجبل بين التقدمي والقوات اللبنانية التي اندحرت في تلك المعارك.

من جهة ثانية، صرح السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا امس ان شركة طيران «ايروفلوت» السوفياتية تزمع استئناف رحلاتها قريبا إلى بيروت وذلك لتحسن الوضع الامني في بيروت الغربية.

وقد التقى رئيس الوزراء اللبناني مع كولوتوشا امس حيث بحثا الوضع الامني في بيروت وطرق تحسينه.

الأمير سلمان على رأس العمل في اجازة الحج

الرياض ـ واس: اصدر الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض توجيهاته الى موظفي امارة منطقة الرياض والامارات المرتبطة بها المكلفين بالعمل خلال عطلة حج هذا العام بالتواجد على رأس العمل ابتداء من يوم السبت الموافق ١٤٠٦/١٢/٤هـ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة ظهرا. وسيكون الامير سلمان على راس العمل خلال هذه الفترة.

ايران ترفض النداء العراقي لتجنب مواجهة فادحة الخسائر

بغداد ـ «الشرق الاوسط» من قاسم السماوي:
ما زالت الرسالة المفتوحة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين مساء السبت الماضي الى المسؤولين الايرانيين والتي اكد فيها لهم استحالة تحقيق اي نصر عسكري في جبهات القتال ما زالت موضع اهتمام الاوساط العراقية والعربية في العاصمة العراقية. ويرى مراقبون في بغداد ان الرسالة تعتبر محاولة عراقية مخلصة لتجنب مواجهة جديدة تعود بخسائر فادحة على الجانب الايراني بصفته الطرف الذي سيكون البادىء بالهجوم والقاعدة العسكرية تقول ان الطرف المهاجم يتحمل اكبر الخسائر.

وقد اقترح الرئيس العراقي مرة اخرى الانسحاب الكامل وبلا شروط لجيوش البلدين الى الحدود الدولية وتبادل لجميع اسرى الحرب وتوقيع معاهدة سلام بين البلدين واعطاء كل منهما دوره في حفظ الامن والسلام في المنطقة كما اعرب في رسالته عن تصميم العراق على الدفاع عن اراضيه وعدم السماح لايران بتحقيق اي خرق على ترابه الوطني.

حرب المدن

وتجيء رسالة الرئيس حسين في وقت تعود فيه حرب المدن الى الساحة من جديد وهي التي توقفت منذ عام ١٩٨٤ بجهد شخصي بذله السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار خلال جولة مكوكية قام بها انذاك بين طهران وبغداد.

وتتعرض مدن البصرة وابو الخصيب في الجنوب ومدن خانقين وطويلة في الوسط والقرى الكردية الواقعة في شمال العراق منذ اسبوعين الى قصف مدفعي ايراني بعيد المدى والى هجمات جوية عبر الحدود تؤدي كما تشير الى ذلك البيانات العراقية الى خسائر في ارواح المدنيين وفي الدور السكنية.

والمعروف انه لم يبق سوى شهر واحد على دخول هذه الحرب عامها السابع كما ان جهود الوساطة الدولية والاقليمية شبه مجمدة الان بعد ان عجز الوسطاء كلهم عن اقناع ايران بضرورة الجلوس الى مائدة المفاوضات وانهاء الحرب.

ايران ترفض

وقد اذاع راديو طهران ان الرئيس الايراني علي خامنئي رفض امس نداء السلام الذي وجهه الرئيس العراقي.

وفي خطاب القاه الرئيس خامنئي امس امام القوات البرية الايرانية اعلن عن «دهشته» بعض الشيء ازاء مبادرة الرئيس صدام حسين الذي دعا الى «اختيار سلام مشرف».

وبهذه المناسبة كرر رئيس جمهورية ايران الاسلامية عزم ايران على الهجوم على اعتبار انه السبيل الوحيد لتفادي تكرار وقوع مثل هذا العدوان واكد ان القوات الايرانية تتاهب لتوجيه ضربات حاسمة ضد العدو.

الملك حسين يبرق للرئيس العراقي مؤيدا مقترحاته السلمية

عمان ـ كونا: أعرب العاهل الاردني الملك حسين تأييده المطلق للنقاط الاربعة التي اعلن عنها الرئيس العراقي صدام حسين لانهاء الحرب بين العراق وايران واحلال السلام بينهما.

جاء ذلك في برقية مطولة بعث بها الملك حسين الى الرئيس العراقي الليلة قبل الماضية.

واعرب الملك حسين عن امله في ان تستجيب القيادة الايرانية لمقترحات الرئيس العراقي لتحقيق السلام.

وجدد الملك حسين وقوف الأردن بكل طاقاته وامكاناته البشرية والمادية الى جانب العراق اذا استمرت القيادة الايرانية بتأجيج اوار الحرب.

لكنه قال «إن ذلك لا يعني انتقاصا ولو جزئيا من ثقتنا المطلقة بقدرة العراق في مواجهة قدره دفاعا عن امته وذاته ولكن اداء للواجب المقدس في التعبير عن ايماننا المطلق بوحدة ترابنا ومصيرنا في كل الوطن العربي الكبير».

وكان الرئيس العراقي قد حدد الليلة قبل الماضية اربع نقاط لتحقيق السلام بين العراق وايران وهي الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود المعترف بها دوليا وتبادل شامل وكامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر وان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والأمن للمنطقة ومنطقة الخليج العربي بوجه خاص.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قائد جديد للقوات البرية الايرانية

طهران ـ ر: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اية الله الخميني عين قائدا سابقا للعمليات على الجبهة الجنوبية لحرب الخليج قائدا للقوات البرية في الجيش وقالت انه اقر ترشيح مجلس الدفاع الاعلى للكولونيل حسين حساني سعدي (٤٥ عاما) الذي يحل بذلك محل الكولونيل علي سيد شيرازي الذي تولى هذا المنصب خلال السنوات الخمس الماضية وحتى عين في مجلس الدفاع الاعلى في الشهر الماضي.

وذكرت الوكالة ان الرئيس علي خامنئي اعلن عن التعيين الجديد صباح امس اثناء مراسم رفع العلم.

العدو يصادر الصحف العربية لمناهضتها اجتماع بيريز والشخصيات الفلسطينية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: صادرت سلطات العدو الاسرائيلي امس الصحف العربية الصادرة في القدس العربية المحتلة، وذلك للحيلولة دون وصول تعليقات هذه الصحف المناهضة للقاء رئيس وزراء اسرائيل وشخصيات فلسطينية الى المواطنين العرب بالارض المحتلة.

وقد اقامت سلطات العدو حواجز على طول الطرق المؤدية من القدس المحتلة الى مدن وقرى الضفة الغربية، وقد صادرت نسخا من تلك الصحف كما اخرت توزيع بعضها لعدة ساعات.

وزعم المتحدث باسم حكومة العدو ان هذه الاجراءات لا تتعدى كونها رقابة روتينية.

● من ناحية ثانية انتقد عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب العمل عبد الوهاب دراوشة الاقوال التي صدرت عن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بحق «الحمائم» من اعضاء حزب العمل حيث وصفهم بأنهم في تصريحاتهم الداعية الى منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير فهم انما يؤيدون الارهاب.

وقال دراوشة انه يجب على رابين ان ينظر الى الحقيقة كما هي بالنسبة للفلسطينيين وان لا يتمسك بشعارات قديمة اذ انه بسبب هذه الشعارات والمواقف فشل حزب العمل في ان يصل باسرائيل الى سلام شامل في المنطقة.

واضاف دراوشة الذي كان يتحدث في اجتماع لاعضاء حزب العمل في المنطقة الشمالية عقد امس الاول ان اسرائيل لن تنعم بالامن دون التوصل الى السلام الحقيقي.

عمليات احراق

● على صعيد آخر ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة نقلا عن مصادر الشرطة الاسرائيلية انه وقعت في الشهر الماضي خمس عمليات لاضرام النار في غابات الصنوبر التابعة لمؤسسة الصندوق القومي الاسرائيلي «الكيرن كاييمت» في منطقة الجليل الغربي ونجم عنها خمس حرائق التهمت عددا كبيرا من الاشجار في هذه الغابات.

وافادت هذه الانباء ان رجال الاطفاء في منطقة الجليل الغربي اعترفوا بأن عدة الاف من اشجار الصنوبر قد تضررت نتيجة الحرائق التي شبت في غابة احيهود وغابة كلال وغابة سخنين.

واعرب هؤلاء عن اعتقادهم بأن هذه الحرائق تمت بفعل فاعل.

حركة الارض

● من جهة اخرى تقوم مجموعة من الشخصيات العربية هناك والتي كانت تنتمي في غالبيتها الى حركة «الارض» التي حظرت سلطات الاحتلال نشاطاتها منذ السبعينات حاليا بجميع التواقيع من مختلف الفئات الاجتماعية والهيئات والفعاليات العربية على عريضة تطالب بتوسيع نطاق لجنة الدفاع عن الاراضي العربية التي تمثل اغلب الفعاليات والاتجاهات في الوسط العربي.

واصدرت المجموعة بيانات حول هذا المطلب وقد وقع عليه اكثر من عشرين شخصية عربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ من بينهم منصور كردوش رئيس لجنة انصار السجين من الناصرة وصالح برانسي مدير مركز احياء التراث العربي في الطيبة وبعض المحامين والمثقفين من الوسط العربي.

حالة تأهب قصوى في القواعد والموانىء البريطانية: تنظيم في بيروت يعلن مسؤوليته عن هجوم قاعدة اكروتيري

بيروت ـ قبرص ـ لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «التنظيم الناصري الموحد ـ القاهرة» مسؤوليتها عن الهجوم على قاعدة اكروتيري البريطانية في قبرص امس الأول.

وقالت المجموعة في بيان وزعته على الصحف اللبنانية ان الهجوم نفذته مجموعات تابعة للتنظيم بهدف الرد على العدوان البريطاني الامريكي الصهيوني على الأمة العربية وانتقاما لشهداء مصر وليبيا ولبنان وفلسطين وسورية.

وأشارت المجموعة الى ان قاعدة اكروتيري استغلت كمركز للاعتداء المباشر على ثورة يوليو بمصر عام ١٩٥٦ بالتواطؤ مع الحركة الصهيونية، كما ان لهذه القاعدة دورا في ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، وفي اختطاف الطائرة الليبية التي كانت تقل وفدا رسميا سوريا قبل عدة اشهر.

وقد أكدت وزارة الدفاع البريطانية امس نبأ الهجوم الذي تم خلاله اطلاق صاروخ على احد اندية الاستجمام في القاعدة. كما اطلقت نيران مدافع «الهاون» على منطقة رياضية واماكن سكن العائلات في القاعدة.

وقال متحدث عسكري بريطاني ان سيدتين من عائلات العسكريين اصيبتا بجروح وادخلتا المستشفى اضافة الى حدوث بعض الاضرار المادية.

وذكرت مراسلة الاذاعة البريطانية في قبرص ان قاعدة اكروتيري وقاعدة اخرى في قبرص بمنطقة زاكليا قد وضعتا في حالة تأهب قصوى.

وقال مصدر قبرصي كذلك امس ان حالة تأهب شاملة قد فرضت على القواعد البريطانية.

وقد امتنع مكتب اعلام الجيش البريطاني عن الربط بين الهجوم وبين تهديدات الرئيس الليبي معمر القذافي لبريطانيا والتي جاءت في اعقاب الغارة الامريكية على مدينتي طرابلس وبنغازي في ابريل (نيسان) الماضي.

على هذا الصعيد قامت الشرطة البريطانية امس بعملية تفتيش امنية تستهدف مكافحة الارهاب في ارصفة ميناء دوفر بجنوبي انجلترا.

وتشكل العملية وهي الأخيرة في سلسلة الاجراءات العشوائية التي تتخذها الشرطة البريطانية بعد انباء ذكرت في وقت سابق من العام الحالي ان معابر الانتقال عبر القنال الانجليزي قد تكون هدفا

قرنق: اتفقت والمهدي على مناقشة قضايا السودان في المؤتمر الدستوري

ابوظبي ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء صحفية نشرت هنا ان جون قرنق زعيم ما يسمى بالحركة الشعبية لتحرير السودان ابدى استعداد حركته لوقف اطلاق النار بمجرد ان ينجح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في تنفيذ ما تعهد به خلال اجتماعهما الاخير في اديس ابابا.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الى قرنق قوله اذا تم ذلك فان الحركة ستقترح في المؤتمر القومي الدستوري تشكيل حكومة قومية مؤقتة لتنفيذ ما يتم التوصل اليه في المؤتمر، وانها ستشارك في تلك الحكومة.

واضاف قائلا ان حركته ترى ان تجري انتخابات جديدة عقب ذلك تشارك فيها الحركة وينبثق عنها برلمان جديد يكون ممثلا لكل الشعب السوداني على تعبيره.

وأوضح قرنق انه والسيد الصادق المهدي اتفقا خلال اجتماعهما الأخير على ان يناقش المؤتمر الدستوري القضايا في السودان وليس فقط مشكلة الجنوب، ومن اهمها مشكلة القوميات السودانية وعلاقة الدين بالسياسة والمسألة الاقتصادية والسياسة الخارجية..

وقال انهما اتفقا على رفع حالة الطوارىء بوقف اطلاق النار، وعلى الغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر وان السيد المهدي نفى ان تكون لبلاده اتفاقية دفاع مع ليبيا.

وعن مستقبل قواته التي تحارب القوات السودانية الآن قال ان هذه القوات ستندمج في الجيش السوداني اذا تحقق السلام.

انفراج في مأزق أوبك تحول مفاجئ نحو اتفاق لخفض الإنتاج الحالي

جنيف ـ «الشرق الاوسط» ـ من وهيب محمد غراب:
ظهرت في الافق امس دلائل تشير الى ان مؤتمر «اوبك» بدأ يشهد حالة من الانفراج تعزز الامال في امكانية الخروج باتفاق حول خفض الانتاج الحالي للمنظمة بعد ان كانت الابواب امام خيار الخفض الطوعي موصدة حتى مساء امس الاول لكن الامور ما لبثت ان تحولت خلال الجلسة التي عقدها الوزراء ليلة امس واقتصرت عليهم فقط فقد طرح وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده على الوزراء اقتراحا يدعو الى العودة بانتاج المنظمة عند مستوى سقف الانتاج المحدد بـ ١٦ مليون برميل في اليوم وفق اتفاق اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤.

وقد اجرى الوزراء اتصالات مع حكوماتهم حول الاقتراح الايراني واستطلاع امكانية الموافقة عليه او رفضه.

وقال وزير النفط الايراني في مؤتمر صحفي شرح خلاله دواعي طرح اقتراح بلاده بأن اغلبية الدول الاعضاء قد وافقت على الاقتراح لكنه رفض تحديد عدد الدول التي لم تتقدم بموافقتها بعد.

وذكر الوزير الايراني ان اقتراح بلاده يقوم على اساس استعادة الحصص القديمة وفق سقف الـ ١٦ مليون برميل لمدة شهرين (سبتمبر / ايلول واكتوبر تشرين الاول)، واضاف ان هناك ضرورة لخفض الانتاج من ٤ الى ٥ ملايين برميل حتى يمكن رفع الاسعار عن معدلاتها الحالية واشار الى انه لا بد من احداث هزة في السوق من خلال خفض الانتاج عند هذا المستوى.

استثناء العراق

واوضح الوزير الايراني ان دولا عديدة لم يذكرها قد اصرت على استثناء العراق من الاقتراح الايراني وان ايران قد وافقت على ذلك.

وعندما سئل عن الاسباب التي تقف وراء موافقة هذه الدول على استثناء العراق قال لاننا في الواقع نستطيع السيطرة على حصته.

وقال زاده ان المشكلة الايرانية العراقية حول الحصص لا يمكن حلها الا وفق حلين احدهما اقتصادي تستطيع ان تقوم به سكرتارية منظمة (اوبك) بحيث تسعى الى تحديد حصة البلدين اما الحل الآخر فهو سياسي ويقوم على اساس ان ايران ستنتج برميلين مقابل كل برميل يمنح لزيادة الحصة العراقية.

٣ شروط للكويت

وكانت الكويت قد اعلنت موافقتها على الاقتراح الايراني لكنها ربطت موافقتها بوضع ٣ شروط على النحو التالي:

١ـ ان تلتزم كل الدول الاعضاء ما عدا العراق التزاما صارما بحصص انتاجها واذا ما اعطيت اي دولة اضافة على حصتها مهما صغرت فان الكويت ستزيد تلقائيا حصتها بالنسبة نفسها.

٢ـ في حال خرق اي دولة للاتفاق وتجاوزت حصتها بأي صورة من الصور وتأكد ذلك للكويت عبر وسائلها الخاصة فان الكويت ستكون عندها في حل من الالتزام بهذا الاتفاق.

٣ـ تعتبر هذه الاتفاقية مؤقتة ولا تشكل قيدا على حق الكويت في تأمين حصة عادلة في اي مفاوضات مقبلة ولا تمثل ايضا اي اساس في توزيع الحصص في اي مفاوضات مقبلة.

كما جددت الكويت تأكيداتها على الاستمرار في دعم منظمة اوبك والمحافظة على وحدتها ومصالحها المشتركة.

وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي ان الكويت وهي تتابع تطورات اجتماعات اوبك المنعقدة حاليا في جنيف وبناء على توجيهات امير الكويت وولي عهده ورغبة منها في التعاون مع اعضاء المنظمة فانها ستتنازل وتضحي وتقبل بحصة انتاج اقل مما يحق لها.

واضاف ان بلاده تتخذ هذا القرار رغم انه سيؤثر سلبيا على الحصة التي استطاعت مؤسسة البترول الكويتية بطاقتها التسويقية والتكريرية الحصول عليها بما له من اثر سلبي على التزامات المؤسسة بالاسواق وتشغيل مصافيها بالداخل والخارج.

وعلم ان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة قد رفض قبول تخفيض الانتاج الحالي لبلاده وان هناك اتصالات تجري بهذا الشان مع ابوظبي.

وقالت بعض المصادر ان الاتصالات تتم على مستوى عال في محاولة لاقناع القيادة السياسية الموافقة على اجراء تخفيض على انتاج دولة الامارات التي تطالب بزيادة حصتها الى معدل ١,٥ مليون برميل.

واضافت المصادر انه رغم ان الاقتراح الايراني يعد اقتراحا عمليا وقد سبق ان نوقش ودعت اليه بعض الدول وعلى الاخص المملكة العربية السعودية الا انه ليس من الممكن تصور اقراره بتلك السهولة لان هناك امكانية كبيرة في موافقة اغلب الدول عليه ولكن دون الالتزام به التزاما فعليا حتى من جانب ايران نفسها وهناك تجارب عديدة في هذا المجال ففي الغالب لا يحترم اي سقف انتاج يتم التوصل اليه الا من جانب المملكة العربية السعودية والكويت.

ولذلك هناك قناعة بأن الدول الاعضاء لن تعطي موافقتها الكاملة دون التأكد من صدق النوايا والرغبة الجدية في الالتزام.

ويبلغ انتاج المنظمة حاليا ٢٠ مليون برميل يوميا وهو معدل يعطي دلالة اكيدة على عدم التزام اغلب الدول الاعضاء بالاتفاق المتعلق بسقف الانتاج وحتى الاسعار.

وليس من السهل تصور امكانية تنازل السعودية والكويت عن حقوقهما في اطار الانتاج ولذلك تعتقد المصادر انه بقدر ما هنالك امكانية لنجاح المشروع الايراني بقدر ما ان هناك ايضا امكانية لسقوطه وذلك سيتضح جليا من خلال المشاورات التي تجري والتي ستتركز اساسا على موضوع الانضباط وهو الهدف الذي تسعى السعودية الى تحقيقه داخل المنظمة على اعتبار انه الاسلوب الامثل لحل المشاكل التي تواجهها اوبك.

ويأتي الاقتراح الايراني ليكون بمثابة آخر الخيارات امام وزراء اوبك في مؤتمرهم الذي اكمل امس في جنيف يومه الثامن.

وقالت مصادر المؤتمر انه اذا سار كل شيء على ما يرام فان الوزراء سيختتمون مؤتمرهم مساء اليوم على ان يعودوا مرة اخرى للاجتماع في غضون ٧ اسابيع.

وكان الوزراء قد ناقشوا امكانية الاخذ باقتراح الخفض الطوعي للانتاج لكن محاولاتهم انتكست نتيجة الخلافات العميقة.

ولا يعرف ايضا كيف سينجح الوزراء في تحقيق التقدم المنشود نحو العودة بالانتاج الى ١٦ مليون برميل

تصريحات تصريحات

الملك فهد

مناسب لمختلف العوامل المؤثرة في اعداد واصدار الميزانية العامة بما في ذلك ترتيب دفعات واردات البترول.

ونتيجة لذلك فان المصلحة تقضي باستمرار العمل لمدة خمسة شهور اخرى بالقواعد التي تضمنها قرار مجلس الوزراء رقم ١٤٤ وتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٩هـ على ان تبدء من الان في اعداد الميزانية القادمة للسنة المالية للدولة ١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ التي ستصدر ان شاء الله في الاول من برج الجدي وسيتم قريبا اصدار القواعد الخاصة بهذه الميزانية أملين ان يتحقق في ذلك الخير والنمو ومن الله العون والتوفيق.

● ثانيا: وافق المجلس على اتفاق النقل الجوي بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية بنجلاديش.

● ثالثا: وافق المجلس على تجديد تعيين الدكتور عبد الله بن يوسف بن عبد العزيز الشبل على وظيفة وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالمرتبة الخامسة عشرة لمدة ثلاث سنوات اخرى اعتبارا من ١٤٠٧/٣/١٥هـ.

● رابعا: وافق المجلس على تعيين السيد حمد بن دعيم على وظيفة مدير عام مشروع الري والصرف بالمرتبة الخامسة عشرة.

واختتم وزير الاعلام تصريحه قائلا: بأن المجلس سيواصل عقد جلساته بعد عيد الاضحى المبارك ان شاء الله.

الملك الحسن

كان نوعها الا اذا كان ذلك على اساس مخطط فاس الذي انعقد عليه اجماع العرب كما ان المشروعية التي نستمدها من صفتنا تلك لا تسمح لنا بان نقوم باكثر من شرح وجهة النظر العربية واستطلاع ما يضمره الخصم وهذا ما حملنا على ان نؤكد بوضوح ان المحادثات لا يمكن ان تكون الا استطلاعية ولن تكتسي بحال من الاحوال طابع المفاوضات بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة. ولا شك في ان طابع المحادثات الاستطلاعي واجراءها على اسس معينة وفي نطاق محدد بوضوح سيحولان دون اخراجها عن اطارها او تأويلها على غير حقيقتها.

ويمضي العاهل المغربي في رسالته قائلا: لقد عرضنا وشرحنا مخطط فاس وبسطنا عناصره واحدا واحدا، واستفرغنا المجهود في اقامة البرهان على سداده واصغينا الى ما ادلى به الطرف الاسرائيلي من شروح وما بسطه من اراء. وقد اخترنا ان يقتصر دورنا على ذلك ورفضنا عن قصد ان نبحث عن اتفاق مهما كان نوعه لان عملا من هذا القبيل يجب ان يكون موضوع مفاوضات يتم القيام بها وفقا للاجراءات والشروط التي تحددها جميع الاطراف التي يهمها او يعنيها الامر مباشرة. وقد حملنا على قبول هذا اللقاء الذي طالما اشتدت الرغبة فيه بواعث متنوعة تبدو لنا وجيهة. وقد حددها العاهل المغربي كالتالي:

أ ـ ان قبول الطرف الاسرائيلي الشروط التي فرضناها لاجراء المحادثات لن يضعف الموقف العربي في شيء. بل من شأنه على ما بدا لنا ان يقويه ويدعمه.

ب ـ ان مخطط فاس الذي تطلب اعداده وقبوله من لدن الجميع جهودا لا يستهان بها قد مضى عليه اليوم ما يقرب من اربع سنين. ويخشى اذا ما لم يقع تحريكه ان يفقد كل حيوية ويصبح وثيقة يحتفظ بها من جملة مستندات التاريخ.

ج ـ هنالك سبب آخر بدا لنا مهما وحاسما اكثر من كل ما سبق ويتمثل في الحالة التي توجد عليها اليوم الأمة العربية، ان العالم العربي لم يسبق له طوال تاريخه ان واجه اختلافات بلغت من الخطورة ما بلغته الاختلافات التي هو عليها الان. وذلك لسبب بسيط يكمن في انه انجر عن الصعيد السياسي الى منزلق كان من قبل عبارة عن تأويلات تكتسي كثيرا او قليلا طابعا اصوليا بالنسبة الى دينه الذي هو الاسلام.

لقد وقعت الأمة العربية في الفخ المكشوف الذي نصب لها «ويا للاسف» وسيظل منصوبا لها طوال السنين لا يعلم عددها الا الله، وحتى نتمكن من مواجهة هذه الحالة. وما قد يكون لها من عواقب بالغة الخطورة لا بداية لها ولا نهاية، ظهر لنا ان نقدم على عملية انقاذ جماعية وان نسعى لايقاظ الضمير والوعي والعمل في سبيل الخلاص وذلك بوضع النزاع العربي الاسرائيلي في المقام اللائق به بالنظر الى ما يكتسيه من اهمية بالغة واولوية مطلقة بالقياس الى غيره من المشاكل لان الامر هنا لا يتعلق فقط بمأساة الارض التي اغتصبت منا ولكن كذلك وفوق ذلك بمأساة اخواننا العرب الذين يتعرضون يوما بعد يوم منذ ما يقرب من ثلاثة اجيال الى اقتلاعهم من جذورهم العريقة ومن ثم الى محو شخصيتهم في الحاضر والمستقبل.

مؤتمر صحفي

● من جهة ثانية سيعقد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ندوة صحفية حدد لها مبدئيا يوم الخميس المقبل ويتوقع ان يتحدث العاهل المغربي خلال هذه الندوة التي ستقتصر على الصحافة العربية حول نتائج وانعكاسات لقائه في افران بشمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية.

ويذكر بأن الملك الحسن الثاني كان قد وجه رسائل الى القادة العرب حول نتائج هذا اللقاء وينتظر ان يتم تسليط مزيد من الاضواء حول تفاصيل لقاء افران.

شؤون عربية

السوفيت والعدو الاسرائيلي

معادلة جديدة في علاقات دول الشرق الاوسط بالقوتين العظميين قد بدأت.

الاخبار التي تتحدث عن اتصالات سوفيتية مع العدو الاسرائيلي في هلسنكي من اجل اعادة العلاقات القنصلية بينهما تؤكد ان السوفيت يتجهون الى لعبة جديدة في المنطقة.

كان الامريكان يقولون دائما ان واشنطن هي الطرف الوحيد القادر على اقرار مفاوضات سلمية لان لديها علاقات مع طرفي الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

اليوم السوفيت دخلوا نفس «الحالة» واصبح وشيكا ان ينطبق عليهم هذا الشرط.

والاتصالات بين السوفيت والعدو الاسرائيلي لم تنقطع رغم ايقاف العلاقات على المستوى القنصلي في عام ١٩٦٧.

وتؤكد المصادر المتابعة لهذه القضية ان الاتصالات بين الدبلوماسيين السوفيت والاسرائيليين كانت تتم تارة في هلسنكي وتارة اخرى في واشنطن وان تبادل الاتصالات كان مستمرا طوال فترات الازمات التي عاشتها المنطقة.

وقد نجحت اسرائيل في لي ذراع السوفيت بنجاح من خلال التصعيد الاعلامي الهائل الذي قامت به القوى الصهيونية حول قضية المنشقين من اليهود السوفيت وآخرهم البروفسير اناتولي شارنسكي الذي افرج عنه مؤخرا، ثم اعلن امس ان والدته واخيه سوف يتمكنان من اللحاق به في اسرائيل.

ويبدو ان مقايضة ما تمت بين ادارة جورباتشوف واسرائيل على عدة مراحل من اجل الوصول الى هذه المرحلة.

المرحلة الاولى من خلال لقاء اسحق شامير واندريه جروميكو منذ عامين في الدورة العادية للامم المتحدة. وكان ذلك قبل تولي جورباتشوف للحكم.

المرحلة الثانية: حينما التقى كبار رجال الاعمال اليهود الفرنسيين والامريكيين مع ادارة جورباتشوف في موسكو وعرض عليهم تبادل التكنولوجيا مقابل تخفيف القبضة على اليهود السوفيت والسماح لهم بالهجرة. وتحدثت النيويورك تايمز الامريكية وقتها عن قيام السلطات السوفيتية باعداد جوزات سفر لكل اليهود السوفيت وان هذه الجوزات يمكن ان تسلم لهم قريبا.

المرحلة الثالثة: كان ذلك في لقاء قمة جنيف بين ريجان وجورباتشوف حيث طرح الجانب الامريكي قضية اليهود السوفيت وقضية ضرورة وجود علاقات سوفيتية اسرائيلية يمكن ان تساعد على تحسين التفاهم، حول قضايا المنطقة.

ومن هنا يتضح لنا ان المعادلة الجديدة قد تجعل الاتحاد السوفيتي ـ هذه المرة وبشكل واضح ـ طرفا في لعبة اعادة تشكيل المنطقة من خلال «بعض» العلاقات العربية ومن خلال علاقاته الاسرائيلية ايضا!

عماد الدين اديب

كراكسي يغادر تونس بعد زيارة «خاصة»

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
غادر تونس امس بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا في اعقاب زيارة خاصة استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى كراكسي خلال هذه الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر تناولت جوانب التعاون بين البلدين ومسألة الامن في حوض البحر الابيض المتوسط.

ممثل جمعية رعاية أطفال لبنان المسلمين يحذر:

مؤمرات تستهدف اختطاف الأطفال المسلمين وبيعهم لعائلات أوروبية تتبناهم وتنصرهم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من: عبد الله الحاج:

في وسط المعاناة التي يمر بها الشعب اللبناني من جراء الحرب التي اشتعل اوارها وأتت على الاخضر واليابس، فان للمسلمين في لبنان يعانون اشد المعاناة، بل ان الامر وصل الى فلذات اكباد المسلمين، ذلك ان هناك اليوم العديد من المؤامرات التي تستهدف خطف اطفال المسلمين وتهريبهم لخارج البلاد وخاصة الى اوروبا وبيعهم وبالتالي تشويه هويتهم وتغيير جنسياتهم ودياناتهم.

«الشرق الاوسط» التقت بالسيد عبد المجيد منيمنة ممثل الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين في لبنان والذي تحدث عن المؤامرات التي تدبر لخطف وتهريب ابناء المسلمين لخارج لبنان وعن اهداف الجمعية وطموحاتها.

وقد زار السيد عبد المجيد منيمنة المملكة العربية السعودية مزودا بخطاب تأييد من رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي للاتصال بالمسؤولين السعوديين لمساعدة وانقاذ اطفال المسلمين من المصير الاسود الذي ينتظرهم على ايدي دعاة التبشير.

ويقول ممثل الجمعية الخيرية اللبنانية:

ـ ان عددا من رجال الخير المسلمين تنادوا الى الاجتماع بشأن دراسة احوال المشردين من اطفال المسلمين، والذين يخطفون ويستجلبون لبعض الجهات الاوروبية وفي حالة نقلهم للخارج فانه يجري تبنيهم قانونيا من قبل اسر اوروبية يدفعون ثمن ذلك.

وقد رأى المجتمعون ان يقوموا بقسط من العمل على ارض لبنان ليؤمنوا للمشردين من اطفال لبنان المسلمين الرعاية والتعليم ضمن التربية الدينية الاسلامية، وهكذا كان ان اسست الجمعية وقد وافق اعضاؤها بالاجماع على القيام بعمل ضخم في قرية «بسابا» في اعلى اقليم الخروب والتي تقع بالقرب من قرية «المطلة» حيث يستجلب ابناء «بسابا» الى الدراسة في اديرتها ولا يتيسر لهم التعليم الديني الاسلامي.

وكان الرأي ولا يزال ان يقام في قرية «بسابا» مجمع يتألف من مسجد وبناء ضخم يتمكن من استيعاب جميع اطفال القرية ويؤمن لهم التعليم الديني بجانب التعليم المهني، وقد نشط الاعضاء وامنوا قطعة ارض من اوقاف القرية، واقر لهم المجلس الشرعي الاسلامي باقامة المسجد والمدرسة على قطعة تبلغ مساحتها ٦٠ الف متر مربع تكفي لان يكون المجمع مستوفيا جميع الشروط وان يكون نموذجيا في هيكله وبنائه وان يكون المستوى التعليمي ايضا راقيا وحضاريا ضمن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

تكاليف المشروع

وحول تكاليف المشروع والظروف التي اعترضت طريقه بعد ذلك قال السيد منيمنة ان تكاليف المشروع قدرت انذاك بخمسين مليون ليرة لبنانية، وقام وفد من الجمعية مؤلف من السفير محمود حافظ وانا اي السيد منيمنة ـ بالسفر للمملكة العربية السعودية الشقيقة لعرض المشروع على المسؤولين فيها، ولسوء الحظ ساءت الاحوال الامنية بمنطقة الشوف وباقليم الخروب، وتعرضت «بسابا» للقصف والتدمير من قبل القوات اللبنانية، كما انها حديثا تعرضت للعدوان والقتل، وتأخر العمل بالمشروع.

وقد تبرع نائب رئيس الجمعية المهندس سعيد حجال ببناء الفراغ المتوفر تحت مسجد خالد بن الوليد في منطقة مساقية الخنزير على ان يكرس البناء لاعداد حديقة اطفال ومدرسة ابتدائية، ومدرسة ليلية لتعليم اللغات الاجنبية الى من يرغب من علماء الدين مع قاعة محاضرات تكون قاعدة لمركز اسلامي جرى التعاقد مع مديرية الاوقاف الاسلامية ووافق المجلس الاسلامي الشرعي على اقامة المشروع والبناء سيصبح جاهزا في اواخر العام الحالي ١٩٨٦م ونتمنى ان يبدأ العام الدراسي في السنة التالية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧م.

كذلك وافقت الجمعية على بناء مسجد ومدرسة في قرية «كفر بنين» وستؤمن تلك المدرسة بجانب التعليم الديني والنظري التعليم والتدريس المهني، اي ان تطلعات الجمعية تنحصر في اقامة مجمعات في جميع انحاء لبنان تؤمن لاطفالنا ان ينشأوا على التعاليم الاسلامية وأن يكون لديهم العلم الكافي الذي يؤمن لهم العيش الكريم ويرفع مستواهم خاصة في وجه تلك المخططات التبشيرية التي يتعرضون لها وتهدد في نفس الوقت العقيدة الاسلامية في لبنان..

الرعاية الحكومية

وحول رعاية الحكومة لاحوال المسلمين المعيشية وحمايتهم من الظروف التي يتعرضون لها وتهدد اجيالهم المستقبلة قال السيد منيمنة انه بعد الحرب العالمية الاولى وتقسيم البلدان العربية الى دويلات تحت الانتداب البريطاني او الحماية الفرنسية، وجد المسلمون اللبنانيون انفسهم ايتاما على مائدة التعصب والاستعمار، فنشطوا لكي يؤمنوا سد الثغرات في حياتهم الدينية والدنيوية، فكان النجاح حليفا لمؤسسات اسلامية اصبحت قلاعا دينية ثقافية واجتماعية ونذكر في هذا الصدد «جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية» ومؤسسة «دار الايتام» والتي اتخذت اسما جديدا وهو «الرعاية الاجتماعية» كما ان جمعية البر والاحسان قامت ببناء مدرستين في الطريق الجديد ببيروت، وتوجت نجاحها الكبير ببناء جامعة بيروت العربية، وتبنت الحكومة المصرية دعم الجامعة بالمال والاساتذة، والجامعة تؤمن الان التعليم العالي لعدد يقارب الثلاثين الف طالب لفروع الاداب والهندسة وادارة الاعمال والحقوق..

الا اننا في هذه الايام لم نقم بدراسة احوال المسلمين وحاجاتهم مع الاولويات للبعدين الديني والدنيوي، اذ يلاحظ مثلا انه يكثر بناء المساجد في بعض الاحياء وتحرم امكنة اخرى او قرى نائية من مسجد صغير، وكذلك في الامور الدراسية يلاحظ تأخر المسلمين في الحصول على الدراسات المهنية معنى ذلك ان اتصالنا مع الحكم اصبح محدودا ولا يعنى بالمتطلبات الاساسية لمسلمي لبنان.

وحول امال وطموحات الجمعية لخدمة الاسلام في لبنان قال ممثل الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين بلبنان ان تطلعات الجمعية الاسلامية لرعاية اطفال المسلمين تنحصر في تغطية القصور الواقع عمليا سواء اكان بالنسبة للمناطق او للفروع، ونأمل ان نستطيع انجاز مجمع قرية بسابا باقليم الخروب ومدرسة خالد بن الوليد، ومسجد ومدرسة كفر بنين وهي تتكلف مجتمعة حوالي مائة مليون ليرة لبنانية، كما نتمنى ان يساهم الاخوة المسلمون في جميع انحاء العالم الاسلامي في دعم احتياجاتنا وهي:

دراسة علمية لحالة المسلمين الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية تعالج بعدها حاجاتهم حسب ما يظهر من الاولويات..

ـ بانتظار عودة السلام الى لبنان، يجب ان يتم الاستعداد منذ الان الى ايجاد ثانويات عصرية اسلامية يأتي اليها المسلمون، بدلا من ان يتوزعوا على مؤسسات اجنبية درج المسلمون على ارسال ابنائهم اليها، ويتباهون بأن اولادهم يدرسون فيها ويتخرجون منها دون معرفة حقيقية لدينهم ودون القيام بشعائرهم الدينية.

ـ يتمنى المسلمون ان تكون لهم جامعة اسلامية لها فروع في بيروت وطرابلس وصيدا..

ـ يتمنى المسلمون في لبنان ان يكون لهم مدارس مهنية تؤمن لمن لم يتيسر له الدخول في المدارس المهنية الرسمية والخاصة الموجودة حاليا تعلم مهنة ويكسبون عيشهم ولا يكونون عالة على احد.

ـ حبذا لو توجه المسلمون الى ايجاد مؤسسة للعمل الاسلامي تقوم بتأمين ما ورد اعلاه وتكون مشرفة على المسيرة الدينية للمسلمين في لبنان.

وفي ختام حديثه قال السيد عبد المجيد منيمنة انني انتهز هذه الفرصة ومن خلال جريدة «الشرق الاوسط» وهي المطبوعة العربية الدولية لأوجه صرخة استغاثة الى العالم الاسلامي واحذرهم من المصير الاسود الذي يلقاه ابناء المسلمين كل يوم من خطفهم وبيعهم في الاقطار الاوروبية، حيث يفقدون هوياتهم الاسلامية ويسلخون من دينهم الاسلامي الحنيف الى دين الكفر والالحاد، بل قد يأتي اليوم الذي قد يقفون فيه ضد دين امتهم الاسلامية وهم لا يعلمون انهم في الاساس مسلمون..

مجلس الوزراء السوري يستعرض تطورات الأوضاع العربية الراهنة

دمشق ـ ر: اجرى مجلس الوزراء السوري في اجتماعه الاسبوعي امس عرضا سياسيا لمختلف التطورات المستجدة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء انه تم البحث خلال هذا العرض في انعكاسات لقاء الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز على الأوضاع العربية.

واضافت الوكالة ان مجلس الوزراء اكد ايضا ان قوة الصمود العربي المتنامية لن تتأثر امام المخطط الامريكي الصهيوني على الساحة العربية.

اعادة تنظيم شاملة لجيش العدو

تل ابيب ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر عسكري اسرائيلي مسؤول ان رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي ستتخذ قرارا قريبا بشأن عملية اعادة تنظيم شاملة للقوات المسلحة في اطار التحليلات الجارية حاليا للتطورات الاستراتيجية والتاكتيكية خلال العقد القادم.

وأعربت صحيفة «جيروزاليم بوست» المستقلة ان هذه القرارات قد يكون لها تأثير قوي على السياسة الاسرائيلية. واذا وقع الاختيار على قوات مسلحة محدودة الافراد ولكن مزودة بتسليح متطور فان ذلك يفرض ضرورة الاستعداد لشن هجمات وقائية في حالة تعرض امن البلاد الى تهديد خطير.

وذكرت مصادر عسكرية مسؤولة ان هذه التحليلات يجب ان تأخذ في الاعتبار خفض ميزانية الدفاع في السنوات القادمة وخفض المعونة العسكرية الامريكية وتدهور القوة الشرائية للدولار. كما يجب ان تحدد على وجه الدقة ما امكن ذلك طبيعة التهديدات التي يمكن ان توجه لامن اسرائيل وكذلك قدرتها على الردع مع اخذ طاقاتها الاقتصادية والسكانية في الاعتبار.

وفد اقتصادي صهيوني يزور جنوب افريقيا

عمان ـ ق.ن.أ: تفيد الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان حكومة العدو ارسلت وفدا اقتصاديا صهيونيا خلال اليومين الماضيين الى جنوب افريقيا لبحث تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما.

وذكر راديو العدو ان الوفد الاقتصادي سيبحث الاجراءات والتسهيلات من قبل جنوب افريقيا حول استثمارات اليهود هناك.

ويأتي ارسال هذا الوفد الصهيوني في وقت تطالب فيه معظم دول العالم بفرض مقاطعة ضد الكيان العنصري في جنوب افريقيا في حين تسعى اسرائيل لتعزيز تعاونها مع هذا الكيان.

اخبار الحج

استعدادات رئاسة شؤون الحرم المكي الشريف

● مكة المكرمة ـ واس: أكد نائب الرئيس العام لشؤون الحرم المكي الشريف الشيخ عبد الله بن سليمان بن عبيد أن الرئاسة قد جندت كافة امكاناتها وطاقاتها لتوفير الخدمات لضيوف الرحمن ليؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة. وقال ان الرئاسة وفرت اكثر من ٥٠٠٠ ثلاثة «ترمس» خاصة بماء زمزم البارد موزعة على كافة ارجاء الحرم المكي الشريف اضافة الى مجموعات ماء زمزم الباردة الموفرة في الحرم والتي يزيد عدد الصنابير بها على ٧٠٠ صنبور. كما قامت بفتح ثلاثة مجمعات لماء زمزم في المسعى كل مجمع يضم ما يزيد على ثلاثين صنبورا. عملت كذلك مجمعات مؤقتة في صحن المطاف وادوار الحرم الثلاثة وزودتها بماء زمزم البارد لتوفيره لضيوف بيت الله الحرام.

واضاف نائب الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين ان الرئاسة قامت بتعيين ١٥٠٠ موظف ما بين مراقب ومرشد للعمل خلال موسم الحج في مجال توجيه الحجاج وارشادهم. كما قامت بتعيين نخبة من العلماء لالقاء الدروس والفتاوى في الحرم الشريف وتعيين نخبة من العلماء ايضا لالقاء المحاضرات الدينية في منى على حجاج بيت الله الحرام.

واشار ابن عبيد في صدر حديثه عن سطح الحرم المكي الشريف الى انه تم فتح سطح الحرم لاداء الصلاة فيه وذلك لتخفيف الضغط داخل الحرم وانه يتم يوميا افتتاح السطح من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة السابعة صباحا.

والجدير بالذكر أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد أصدر أمره بتهيئة سطح الحرم المكي الشريف لاداء الصلاة فيه لتخفيف الضغط داخل الحرم. وقد تم الانتهاء منه في شهر رمضان المبارك الماضي حيث ادى المصلون الصلاة فيه خلال شهر رمضان.

وقد بلغت التكاليف الاجمالية لهذا المشروع ثلاثمائة مليون ريال.

استعدادات الهلال الاحمر السعودي

● الرياض ـ بدأ رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور حمد الصغير امس جولة على المراكز المؤقتة والثابتة الواقعة على خط الرياض الحجاز والتي يمر بها الحجاج وذلك للاطلاع على اوضاع هذه المراكز والاطمئنان على حسن سير العمل بها.

وقال الدكتور الصغير انه سيقوم خلال هذه الجولة التي يقوم بها وهو في طريقه الى مكة المكرمة للاطمئنان على استعدادات الجمعية خلال موسم حج هذا العام وحث العاملين والمسؤولين فيها على بذل كل ما يستطيعونه لتقديم الخدمات الطبية الاسعافية بكل كفاءة واخلاص. واكد ان الجمعية اعدت نفسها لموسم حج هذا العام وجندت كل امكانياتها البشرية والفنية لاستقبال ضيوف الرحمن ورعايته وذلك من خلال مراكز الاسعاف المنتشرة على الطرق وفي المدن وفي المشاعر المقدسة.

وذكر ان ذلك يأتي تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام برعاية ضيوف الرحمن وتسهيل أمور الحج عليهم وتوفير الامكانيات اللازمة لهم ليتمكنوا من تأدية الحج بكل يسر وسهولة.

احصائية عن عدد الحجاج

● جدة ـ بلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة منذ بدء القدوم وحتى منتصف الليلة قبل الماضية اربعمائة وستة وعشرين الفا وثلاثمائة وواحدا وتسعين حاجا.

صرح بذلك مدير عام مطار الملك عبد العزيز المهندس سامي مقبول. وأشار الى ان عدد الطائرات المقلة للحجاج بلغت الفا ومائة وثماني وتسعين طائرة .. واكد بأن جميع الأجهزة المختلفة بمطار الملك عبد العزيز جندت لاستقبال حجاج بيت الله الحرام من أجل تيسير اجراءات وصولهم في وقت قصير جدا حرصا على راحة حجاج بيت الله الحرام وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية بتوفير كافة سبل الراحة لضيوف الرحمن لكي يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة حتى يعودوا الى أوطانهم.

وميناء جدة الاسلامي

وبلغ عدد الحجاج القادمين عن طريق ميناء جدة الاسلامي منذ بدء القدوم وحتى نهاية يوم الاحد ثمانية وعشرين الفا وتسعمائة وثمانين حاجا من مختلف الجنسيات وقد وصلوا على متن خمس وثلاثين باخرة وتقوم اجهزة ميناء جدة الاسلامي بجهود كبيرة لاستقبال حجاج بيت الله الحرام وتسهيل اجراءات الوصول ومغادرتهم للميناء الى المشاعر المقدسة في اسرع وقت.

فيلم اعلامي للتعريف بمشروع الافادة من لحوم الاضاحي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعدت لجنة الاشراف على مشروع الافادة من لحوم الهدي والاضاحي التابعة للبنك الاسلامي للتنمية بجدة فيلما اعلاميا للتعريف بالمشروع وذلك تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين.

يشمل الفيلم تصوير المراحل التي يجري بها تنفيذ المشروع والعمل داخل المجزرة «المعيصم» تتضمن الذبح والسلخ والتنظيف ثم يلي طريقة الحفظ والشحن والنقل حتى تصل اللحوم الى موانىء ومطارات البلاد المستفيدة وعددها هذا العام ١٣ دولة. الجدير بالذكر ان مادة الفيلم يتم الاعداد لها منذ اربع سنوات هي عمر التجربة.

وزير الحج والاوقاف السعودي بعد زيارته لمطار الملك عبد العزيز

الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن تدعم الاخوة الاسلامية وتكسب المملكة حب المسلمين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نوه وزير الحج والاوقاف السيد عبد الوهاب عبد الواسع بالتقدم الكبير والتحسن والتطور في مستوى الخدمات التي تقدم للحجاج هذا العام منذ لحظة وصولهم الى مبنى الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة عن الاعوام السابقة.

وقال بعد زيارته التي قام بها مساء امس الاول لمبنى الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة انني لمست خلال زيارتي هذه لمرافق المطار سواء ما يتصل بالجوازات او الجمارك او الحج او مكتب الوكلاء الموحد وباقي مختلف الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن تقدما ملموسا عن العام الماضي الا اننا لا زلنا ننشد الكثير والكثير من اجل توفير الراحة الكاملة واليسر في تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام بصورة افضل وبما يحقق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وبما يحقق ايضا رسالة الشعب السعودي نحو حجاج بيت الله الحرام لان هذا شرف كبير من الله به على سكان هذه البلاد.

واضاف قائلا: انني اعتقد انه بقدر ما تحسن خدمة الحجيج منذ مجيئهم الى الارض المقدسة فذلك احسن دعاية لان الحاج القادم الينا عندما يشعر بتقدم مستوى الخدمات التي تقدم اليه سوف يعود الى وطنه يتحدث عما لاقاه من رعاية واهتمام.

وقال ان ذلك يكسب المملكة حب المسلمين ولا شك ان ذلك وسيلة من وسائل الاخوة الاسلامية وضمن الهدف الكبير الذي يرجوه قائد هذه الامة من خلال ما تقدمه مختلف الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج بما فيها ايضا الاجهزة الاعلامية ذات الدور الكبير والهام في توعية الحاج والمواطن السعودي ايضا ليدرك مسؤوليته.. وليعرف الحاج حجم ما يقدم اليه من خدمات ورغم انها تكلف الكثير الا انها تعتبر يسيرة امام النجاح او الغاية التي نرجوها حتى يؤدي الحاج فريضته في يسر ومحبة واطمئنان وامن ان شاء الله.

وبالنسبة لتحديث اسلوب العمل داخل المؤسسات التجريبية للطوافة خلال تعميم استخدام الحاسب الالي قال السيد عبد الواسع اننا ندرس الان تعميم الاستفادة من الحاسبات الالية حيث تم الاستعانة باساتذة الجامعات المتخصصين في هذا المجال.

ولقد رأيت الان مكتب الوكلاء الموحد يكاد يكون قد عمم استخدام الحاسب الالي في اداء عمله وسوف تكون الخطوة القادمة الربط بين منافذ الوصول البرية والبحرية والجوية وبين مكتب الوكلاء الموحد وبين المؤسسات بحيث ان الحاج عندما يحتاج الى معرفة اية بيانات تستطيع الحصول عليها في اقل وقت بدلا من الانتظار لوصول تلك البيانات عبر البريد وخلافه.

وقال الوزير عبد الوهاب عبد الواسع عن تجربة مكتب الوكلاء الموحد ان نجاح عمل مكتب الوكلاء في تقديم خدماته اكد ضرورة تجميع الاعمال والخدمات التي تقدم للحجاج لتقدم بصورة افضل خاصة بعد استكماله.

فتوحيد عمل الوكلاء اصبح اثره واضحا في قيامه بعمله لخدمة ضيوف الرحمن بصورة افضل وايسر حتى اصبح الحاج لا يستدعي انتظاره لانهاء اجراءاته سوى دقائق معدودة.

وأضاف ان مؤسسات الطوافة تمارس عملها بعد مضي الاربع سنوات على انشاء خمس منها وان تجربتي مع تلك المؤسسات الخمس تعتبر ناجحة بنسبة لا تقل عن ٨٠ بالمائة، اما المؤسسة السادسة وهي مؤسسة مطوفي حجاج الدول العربية والتي بدأت العمل في موسم حج العام الماضي فلقد تم اتخاذ كافة الترتيبات حتى يتم القضاء ان شاء الله على السلبيات التي ظهرت في عملها خلال العام الاول لها.

تنظيم حجاج الداخل:

وقد اعلن ان تجربة تنظيم حجاج الداخل سواء من المواطنين او المقيمين قد نجحت لانها ساهمت في تخفيف الضغط في المشاعر المقدسة، وأتاحت الفرصة للاخوة الحجاج القادمين من خارج المملكة لاداء مناسكهم بسهولة ويسر.

كما اعلن انه بالنسبة للحجاج من المواطنين السعوديين هناك تنظيم جديد لهم سوف يعرض على لجنة الحج العليا التي يرأسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة.

وفي كلمة وجهها وزير الحج والاوقاف السعودي الى ضيوف الرحمن قال: انني اود ان اوضح ان الحاج لا يعتقد ان التعليمات الصادرة التي تنظم كل خطواته انها وسيلة للتسلط بل اقول ان تلك التعليمات قد اتخذت من اجل تقديم افضل الخدمات اليه والعمل على راحته وتوفير الامان له.. وان كل حاج عندما يلتزم سوف يجد اليسر في كل ما يقدم اليه من خدمات. وأضاف يقول: انني ارجو ايضا من كل مواطن سعودي أو مقيم يعمل ليؤدي خدمة للحجاج ان يستشعر انه يؤدي عمله عن حب لان هذا الحب يحقق رسالة القرآن اولا ورسالة الدين ويحقق رسالة المحبة بين اصحاب العقيدة الواحدة وهي افضل عقيدة انزلت من السماء هي عقيدة الاسلام.

وكان وزير الحج والاوقاف يرافقه كل من السادة حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف وعبد الرزاق متبولي المشرف على شؤون الحج بجدة ومحمود ابو زيد رئيس مجلس ادارة مكتب الوكلاء الموحد ومنصور عبد الغفار المدير العام المساعد للجمارك والمهندس سامي مقبول مدير عام مطار الملك عبد العزيز بجدة واللواء صلاح فاضل مدير الجوازات بمنطقة مكة المكرمة قد تفقد العمل وما يقدم للحجاج من خدمات في صالات وصول الحجيج.

كما زار مركز الحاسب الالي لمكتب الوكلاء الموحد والمستوصف الصحي بمبنى الحجاج بالمطار.

الامير عبد المجيد يبحث الاستعدادات مع مدير الدفاع المدني

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الردادي:

اجتمع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة بعد ظهر امس مع الفريق هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني وقد تمت مناقشة الاستعدادات التي تقوم بها ادارة الدفاع المدني في المدينة المنورة لحج هذا العام وقد طلب الامير منهم مضاعفة الجهد لخدمة ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

هذا وقد قام الفريق هاشم صباح امس بجولة تفقدية على اعمال واستعدادات الدفاع المدني بالمدينة المنورة والاطمئنان على سير الاعمال واستعدادات الدفاع المدني لمهمة الحج وخدمة ضيوف الرحمن وقد شملت هذه الجولة مقر الطيران العمودي التابع لادارة الدفاع المدني وكذلك المراكز الدائمة والموسمية المؤقتة لحج هذا العام. وقد رافقه العقيد عباس حسن غندورة قائد قوات الدفاع المدني والمقدم عادل ابراهيم نافع مدير الدفاع المدني بالمدينة المنورة وعدد من المسؤولين.

أمين بعثة الحج الكويتية يشيد بالخدمات السعودية لضيوف الرحمن

جدة ـ كونا: ذكر هنا امس ان الحجاج الكويتيين في المدينة المنورة يتمتعون بصحة جيدة.

واكد الوكيل المساعد لشؤون الادوية والمستودعات الطبية في وزارة الصحة العامة امين بعثة الحج الكويتية ابراهيم المضف عدم وجود اي امراض بين حجاج الحملات الكويتية الذين بلغ عددهم ١٣,٩٦٩ حاجا موزعين على ٥٤ حملة.

وقال السيد المضف انه قام بزيارة للحملات الكويتية يرافقه رئيس الاطباء في البعثة حيث اطمأن على راحة الحجاج.

وأشار الى ان هناك ست حملات كويتية اخرى ستتوجه مباشرة الى مكة المكرمة.

ونوه بأن عدد الحجاج الكويتيين في المدينة المنورة قد بلغ ٨,٦٧٩ حاجا وغير الكويتيين التابعين للحملات الكويتية ٥,٢٩٠ حاجا.

وأشار الى ان البعثة الطبية الكويتية ستغادر الى مكة المكرمة يوم الخميس القادم فيما تغادر الحملات الكويتية بالفترة ما بين يوم الاربعاء والجمعة القادمين.

وقال السيد المضف انه لا توجد أي امراض بين الحجاج الكويتيين خلاف الامراض الموسمية.

واشاد السيد المضف بالتعاون الذي تبديه السلطات الصحية السعودية حيث وفرت للبعثة الكويتية كل التسهيلات وابدت استعدادها لاستقبال وعلاج جميع الحالات التي تحول الى المستشفيات السعودية من قبل البعثة.

ونوه بأن السلطات الصحية السعودية بالمدينة المنورة وجهت دعوة لبعض اطباء البعثة لزيارة المستشفيات في المدينة المنورة والوقوف على التقدم العلمي فيها.

وأشار السيد المضف الى وجود تسهيلات وخدمات توفرها السلطات السعودية على خطوط السفر من الكويت الى المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وأوضح ان هذه الخدمات تتضمن اماكن مجانية للراحة وهواتف للاتصال الدولي.

طرق حجاج البر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرؤوف نلجي:

اصدرت وزارة المواصلات بالسعودية بيانا بالطرق التي يجب ان يسلكها حجاج البر والقادمون لاداء مناسك الحج حيث قامت الوزارة بتزويد هذه الطرق بجميع الخدمات اللازمة من مراكز اسعاف ومراكز للجوازات واستراحات وذلك بالتنسيق مع الوزارات الاخرى كلا في مجال عمله وهذه الطرق هي:

● حجاج الاردن: عليهم ان يسلكوا الطريق البري التالي:

طريق المدورة ـ حالة عمار ـ البئر ـ تبوك ـ القليبة ـ تيماء ـ خيبر ـ المدينة المنورة، ومن ثم الى جدة ومكة المكرمة عن طريق (وادي فاطمة) او طريق جدة..

● حجاج قطر والامارات العربية المتحدة: يسلكون الطريق التالي:

سلوى ـ الهفوف ـ الرياض ومن ثم الى المدينة المنورة عن طريق القصيم أو مباشرة الى مكة المكرمة عن طريق الطائف أو مكة المكرمة..

● حجاج الكويت.

الكويت ـ الرقعي ـ حفر الباطن ـ الارطاوية ـ الزلفى ـ القصيم ـ المدينة المنورة ـ مكة المكرمة أو طريق أخر هو: الكويت ـ الرقعي ـ حفر الباطن ـ الارطاوية ـ المجمعة ـ شقراء ـ الطائف ـ مكة المكرمة..

● حجاج العراق.

جديدة ـ عرعر ـ سكاكا ـ الجوف ـ القليبة ـ خيبر ـ المدينة المنورة ـ مكة المكرمة.

● حجاج اليمن: يسلكون الطرق التالية:

الحديدة ـ الطوال ـ جيزان ـ الدرب ـ ثم الطريق الساحلي المؤدي الى مكة المكرمة أو عن طريق أخر هو صعده ـ علب ـ الخميس ـ أبها ـ الطائف ـ مكة المكرمة أو عن طريق أخر هو الخضراء ـ الخميس ـ ابها ـ الطائف ـ مكة المكرمة ثم الى المدينة المنورة.

● حجاج اليمن الجنوبي: عليهم التوجه الى اليمن الشمالي ثم يسلكون لأحد الطرق المذكورة وأهابت الوزارة بجميع السائقين أن يلتزموا بالتعليمات والارشادات المرورية.

فكرة!

مصطفى أمين

قلت للمهندس محمد ماهر اباظة إن اهل الاسكندرية يشكون من انقطاع الكهرباء عدة مرات في اليوم، حتى انني اصبحت كلما ازور بيت صديق في الاسكندرية اجده يضع في كل غرفة شمعة أو شمعتين وقال وزير الكهرباء والطاقة ان حادث انقطاع التيار الكهربائي في ٢٤ يوليو الماضي نتج عن قيام أحد المواطنين اصحاب المباني المقامة اسفل خط كهرباء الجهد العالي الموصل من محطة محولات ابيس ومحطة محولات محرم بك، بالمخالفة لاحكام القانون الخاص بحماية المنشآت الكهربائية، بالقاء الواح خشبية على اسلاك هذا الخط، حتى يتمكن من بياض محله بمأمن من الصعق بالتيار الكهربائي هذا التصرف أدى إلى حدوث انفجار في عازل كهرباء خط الجهد العالي القريب من المنزل، وأدى الى قطع الاسلاك الكهربائية المحملة بالتيار الكهربائي، وأدى الى حدوث قصر كهربائي خطير أدى الى احتراق التوصيلات الكهربائية في ابراج الخط، مع احتراق كابلات الضغط العالي الممتدة بوسط مدينة الاسكندرية، والتي تعتبر الشرايين الرئيسية لتغذية المدينة بالتيار الكهربائي، وأدى الى حدوث هزة كهربائية عنيفة نتج عنها خروج المحطات الكهربائية بالاسكندرية من الخدمة !!

● ● ●

حادث واحد مخالف للقانون ادى الى كل هذه المصائب والكوارث والخسائر، والمواطن الذي ارتكب هذه المخالفة ليريح نفسه قليلا كلف الدولة الملايين، وضايق ملايين الناس الذين عاشوا في ظلام، وفسد طعامهم الذي حفظوه في الفريجيديرات، وأفسد الأدوية التي تحتاج الى درجة حرارة معينة. وبعض المواطنين يقيمون المباني والمنشآت في المساحات الواقعة أسفل الخطوط الكهربائية والتي يحظر القانون اقامة أي مبان فيها، وهي مسافات لا تقل عن ثلاثة عشر مترا من الجهود العالية والمتوسطة وخمسة وعشرين مترا في الجهود الفائقة.

ويقول وزير الكهرباء ان حوادث قطع الحدود الكهربائية يؤدي الى اضرار جسيمة منها احداث هزة شديدة بالشبكة الكهربائية الموحدة، تؤدي الى اتلاف اجزاء من معداتها، وقد تؤدي الى اتلاف معدات واجهزة محطات توليد الكهرباء التي يتكلف انشاؤها الملايين من الجنيهات، وتؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي عن المناطق التي تغذيها هذه الخطوط مما يترتب عليه الحاق الضرر بالمشروعات الانتاجية الصناعية والزراعية ومشروعات المرافق والخدمات العامة، وبالتالي الاضرار بالاقتصاد القومي، وحدوث خسائر في الأرواح والممتلكات ونتيجة لما تسببه مثل تلك الحوادث من حرائق وحالات صعق بالتيار الكهربائي.

عندما ينطفىء النور في بيتك فلا تحمل وزارة الكهرباء وحدها المسؤولية، وانما يجب ان تحمل المسؤولية أولا لأولئك الذين يخالفون القانون ويستهترون به، اولئك الذين يسرقون التيار الكهربائي ولا يدفعون ثمنه، اولئك الذين يستهلكون الكهرباء باستهتار متجاهلين أن في البلد ازمة طاقة !

حماقة رجل واحد تكلف أحيانا ملايين الجنيهات !

التقرير السنوي للشركة العربية للاستثمارات البترولية "أبيكورب"

٤٠ مليون دولار أرباح سنوية صافية
زيادة الاستثمارات المباشرة إلى ٨١ مليون دولار

الخبر ـ واس: حققت الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) خلال عام ١٩٨٥م ارباحا صافية بلغت ٤٠ مليونا و ٧٤٠ دولارا امريكيا. جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدرته الشركة عن انشطتها لعام ١٩٨٥م. واشار التقرير الى ان الشركة استمرت في متابعة سياستها الرامية الى بناء قاعدة استثماراتها المباشرة بالمساهمة في رؤوس اموال عدد من المشروعات الجديدة حيث ارتفع اجمالي المدفوع تحت حساب هذه المساهمات ليصل الى ما يعادل ٨١ مليونا و ٢٠٠ الف دولار في نهاية عام ١٩٨٥م وذلك مقابل ٦٤ مليونا و ٩٠٠ الف دولار في عام ١٩٨٤م.

وساهمت الشركة مع الشركة العربية للاستثمارات الصناعية والشركة الوطنية للتصنيع السعودية بنسبة ٦٠٪ من راس مال الشركة العربية لانظمة التحكم والقياسات الدقيقة (اريسكون) المدفوع بالكامل والبالغ ٣٠ مليون دولار بينما تساهم شركة (كمبستشن انجنيرنج) الامريكية بباقي راس المال. وتقوم الشركة بتقديم خدمات الهندسة والتصاميم والتجميع والتصنيع والصيانة لاجهزة التحليل والمحاكاة والقياسات والتحكم في المنشآت الصناعية وعلى الاخص المنشآت البترولية والبتروكيماوية ومنشآت الطاقة. وقد تم الانتهاء من توقيع اتفاقيات تأسيس الشركة وتم تسجيلها بدولة البحرين في شهر يوليو (تموز) من عام ١٩٨٥م.

وسيتم في المستقبل تأسيس شركات مشتركة متفرعة عن الشركة الام في بعض الاقطار العربية لتقديم الخدمات المختلفة في مجالات النشاطات المتعددة للشركة.

شركة للمسح الجيوفيزيائي

كما انتهت شركة (ابيكورب) خلال العام الماضي من تأسيس وتسجيل الشركة العربية للمسح الجيوفيزيائي (اجيسكو) في ليبيا التي ستقوم بتقديم خدمات المسح الجيوفيزيائي المتطور وتحليل المعلومات المتعلقة بذلك. وهي الان بصدد تجهيز فرق حديثة ومتطورة للمسح ومركز لتحليل المعلومات. ومن المؤمل مباشرة الشركة لاعمالها خلال عام ١٩٨٦م الحالي حيث سيجرى بعد ذلك التوسع في باقي الاجزاء الاخرى من الوطن العربي. ويبلغ راس مال الشركة ١٢ مليون دينار ليبي المكتتب منه ٤ ملايين دينار وتساهم (ابيكورب) بنسبة ١٠٪ منه بينما تساهم الشركة العربية للخدمات البترولية بنسبة ٤٠٪ وشركة (جيوسورس) بنسبة ٤٠٪ وشركة النفط الوطنية الليبية بنسبة ١٠٪.

مساهمة مع تونس وتركيا

وساهمت (ابيكورب) خلال العام الماضي مع شركة صناعة الكيماويات البترولية في الكويت وشركة الصناعات الكيماوية المغربية بتونس والشركة العربية للاستثمارات العامة المحدودة (شعاع) بدبي بنسبة ٦٠٪ من راس مال الشركة التركية العربية للاسمدة (تاجاش) في حين تساهم الشركة التركية لصناعة الاسمدة وشركة البحر الابيض المتوسط لصناعة الاسمدة وشركة طوروس لصناعة الاسمدة الكيماوية بنسبة ٤٠٪ الباقية من راس المال.

وسيتم انشاء هذا المشروع في مرسيين بجنوب تركيا لانتاج ١٢٠٠ طن يوميا من حامض النتريك والفي طن يوميا من نترات الكالسيوم النشادرية و ١٤٠٠ طن يوميا من ثنائي فوسفات الامونيا.

ومن المتوقع ان يتم تزويد المشروع من احتياجاته للامونيا من بلدان الخليج العربي ولحامض الفسفوريك من تونس. كما سيتم استهلاك الجزء الاكبر من الانتاج في السوق المحلي في تركيا مع امكانية تصدير جزء من الانتاج الى الخارج.

وقد تم الانتهاء من توقيع اتفاقيات هذا المشروع وتسجيل الشركة في اسطنبول خلال الشهر الاول من عام ١٩٨٦م الحالي.

مشاريع تحت الانشاء

ومن ناحية المشاريع التي تحت الانشاء حاليا ذكر التقرير بان هناك عددا من المشاريع التي ساهمت في تمويلها الشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وتشمل الشركة العربية للكيماويات المنظفات (ارادات). ويتكون هذا المشروع من وحدة لانتاج ٥٠ الف طن سنويا من الكيل بنزين المستقيم وهي المادة الفعالة لانتاج المنظفات في بيجي بالعراق. ووحدة اخرى لانتاج ٥٠ الف طن سنويا من ثلاثي فوسفات الصوديوم وهي المادة البناءة الداخلة في صناعة المنظفات في القائم بالعراق ايضا.

ويجري حاليا انشاء الوحدة الاولى حيث يسير العمل حسب الجدول الزمني الموضوع ومن المؤمل انجاز اعمال الانشاء خلال عام ١٩٨٧م المقبل، وتساهم (ابيكورب) بنسبة ٣٢٪ من راس مال الشركة البالغ ٣٦ مليون دينار بينما تساهم الجمهورية العراقية بنسبة ٣٢٪ والمملكة العربية السعودية بنسبة ١٠٪ ودولة الكويت بنسبة ١٠٪ والشركة العربية للتعدين بنسبة ١٠٪ والشركة العربية للاستثمار بنسبة ٦٪.

كما تشمل تلك المشاريع مشروع انشاء الخزانات ومرافق الضخ والمزج في مشروع التخزين في الصخيرة بتونس والذي ستبلغ طاقته التخزينية ٣٠٠ الف متر مكعب من المنتجات البترولية.

وافاد التقرير بانه يجري حاليا استلام المشروع وسيكون جاهزا للتشغيل خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٦م الحالي وتمتلك (ابيكورب) ٢٠٪ من اسهم هذه الشركة بينما تمتلك شركة (باكتانك) الهولندية ٤٧٪ منها والشركة التونسية السعودية للاستثمار والتنمية ٢٠٪ والبنك التونسي الكويتي للتنمية ٨٪ والمؤسسة التونسية للانشطة البترولية ٥٪.

وهناك ايضا مشروع الشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات «ابن زهر» الذي سيقوم بانتاج مادة «ام.تي.بي.أي» التي تستعمل لرفع درجة الاوكتين في وقود السيارات بدلا من مركبات الرصاص حيث ستبلغ الطاقة الانتاجية لهذا المشروع ٥٠٠ الف طن سنويا. وسيعتمد المشروع على مواد البيوتين والميثانول المنتجين محليا بمدينة الجبيل الصناعية. ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروع خلال عام ١٩٨٨م القادم.

وتساهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بنسبة ٧٠٪ من راس مال المشروع بينما تساهم كل من (ابيكورب) و (نستي أوي) الفنلندية و (اينيكيم بوليميري) الايطالية بنسبة ١٠٪ لكل منهما.



احدى عاملات بنك طوكيو تقوم بتعديل سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني بعد ان هبطت قيمة العملة الامريكية في طوكيو الى ١٥٢,٩٥ ين ياباني في بداية معاملات الاسبوع المالي امس.

دراسة جديدة تبرز اهمية قطاع تجارة التجزئة بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضحت دراسة اعدتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالسعودية حول قطاع تجارة التجزئة ضمن برنامج لاستقصاء اوضاع الاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة ان هذا القطاع يمثل اهمية كبيرة بين قطاعات الاقتصاد السعودي لاسهامه في اجمالي الناتج المحلي غير النفطي مساهمة ملحوظة بلغت نسبتها المئوية حوالي ١٩٪ خلال الفترة ٨٤/٨٥ ويلاحظ ان قطاع تجارة التجزئة على العموم قد نما بمعدل (٧,٥٪) وبلغ اجمالي مبيعات التجزئة نسبة (١٩,٥٪) اجمالي تجارة التوزيع، في حين بلغت نسبة مبيعات الجملة (٤٤,٣٪) من اجمالي تجارة التوزيع وذلك خلال الفترة من جمادي الاولى ١٤٠٣هـ الى جمادي الاولى ١٤٠٥هـ.

وتبلغ نسبة المؤسسات الخاصة التي تقوم على تجارة الجملة والتجزئة في المملكة (٩٣٪) من مجموع الشركات المقيدة بالسجل التجاري.

وبلغ مجموع العاملين في هذا القطاع خلال فترة الاثنى عشر شهرا المنتهية في جمادي الاولى لعام ١٤٠٥هـ (٣٦٧,٦٦٢) او ما نسبته حوالي (٨,٣٪) من اجمالي القوة العاملة في المملكة العربية السعودية ويتوزع العاملون في قطاع تجارة التجزئة على قطاعات فرعية ويمثل السعوديين ما نسبته (٢٧,١٪) من اجمالي القوة العاملة في هذا القطاع وتتركز الغالبية العظمى منهم في تجارة المواد الغذائية والمنسوجات والمواد البترولية المكررة.

من جهة اخرى تقدر ايرادات هذا القطاع في جمادي الاولى ١٤٠٥هـ بحوالي ١٠٤ ملايين ريال.

وستقوم وزارة المالية السعودية بالاشتراك مع الوزارات المختصة الاخرى بدراسة التقرير ومناقشته لغرض تحديد كيفية تحسين مساهمة هذا القطاع في الاقتصاد الوطني وتشجيع المواطنين السعوديين خصوصا الشباب الذين يطمحون لدخول القطاع الخاص للاتجاه لهذا القطاع للعمل والاستثمار فيه لما فيه من امكانيات لم يتم استغلالها تماما حتى الان.

٤٣٠٠ مليون برميل حجم احتياطي البترول بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن عبد الهادي قنديل وزير البترول ان حجم احتياطي البترول يبلغ ٤٣٠٠ مليون برميل وان قطاع البترول وفر للدولة ٩ مليارات دولار خلال السنوات الاربع الماضية.

وقال ان حجم انتاج البترول يبلغ ٩٠٠ الف برميل يوميا وان قطاع البترول اعطى خزانة الدولة ٢٦٩٠ مليون جنيه في العام الحالي.. وان استثمارات قطاع البترول بالنسبة لشركات القطاع العام تبلغ ٤٢١ مليون جنيه و ٨٢٠ مليون جنيه للجانب الاجنبي.

واشار الى ان حجم استهلاك المواد البترولية تطور من ٦ ملايين ونصف مليون طن عام ١٩٧٣ الى ٢٢ مليون طن هذا العام وان قطاع البترول يوفر سنويا احتياجات قطاع الكهرباء من البترول التي تبلغ ١٠ ملايين طن سنويا.

واضاف ان عدد الاكتشافات البترولية بلغ ٨٩ اكتشافا خلال الـ ١٣ عام الاخيرة منها ١٧ اكتشافا خلال عام ٨٥/١٩٨٦ وقال: ان خط انابيب الصحراء الغربية سيبدأ العمل خلال العام الحالي.

وزير المالية الكويتي يبحث أزمة المديونيات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يلتقي وزير المالية الكويتي جاسم الخرافي صباح اليوم مع رؤساء مجالس ادارات البنوك الكويتية وذلك في جولة يعتقد انها حاسمة بالنسبة لأزمة المديونيات التي يتقرر على اساسها مستقبل الوضع الاقتصادي في الكويت.

وتسعى الحكومة خلال الاجتماع لاقناع البنوك باجراء المزيد من التنازلات عن الفوائد ومبالغ من المديونيات على اكثر من ١٨٠٠ مقترض يشكلون اساس ازمة الديون غير المنتظمة التي تتجاوز ١٦٠٠ مليون دينار كويتي.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المالية والاقتصادية بالحكومة الكويتية اجتماعا لها يوم غد الاربعاء لمناقشة ما سيتوصل اليه وزير المالية مع البنوك في اجتماع اليوم قبل عرض الموضوع على الحكومة في جلسة يوم الأحد المقبل.

الكويت: تخفيض ايجارات المباني لتعاقدات الحكومة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت الحكومة الكويتية تخفيض ايجارات المباني والعقارات التي تعاقدت عليها مع المواطنين لشغلها من قبل الجهات الحكومية ولاسكان موظفي الدولة بمقدار ٢٥٪ عن الاسعار السابقة فيما قررت وزارة المالية وهي الجهة المعنية بادارة املاك الدولة توسيع رقعة الملاك الذين تتعامل معهم عن طريق عدم تأجير اكثر من عقار واحد لكل مالك.

انخفاض طفيف لاسعار النفط وتغيرات محدودة للمواد الأولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار النفط امس انخفاضا طفيفا. وبلغ سعر نفط بحر الشمال ٩,٦٥ دولار للبرميل بانخفاض حوالي ٢٠ سنتا عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

ومازال المتعاملون في انتظار مؤشرات من اجتماعات وزراء اوبك في جنيف في الوقت الذي اعلن فيه وزير البترول الايراني عن عزمه تقديم خطة جديدة لخفض انتاج المنظمة الى ١٦ مليون برميل يوميا، بما يتضمن تخفيض حصص الدول الاعضاء فيما عدا العراق والاكوادور.

وفي سوق لندن للمعادن كانت التغيرات طفيفة في الاسعار فتراجع سعر النحاس بحوالي ٥ جنيهات في الطن والزنك بحوالي ٦ جنيهات. في حين ارتفعت اسعار الرصاص بحوالي جنيهين والالومنيوم بحوالي ٤ جنيهات والنيكل بحوالي ٧ جنيهات وذلك بالمقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت المعاملات هادئة في سوق المواد الأولية غير المعدنية واستمر تذبذب اسعار البن والكاكاو وسجلت اسعار السكر والبطاطس ارتفاعا ملموسا استمرارا لنفس اتجاه الاسعار في الاسبوع الماضي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨١	٨٧٨
قصدير	-	-
رصاص	٢٥٤	٢٥٧,٢٥
زنك	٥٣٨,٥	٥٤٠,٥٠
الومنيوم	٧٦١,-	٧٧٢,٧٥
نيكل	٢٦٤٧	٢٦٧٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٤٢٧,٥
بن	سبتمبر	١٦٨٧
سكر	اكتوبر	١٤٤
فول صويا	ديسمبر	١٢٨
قمح	نوفمبر	١٠٧
شعير	نوفمبر	١٠٥,٦٥
بطاطس	نوفمبر	١٢٥,-

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تدهور سريع للدولار والاسترليني بتأثير ضعف النمو وأسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تدهور اسعار الجنيه الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى. فانصرف المشترون عن طلب الدولار نتيجة لاستمرار مؤشرات ضعف الاقتصاد الامريكي. في حين لعبت اسعار النفط دورا سلبيا ضد الاسترليني.

وبدأ تيار تدهور الدولار مبكرا في سوق طوكيو، حيث انخفضت قيمته خلال المعاملات الى ١٥٢,٨٠ ين ياباني قبل ان يرتفع عند الاقفال الى ١٥٤ ينا. ولكنه عاد للتراجع مرة اخرى في الاسواق الاوروبية رغم قيام بنك اليابان بشراء ما يصل الى ٣٠٠ مليون دولار خلال المعاملات المفتوحة في الاسواق الآسيوية.

كذلك انخفضت قيمة الاسترليني واقترب من معدل ٣ ماركات واقل من ١٠ فرنكات فرنسية واقل من ٢١٠٠ ليرة ايطالية رغم ارتفاع اسعار الفائدة في المعاملات بين البنوك الى ١٠٪ وهو ما يعادل سعر الفائدة الاساسي لبنك انجلترا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى، خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار القفل نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:

- ١,٤٦٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٥٠.
- ٣,٠٥٢٤ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٩٢٥.
- ٢,٤٥٦٦ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٨٢٢.
- ٩,٩١٥٢ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٠٥٣٥.
- ٥,٥٠١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٨٩.
- ٢٢٥,٩٢ ين ياباني منخفضا من ٢٢٨,٥٤.
- ٢٠٩٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٢٤.

● الدولار:

- ٢,٠٨٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٨٢٥.
- ١,٦٧٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٧١٥.
- ٦,٧٦٩٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٨٧٥.
- ١٥٣,٩٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٩٠.
- ١٤٣٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٣٥.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تحت معدل ٣٦٠ دولارا في الاسواق الاوروبية والآسيوية ولكنه استمر في الارتفاع فوق ذلك المعدل عند الافتتاح في سوق نيويورك.

وبلغ سعر الاساس لمعاملات الفترة الثانية في سوق لندن ٣٥٩,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٣٦٢,٢٥ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وكان سعر الافتتاح قد بلغ ٣٦١,٧٥ دولار، ولكنه لم يصمد خلال المعاملات عند ذلك المعدل، وانما اتجه للتراجع.

كذلك تراجع سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية الى ٣٥٩ دولارا. وبلغ سعر الاقفال في سوق هونج كونج امس ٣٥٩,٢٦ دولار للاونصة.

وفي نيويورك ارتفع سعر الذهب عند الافتتاح الى ٣٦٥,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٦٠,٨٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

واختلف اتجاه اسعار الفضة في لندن ونيويورك، فارتفع سعر الفضة في لندن الى ٣,٤٨٤٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٦٢٥ جنيه عند اقفال نهاية الأسبوع الماضي. وفي نيويورك انخفض السعر الى ٥,١٦٥٠ دولار للاونصة مقابل ٥,٢١١٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨	٥,٥١٤٩
مارك الماني	١,٨٠٦٤	١,٨٠٢٧
فرنك سويسري	٢,٢٥٢٥	٢,٢٤٨١
فرنك فرنسي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٥١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٦٠	٠,٠٠٢٦٢٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٠
جلدر هولندي	١,٦٠٤٠	١,٦٠٢٦
دولار سنغافوري	١,٧٣٣٠	١,٧٣٣٠
دولار كندي	٢,٧٢٢٠	٢,٧٢٠٦
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٥٧٤
كرون سويدي	٠,٥٤٣٠	٠,٥٤٠٥
كرون نرويجي	٠,٥١	٠,٥٠٩١
كرون دنمركي	٠,٤٨	٠,٤٧٩٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٢
فرنك بلجيكي	٠,٨٧٣٠	٠,٨٧٢٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٠٤
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٨٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٢١٩٤
دينار كويتي	١٢,٩٦	١٢,٩٥٥٨
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤١٠
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٨٧٠	—
ليرة سورية	٠,١٧٨٠	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٦
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٢٠	٠,٤٢١١٤٩٠
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٦٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٣,٨٥٠	٤٣,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,١٢٥	٥,١٠٠
اونصة ذهب	١,٣٧٢	١,٣٦٠
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

مجلس الشعب باليمن يقر قرضا ايطاليا

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري يوم امس على اتفاقية القرض المبرمة بين اليمن وايطاليا والخاصة بتمويل جزء من تكاليف مشروع الأبحاث الزراعية.

وقد اوصى المجلس بضرورة استخدام المواد المحلية في عمليات الانشاء واكد على الاهتمام بزراعة البن مع تعميم المشاتل على المزارعين في المناطق الصالحة لزراعة البن.

معاملات بطيئة واستمرار تراجع اسعار الأسهم لغياب الحوافز الاقتصادية وتأثير العوامل السياسية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اخفقت معظم الاسواق المالية امس في كسر حالة الركود في المعاملات والتراجع في اسعار الاسهم التي شهدتها خلال الاسبوع الماضي وفي غياب اية حوافز جديدة على الصعيد الاقتصادي والتجاري استمر تأثير العوامل السياسية واضحا على المعاملات في سوق لندن، انتظارا لنتائج مؤتمر اوبك في جنيف وقمة الكومنولث المصغرة في لندن.

وكانت اسهم البنوك في صدارة الأوراق الخاسرة، سواء بسبب ارتباط بعضها باستثمارات واسعة في جنوب افريقيا مثل باركليز او بسبب النتائج غير المرضية وان كانت ايجابية للبعض الآخر مثل ميدلاند.

وعلى العكس من البنوك فان اسهم شركات الاليكترونيات حققت مكاسب ملموسة مستفيدة من الامكانيات التي تتيحها اتفاقية تجارة اشباه الموصلات والرقائق الاليكترونية الدقيقة بين الولايات المتحدة واليابان والتي تم توقيعها في نهاية الاسبوع الماضي. فارتفعت اسهم امستراد بحوالي ٦ بنسات الى ١٣٦ بنسا وبليسي بحوالي ٤ بنسات الى ٢٠٦ بنسات.

وسجلت بعض الشركات الصناعية وشبكات توزيع السلع الاستهلاكية مكاسب محدودة امس في ظل تيار الانخفاض العام لأسعار الاسهم، فارتفعت اسهم شركة الكابلات بحوالي ٣ بنسات الى ٦٧٠ بنسا ويونيلفر للمواد الغذائية بحوالي ٤٠ بنسا الى ١٧٤٠ بنسا للسهم وثورن ايمي للانتاج السينمائي وتجميع اجهزة التليفزيون بحوالي ١٠ بنسات الى ٤٧٢ بنسا للسهم.

وبلغ مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٢٦٧,١ نقطة بانخفاض ٦,٣ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي. وكانت سوق لندن قد شهدت معاملات معتدلة نسبيا في الاسبوع الماضي ارتفعت فيها اسعار الأسهم هامشيا بنسبة ٠,٦٪ عما كانت عليه في الاسبوع الذي قبله.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الأخرى كالتالي:ـ

● طوكيو: شهدت السوق في بداية الاسبوع ركودا شديدا هبط بحجم الاسهم المتداولة الى ٣٢٠ مليون سهم فقط مقابل حوالي بليون سهم في المتوسط خلال ايام المعاملات في الاسبوع الماضي.

وافتقد المتعاملون اية حوافز لتنشيط المعاملات، مما دفع الاسعار الى اسفل بالنسبة لشركات الأجهزة الكهربائية والاليكترونيات ومعظم شركات التصدير، وان كانت الشركات ذات التوجه المحلي قد حافظت على استقرار اسعار اسهمها نسبيا.

وكان في مقدمة الاسهم التي تعرضت للانخفاض اسهم شركة (إن.إي.سي) للاليكترونيات. وخسرت الاسهم الرئيسية حوالي ٢١,٦٩ نقطة في المتوسط على مقياس نكي جونز الذي يقيس متوسط اسعار ٢٢٥ شركة رئيسية ليسجل في نهاية معاملات امس ١٧٢٦٣,١ نقطة مقابل ١٧٢٨٤,٧ نقطة يوم السبت الماضي.

وبذلك تكون سوق طوكيو قد خسرت منذ بداية الاسبوع الماضي حتى الآن نسبة تصل الى ٤٪ من قيمة الاصول المتداولة، مقابل زيادة بنسبة ١٪ في الاسبوع الثالث من الشهر الماضي.

● هونج كونج: استمرت موجة الاقبال على شراء الاصول المحلية من مستثمرين اجانب. ودفعت موجة شراء كثيفة امس مقياس هانج سينج الى معدل قياسي ليتجاوز ١٩٠٠ نقطة في الوقت الذي سجلت فيه قيمة المعاملات رقما قياسيا بلغ ٨٦٢,٧ مليون دولار محلي. وبلغت الزيادة في قيمة الاصول المتداولة حوالى ٣٢,٢ نقطة بنسبة ١,٧٪ وسجل مقياس هانج سينج في نهاية المعاملات ١٩٠٦,٢ نقطة.

وكانت سوق هونج كونج قد سجلت مكاسب ملموسة خلال الاسبوع الماضي بلغت نسبتها حوالي ١,٦٥٪ من قيمة الاصول المتداولة.

● سيدني: كانت المعاملات محدودة امس، وانخفض الاقبال على الاستثمار في الأوراق المالية بعد قرار بنك الاحتياطي رفع اسعار اعادة الخصم على القروض للبنوك. وتراجعت اسعار الاسهم بحوالي ٤,٧ نقطة على مقياس السوق الذي سجل بنهاية المعاملات ١١٢٠,٢ نقطة. وكانت اكبر الخسائر في قطاع الشركات الصناعية بينما حافظت اسهم شركات التعدين والموارد على تماسكها بشكل عام.

وكانت سوق الاسهم والسندات في استراليا قد شهدت تذبذبا في المعاملات خلال الشهر الحالي، لكن الاسعار تماسكت نسبيا في الاسبوع الماضي لترتفع هامشيا بنسبة ٠,٥٪ بالمقارنة مع الاسبوع الثالث من الشهر الماضي.

● سنغافورة: انتعشت المعاملات في احدث الأسواق الآسيوية بعد ان تأكد فوز مهاتير محمد رئيس الوزراء في الانتخابات النيابية التي جرت مؤخرا. وسجل مقياس اسعار كل الاسهم ارتفاعا بحوالي ٢,١٣ نقطة ليصل الى ٢٤١,٦٨ نقطة بنهاية معاملات امس.

● فرانكفورت: كانت المعاملات هادئة خلال معاملات امس، وتراجعت اسعار اسهم الشركات القائدة بسرعة في بداية المعاملات، لكنها اتجهت للتماسك فيما بعد، وتمكنت بعض الاسهم من الارتفاع مستفيدة من الأداء الايجابي للميزان التجاري الذي سجل فائضا بنسبة بحوالي ٨,٣٢ بليون مارك في يونيو (حزيران) الماضي.

وعند نهاية المعاملات امس كانت الخسائر قد تقلصت الى حوالي ٧,٧ نقطة على مقياس كوميرز بنك الذي بلغ ١٨٢٢,٤ نقطة.

وكانت المعاملات في سوق فرانكفورت قد سجلت تراجعا في قيمة الأصول المتداولة خلال الاسبوع الماضي. وبلغت نسبة التراجع حوالي ١,١٦٪ رغم الأداء القوي لقطاع البنوك.

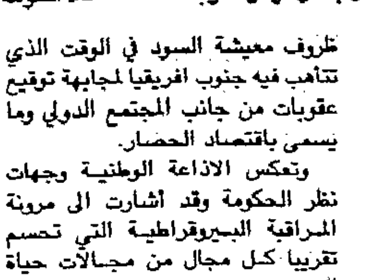
اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٣	بدون
ـ بريتش اويل	١٠٥	١-
ـ بريتش تيليكوم	١٩٠	بدون
ـ بيتشلم	٤٠٣	٢-
ـ بوتر	٣٠٠	بدون
ـ اي سي اي	٩٨٧	٢-
ـ لويدز	٣٧٧	٧-
ـ ميدلاند	٥٣٧	٧-
ـ نات وست	٥٠٤	١٠-
رانك اورجنيزيشن	٤٩٤	بدون
ـ رويتر	٤٧٣	٢-
ـ راكال	١٨٨	بدون
ـ صن اليانس	٦٨٩	٣-
ـ شل	٨٠٨	٥+
ـ جنرال اليكتريك	١٩٦	٢-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

مساومات داخل الكومنولث حول جنوب إفريقيا وواشنطن تدعو للتفاوض مع الثوار السود!

لندن - بون - جوهانسبرج - واشنطن - وكالات الانباء: بدأ سبعة من زعماء الكومنولث امس، وهم مجمعون على ان حكومة جنوب افريقيا لم تبذل جهودا كافية لانهاء الفصل العنصري، مساومات صعبة في لندن بشأن فرض عقوبات محتملة ضد حكومة بريتوريا التي يتزعمها البيض.



وتسعى السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى اتخاذ أخف الاجراءات الممكنة في حين يضغط الزعماء الآخرون من استراليا وجزر البهاما وكندا والهند وزامبيا وزيمبابوي جاهدين لفرض عقوبات صارمة.

وقال السير ليندن بندلنج رئيس وزراء البهاما ورئيس المؤتمر ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي تستمر أعماله ثلاثة أيام قد توصلت امس الأول الى اتفاق على ان جنوب افريقيا لم تحرز تقدما كافيا بشأن انهاء نظامها الخاص بهيمنة البيض.

وأكد مسؤولون بريطانيون ان تاتشر لم تتعهد حتى الان بفرض اي اجراءات جديدة ضد بريتوريا. وقال مسؤول بريطاني ان تاتشر «لم تكشف بعد عما لديها».

ومن المرجح ان تجادل تاتشر التي تعتقد ان المفاوضات هي افضل السبل لاحداث تغيير في جنوب افريقيا بأن لدى السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني مهلة حتى شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ليقدم تقريرا للمجموعة الاوروبية بشأن رحلته التي قام بها الى جنوب افريقيا.

وفي واشنطن صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في حديث نشر امس في صحيفة «داي فيلت» الالمانية الغربية ان المؤتمر الوطني الافريقي (حركة المعارضة السرية الرئيسية المناهضة للفصل العنصري)، يجب ان يصرح له قانونا بممارسة نشاطه لكي تتمكن حكومة جنوب افريقيا من التفاوض معه.

وتأمل الولايات المتحدة اجراء مفاوضات مباشرة مع المؤتمر الوطني الافريقي. وقال شولتز «اننا مستعدون بدورنا للحديث مع زعماء المؤتمر الوطني الافريقي مثل اوليفر تامبو رئيس الحركة».

وقد جرت الاتصالات الرسمية الاولى بين الولايات المتحدة والمؤتمر الوطني الافريقي يوم الاربعاء الماضي في لوساكا - مقر المنظمة في المنفى - واجرى سفير الولايات المتحدة في زامبيا بول هاري محادثات مع ثلاثة من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي هم روث مومفاتي وصاموئيل ماكانا السكرتير الاداري وانطوني مونجالو.

واكد وزير الخارجية ان الولايات المتحدة «تعتقد انه من المفيد الاتصال مباشرة بالمؤتمر الوطني الافريقي والاستماع مباشرة الى وجهة نظره للتعرف بصورة افضل على اتجاهه السياسي». واعرب عن اعتقاده بأن المؤتمر الوطني الافريقي مكون من اتجاهات مختلفة وان التيار السوفياتي ليس مهيمنا.

وفي جوهانسبرج أشارت الاذاعة الوطنية لجنوب افريقيا امس الى الضرورة العاجلة التي تقضي بتحسين ظروف معيشة السود في الوقت الذي تتأهب فيه جنوب افريقيا لمجابهة توقيع عقوبات من جانب المجتمع الدولي وما يسمى باقتصاد الحصار.

وتعكس الاذاعة الوطنية وجهات نظر الحكومة وقد أشارت الى مرونة المراقبة البيروقراطية التي تحسم تقريبا كل مجال من مجالات حياة السود.

وقد أذاعت الاذاعة الوطنية لجنوب افريقيا تصريحات لويس ريف أحد كبار مساعدي الحكومة ومؤداها «ان المؤسسات البيروقراطية قد فقدت منذ فترة طويلة كل الثقة في نظر السود».

واوضح الراديو ان الدكتور ريف اتهم في خطاب ألقاه مؤخرا الموظفين الحكوميين بأنهم «مسؤولون الى حد بعيد عن كبت وغضب ومعارضة السود والاسهام في ايجاد مناخ مثالي للثورة».

ومن المقرر ان تثار هذه المسألة وتلك المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية خلال الاسبوع المقبل اثناء اجتماع سياسي هام للمؤتمر الفيدرالي للحزب الوطني الحاكم في دربان.

وفي المقابل يواصل اليمين المتطرف انتقاداته لسياسة الحكومة المتمثلة في اصلاحات الفصل العنصري، ويواجه الهوس الذي بدأ بين المسؤولين في الدولة لمعالجة مسألة العقوبات التي تعتبر أمرا حتميا.

وفي دربان أعلن بوليس جنوب افريقيا امس ان ثلاثة جنود لقوا مصرعهم امس الاول في مدينة لامونتفيل للسود بالقرب من دربان من جراء انقلاب مركبتهم اثر اصطدامها بسيارة.

وذكر المتحدث ان ناقلة الجنود المدرعة من طراز «بافالو» انقلبت اثر اصطدامها بسيارة عند تقاطع طرق. واضاف ان سائق السيارة الاسود قد اصيب اصابة طفيفة.

● وفي تل ابيب قال رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ان اسرائيل لا تملك قدرة كبيرة على احداث تغيير في جنوب افريقيا رغم الانتقادات العالمية للروابط بين البلدين.

وقال بيريز لتجمع عالمي للطلبة اليهود امس الاول «الكل يشير الينا باصبع الاتهام... هل اختفى العزل العنصري؟».

وقالت تقارير صحافية اجنبية ان البلدين يحتفظان بتعاون عسكري وثيق. وتقيد اسرائيل الانباء على مبيعات الاسلحة الخارجية والروابط العسكرية.

وقال بيريز «اخلاقيا نحن كيهود لا نقبل العزل العنصري تحت اي ظروف» واضاف قوله «والان عندما ننظر الى الوضع السياسي... فاسمحوا لي ان اقول ان اسرائيل ليست دولة عظمى».

وقال بيريز «ان تحرك اسرائيل وحدها لن يؤثر الا قليلا ونحن اخر من يملك سببا للتحرك لانه لايزال يوجد مجتمع يهودي مهم في جنوب افريقيا».




ملكة بريطانيا لدى لقائها مع زعماء الكومنولث امس الاول.

الجبهة الوطنية الحاكمة تفوز في ماليزيا لكن الانقسام العرقي يهدد وحدة البلاد

كوالا لامبور - وكالات الانباء: فاز الائتلاف الحاكم في ماليزيا الذي يتزعمه رئيس الوزراء داتوك سري مهاتير محمد بتفويض كامل لفترة ولاية جديدة مدتها اربع سنوات بعد الانتخابات العامة التي جرت في مطلع الاسبوع الحالي في البلاد والتي اتسمت بخلوها من المتاعب.

وقالت اللجنة الانتخابية امس ان الجبهة الوطنية الحاكمة التي تتألف من ١٣ حزبا حصلت على ١٤٨ من بين ١٧٧ مقعدا في البرلمان واحتفظ مهاتير نفسه بالسلطة بفارق ١٥,٠٠٠ صوت.

وقد تلاشت انتصارات متوقعة من الحزب الاسلامي الماليزي الذي ركز حملته الانتخابية على حظر الكحوليات ومنع الموسيقى الخليعة ولم يفز الحزب سوى بمقعد واحد.

ولم يواجه مهاتير تحديا الا من حزب العمل الديمقراطي الذي يحتفظ بجذور في مناطق حضرية صينية والذي حصل على ٤٢ مقعدا كما فاز مستقلون باربعة مقاعد.

وقال مهاتير في مؤتمر صحافي فجر امس وقد علت وجهه ابتسامة «ظن اناس اننا لن نحصل على اغلبية ثلثي الاصوات غير اننا فزنا بها لاننا ننتهج سياسات صحيحة».

واضاف قوله انه يشعر بسعادة كبيرة بنتائج سابع انتخابات تجري في البلاد منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٥٧.

ومن بين كبار الزعماء السياسيين في الائتلاف الحاكم الذين اعيد انتخابهم تنكو احمد رضاء الدين وزير الخارجية وجعفر بابا ثابت نائب رئيس الوزراء.

وفاز تان كون سوان رئيس حزب الاتحاد الماليزي الصيني التابع لائتلاف الجبهة الوطنية بمقعد واحد.

والى جانب هذه الانتخابات التي جرت في مطلع الاسبوع الحالي توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع لاختيار مجالس تشريعية جديدة في ١١ من بين ١٣ ولاية حيث فازت الجبهة الوطنية بالاغلبية في جميع هذه المجالس.

واضاف «وسيتم تكريس الانقسام اذا ما قرر حزب العمل الديمقراطي ان يهاجم الطبقات العليا والمتوسطة الماليزية التي تستخدم الحكومة لتحقيق مصالحها الاقتصادية».

ولا شك ان اتجاهات التصويت بين الصينيين تشير الى خيبة املهم في سياسة مهاتير محمد في مجالات التعليم والاقتصاد وتوظيف العاملين.

وكانت الحكومة قد دعت لانتخابات مركزة قبل عام من انتهاء دورة مجلس النواب اذ انها تستعد لتطبيق سياستها الاقتصادية الجديدة على الرغم من معارضة رجال الاعمال الصينيين.

وتهدف هذه السياسة الى تنمية مصالح الاغلبية الماليزية التي تعتبر في مرتبة اقتصادية ادنى مقارنة بالصينيين.

وقد اوضح رئيس الوزراء ان الناخبين الصينيين فضلوا التصويت لصالح احزاب المعارضة على حساب الاحزاب الصينية في الائتلاف الحكومي بسبب الوزن الكبير الذي يتمتع به سكان المناطق الحضرية الذين لا يحملون نفس الولاء لاحزابهم كما هو الحال بالنسبة لسكان الريف. كما يرجع ذلك الى اصوات الشباب «الذين يمكن ان يفكروا بطريقة مختلفة».

وقد اسفرت الانتخابات عن ردود فعل ايجابية في بورصة كوالالمبور. فقد ارتفعت كل المؤشرات في سوق نشطة. ويقول المضاربون ان هذا يعكس احساسا عاما في البورصة بأن نتيجة التصويت هي تأييد واختيار للاستقرار السياسي.

ويعتقد المراقبون السياسيون انه رغم هذا النصر الانتخابي الا ان الجبهة الوطنية ربما تكون قد تكون قد خسرت المعركة ضد الاستقطاب العرقي في ماليزيا التي يبلغ عدد سكانها ١٦ مليون نسمة ٤٧٪ منهم من الماليزيين و ٣٤٪ من الصينيين و ١١٪ من الهنود.

وقد فازت المنظمة الوطنية المتحدة للماليزيين، وهو حزب مهاتير محمد، بكل الدوائر التي تقدمت بمرشحين فيها وكان الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات هما حزبان صينيان عضوان في الائتلاف الذي يتزعمه رئيس الوزراء.

وقد أعرب شاندرا مظفر رئيس حركة اليران الاصلاحية الاجتماعية غير السياسية عن اعتقاده بأن «نتائج الانتخابات مخيبة للامال ذلك انها تقسم البرلمان الى حكومة ماليزية ومعارضة صينية وهو ما كان الجميع يسعون لتجنبه».

موسكو تتهم الحكومة الباكستانية بالمماطلة في المفاوضات الافغانية

موسكو - ر - اتهمت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي باكستان امس باعاقة محادثات تجري تحت رعاية الامم المتحدة للتوصل الى تسوية للحرب في افغانستان.

وقالت الصحيفة ان السلطات الباكستانية تريد قصر المحادثات على وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية التي تدخلت في افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩.

وقد بدأ مفاوضون باكستانيون وافغان جولة جديدة من المحادثات في جنيف الاسبوع الماضي بعد ثلاثة ايام من اعلان زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف عن سحب ستة افواج سوفياتية من افغانستان قبل نهاية العام.

وقالت الصحيفة «منذ اليوم الاول للمحادثات كرست كابول جهودا مستمرة للتوصل الى تسوية سياسية تحقق مصالح السلام والاستقرار في بلادها والمنطقة ككل».

واضافت تقول «ولكن يستحيل قول هذا عن باكستان التي لا تجد سلطاتها بأسا في التحدث عن تسوية بينما هي في الحقيقة تعكف على تطويل المحادثات».

وذكرت الصحيفة «ان العقبة الرئيسية امام تسوية سلمية للمشكلة ليس الوجود السوفياتي وانما العدوان المستمر من جانب قوات الامبريالية من اراضي باكستان وايران».

شركة مكدونالد دوجلاس تحتال على الحكومة الامريكية

واشنطن - ا. ف. ب: افاد تقرير نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» يوم الاحد الماضي ان شركة ماكدونالد دوجلاس المورد الاول للعتاد العسكري في الولايات المتحدة بالغت بنحو ١٣٠ مليون دولار في قيمة الفواتير المستحقة الدفع على البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية).

ووفقا للحسابات الداخلية في البنتاجون التي اوردتها الصحيفة فان شركة ماكدونالد دوجلاس حصلت على تخفيضات كبيرة لدى الشركات التي تتعامل معها ولاسيما تخفيضا قدره ١٠,١ مليون دولار في عملية بناء مؤخرة جسم الطائرة المقاتلة «اف ١٨» دون ان تشير الى ذلك بالمرة او تخطر عميلها سلاح الجو الامريكي.

وقامت الشركة كذلك بتحويل فاتورة الى البنتاجون بمبلغ ٤,٥ مليون دولار قيمة رسوم قضائية متعلقة ببيع طائراتها المدنية الى الخارج وفاتورة بمبلغ ٣٠,٣٢٦ دولارا قيمة اشتراك المسؤولين العشرة الاساسيين في الشركة في عدد من النوادي وفاتورة بنحو ٢٠ الف دولار تكاليف رحلات قامت بها زوجات كبار المسؤولين في الشركة وسبعة الاف دولار مصاريف رحلات قام بها ستانفورد ماكدونال رئيس الشركة بوصفه رئيسا لفرق الكشافة الامريكية.

وذكرت الصحيفة ان الشركة قررت الاسبوع الماضي عدم مطالبة البنتاجون بدفع هذا المبلغ الذي يقدر باربعة ملايين ونصف مليون دولار. وأضافت الصحيفة ان «البحرية تتفاوض مع ماكدونالد دوجلاس لتسوية الخلاف».

وأشار الى ان هذه الوقائع «تخضع حاليا للتحقيق مع فريق خاص من وزارة العدل وكذلك من جانب لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب».

الحزب الشيوعي الفلبيني يدعو للاطاحة بحكومة اكينو

مانيلا - ا.ف.ب: اعلن الحزب الشيوعي الفلبيني تأييده للاطاحة في نهاية الامر بنظام الحكم القائم في مانيلا وانتقد عملية الاعداد لوضع الدستور الجديد.

وذكرت صحيفة «الامة» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفلبيني في عددها الاخير الذي صدر أمس ان اكينو لم تعين اي ممثل مباشر للعمال والمزارعين في اللجنة المكلفة بصياغة الدستور. ودعت الصحيفة اعضاء الحزب الشيوعي الى ان يكشفوا لابناء الفلبين مكائد الحكومة الامريكية واتباعها للتأثير على عمل اللجنة.

واضافت الصحيفة «ان هذه المعارك ستساعد الشعب على تسليح نفسه استعدادا لمعارك اكثر ضراوة بهدف الاطاحة بالنظام القائم وتمكينه من صياغة الدستور الذي يخدم مصالحه بصورة حقيقية».

واضافت الصحيفة «اننا لا نستطيع ان نتوقع سوى مشروع دستور يبقي بصورة اساسية على مصالح الامبريالية واتباعها المحليين».

اجتماع لمسؤولي «مجموعة الستة» من اجل السلام ونزع السلاح

مكسيكو - ا. ف. ب: تجتمع مجموعة الستة التي تضم رؤساء ست دول وحكومات من افريقيا وامريكا واوروبا وآسيا وتعمل من اجل السلام ونزع السلاح يومي الاربعاء والخميس المقبلين في ايكتابا الواقعة على سواحل المكسيك المطلة على المحيط الهادي بعد مرور ٤٠ عاما على قنبلة هيروشيما في ٦ اغسطس (اب) ١٩٤٥.

وتضم المجموعة التي تشكلت بناء على مبادرة برلمانية دولية في مايو (ايار) ١٩٨٤ الشخصيات الست التالية الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين، والرئيس المكسيكي ميجيل ديلا مدريد، ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، ورئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو، ورئيس الوزراء السويدي انجفار كارلسون، والرئيس التنزاني جوليوس نيريري.

وقد انتهى اجتماع مجموعة الستة الذي عقد في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي باصدار بيان يؤكد ما جاء في البيان المشترك الذي صدر في ٢٢ مايو (ايار) معلنا تشكيل المجموعة.

ووجه رؤساء الدول والحكومات الست في البيان نداء «اعربوا فيه عن قلقهم» وطالبوا الدول العظمى بوقف تجاربها النووية وانتاج الاسلحة النووية.

وخلال اجتماعهم الاسبوع الحالي من المتوقع ان يقدم رؤساء الدول والحكومات اقتراحات محددة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفقا لما ذكرته المصادر الرسمية المكسيكية.

وقالت المصادر نفسها «ان مجموعة الستة ستقدم مقترحات جديدة بشأن تدابير التحقق والرقابة على الاسلحة النووية. ومن المحتمل فضلا عن ذلك ان يعربوا عن رفضهم الصريح لمشروع حرب النجوم».

من جهة اخرى، تبادل مسؤولون في عدة حركات سلمية امس الاول وجهات النظر في اطار لقاء دولي نظموه في مكسيكو بمناسبة قمة مجموعة الدول الست من اجل السلام ونزع السلاح.

وتحدث في الاجتماع كل من الكندي ديفيد ماكتاجارت رئيس منظمة «جرينبيس» للبيئة التي تأسست عام ١٩٧١ والامريكي وليم رينولدز زعيم «الناخب الحر» التي تناضل في امريكا من اجل نزع السلاح والرقابة على التسلح والاقتصادي المكسيكي ميجيل فيونزك ممثل الـ «وجواش» التي تضم ثلاثة الاف عالم بينهم ٢٥٠ من الحاصلين على جائزة نوبل من اكثر من ٣٠ دولة.

وطلب المسؤولون الثلاثة من الحركات السلمية من الولايات المتحدة ان تسير على نهج الاتحاد السوفياتي الذي اعلن في اغسطس (اب) عام ١٩٨٥ مهلة مدتها سنة اوقف خلالها التجارب النووية الى ان تستأنف الدولتان العظميان المفاوضات حول الاسلحة النووية.

دعوة للاضراب العام في البرازيل

ريو دي جانيرو - ا. ف. ب: قرر الاتحاد الوحيد لنقابات العمال البرازيليين تنظيم اضراب عام عن العمل في موعد لم يحدد بعد وذلك في ختام مؤتمره الثاني الذي انتهى يوم الاحد الماضي في ريو دي جانيرو.

وقرر سبعة الاف مندوب اتوا من ٢٣ ولاية واشتركوا في المؤتمر على ان يكون أحد المطالب الرئيسية للاضراب رفع الحد الادنى للاجور الى ٣٧٩٣ كروزادو (٢٧٥,٤٥ دولار) بدلا من ٨١٤ كروزادو (٥٩,١١ دولار) حاليا.

وطالب الاتحاد كذلك باستقرار العمالة وبتخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية من ٤٨ الى ٤٠ ساعة ووضع جدولة شهرية للاجور تبعا لمعدل التضخم.

وتقضي خطة الاستقرار الاقتصادي التي اعلنتها الحكومة البرازيلية في ٢٨ فبراير (شباط) الماضي بتجميد الاسعار والاجور وتعديل الاجور تلقائيا في حالة تجاوز معدل التضخم الشهري نسبة عشرين في المائة.

ثاتشر توافق على «اجراءات»

لندن - وكالات الانباء: قالت مصادر رسمية بريطانية ان رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر باتت مستعدة لتقديم تنازلات في مؤتمر الكومنولث المصغر المعقود حاليا.

وذكرت المصادر ان ثاتشر ابلغت القمة المصغرة استعدادها لفرض «بعض العقوبات» على جنوب افريقيا لاجبارها على تحقيق اصلاحات سياسية لصالح السود.

رئيس وزراء باكستان يرفض اجراء انتخابات مبكرة

اسلام اباد - ر - رفض رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو دعوة جديدة للمعارضة لاجراء انتخابات على اساس حزبي في العالم الحالي، وقال انه يجب ان تستمر حكومته الفترة المحددة لها وهي خمس سنوات.

وقال في حديث امس الاول انه لا يعتقد ان احزاب المعارضة التي هددت بشن حملة جديدة ضد الحكومة تمثل تحديا.

واضاف يقول: «لقد حصلنا على تفويض من الشعب.... ومن حقنا ان نخدمه المدة المحددة بخمس سنوات»، وذلك بعد ان اعطاه التحالف المعارض الرئيسي الذي يضم عشرة احزاب مهلة حتى ٢٠ سبتمبر (ايلول) لتحديد ميعاد الانتخابات في العام الحالي.

وقد رفض جونيجو اتهامات المعارضة التي تقول ان انتخابات فبراير (شباط) ١٩٨٥ كانت مزيفة.

وفاة صانع القنبلة النووية الصينية

بكين - ر - قالت وكالة الانباء الصين الجديدة امس ان والد القنبلة النووية الصينية دينج جياكسيان (٦٢ عاما) توفي بمرض السرطان في بكين يوم الثلاثاء الماضي.

وقد عاد دينج الى الصين من الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ بعد انتصار الثورة الشيوعية وساعد في بناء قنبلة الصين الذرية الاولى التي فجرتها عام ١٩٦٤، كما عمل على تطوير ترسانة الاسلحة النووية الصينية.

واشير الى دينج في الصحافة الرسمية في يونيو (حزيران) الماضي في اول اعلان عن علاقته بالبرنامج النووي الصيني.

وقد قال وزير الدفاع الصيني جانج ايبينج في حفل تأبين دينج امس الاول في بكين ان دينج كان فخرا للعلماء الصينيين في التكنولوجيا.

الفيضانات في بنجلاديش تقتل ٦ أشخاص

داكا - ر - قال مسؤولون امس ان فيضانات موسمية في بنجلاديش تسببت في مصرع ستة اشخاص وشردت ١٠,٠٠٠ آخرين خلال اسبوع حتى الان.

وقالت تقارير صحافية ان عددا يصل الى ١٥٠,٠٠٠ شخص في المقاطعات الشمالية تضرروا وان الوفا اخرين يهجرون منازلهم كل يوم في زوارق وأطواف مصنوعة من اشجار الموز.

وقال مسؤولون في منطقة تشابينا وابجانا في الشمال الغربي وهي اشد المناطق تضررا انهم يعدون لاجلاء قرويين حاصرتهم مياه الفيضانات.

نظام جنوب أفريقيا يترقب المقاطعة البريطانية والأمريكية

ما هو مخطط بريتوريا ضد الدول المجاورة؟

لندن ـ من جودي كمبرباتش:

نشرت مجلة «ريدرز دايجست»، في أحد اعدادها الصادرة قبل ٢٣ عاماً، مقالة لأحد رجال الصناعة الأمريكيين وكان وقتها مستشاراً للرئيس الأمريكي، كتبها بعد رحلة له إلى جنوب افريقيا. وجاء في هذه المقالة: «إنه يحق لجنوب افريقيا أن تعيش فترة اختبار تثبت فيها نيتها الطيبة. فالبيض سيسلكون سلوكاً نزيهاً في نهاية الأمر. فلنمنحهم فترة أخرى».

ومنذ ذلك تدهور الموقف في جنوب افريقيا، وظل نظام التفرقة العنصرية قائماً في محله. ومع هذا فقد اشتد الصراع داخل البلاد على مدى السنة الماضية، بحيث اصبح معظم الناس يعتقدون ان نهاية التمييز العنصري قد باتت قريبة المنال. وان كان الاجماع يكاد يكون تاماً على أن فترة الانتقال ستكون بالغة العنف.

ومع تزايد تيار المقاومة من جانب السود، ارتفعت الصيحات المنادية بضرورة ايجاد استجابة دولية فعالة تزيد في اثرها عن مجرد الحظر العسكري ومقاطعة الدورات الرياضية، بحيث تؤدي الى فرض عقوبات اقتصادية شاملة. وينظر إلى هذه العقوبات باعتبارها السلاح الأخير الفعال، الذي يمكن أن يؤثر على نظام حكم جنوب افريقيا، وأن يتفادى العنف الدموي المحتوم. كما أن الذين يحركهم الاتجاه العملي في التفكير ينوهون إلى أنه ما لم يحدث شيء الآن، فقد ينفتح الباب امام فترة من الاضطراب والقلاقل، لا بد أن تؤثر تأثيراً خطيراً على المصالح المالية والتجارية، وتأتي إلى السلطة بحكومة معادية للمصالح الغربية. ولقد ظلت قضية العقوبات سيفاً مسلطاً على رأس حكومة جنوب افريقيا طيلة السنوات الاربعين الماضية. ومع هذا فقد تجنبت الدول الصناعية الغربية ـ التي تعتمد عليها جنوب افريقيا في تسويق موادها الخام فيها والاستيراد منها ـ اتخاذ أي خطوة ايجابية على طريق فرض العقوبات.

فنظراً لأهمية جنوب افريقيا كأكبر الدول المصدرة للذهب وغيره من المعادن إلى الغرب، فقد لعبت دوراً لا ينكر في النظام النقدي الغربي، لا يتناسب ابداً مع الحجم الفعلي لاقتصادها. كما ان للغرب استثمارات هائلة في جنوب افريقيا. وورد في دراسة عن هذه الاستثمارات ان الروابط الاقتصادية بين الجانبين شديدة التشابك والتعقيد بحيث يتعذر فكها. وبالاضافة الى ذلك نجد أن جنوب افريقيا تحتل موقعاً استراتيجياً مهماً، وان كانت هذه الأهمية قد تضاءلت في السنوات الأخيرة.

ومازالت الدول الاساسية التي تتعامل معها جنوب افريقيا تجارياً في الغرب هي المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا الغربية، وهي دول لولا دعمها المالي لبريتوريا لما استطاع النظام في جنوب افريقيا الصمود طويلا. وقد تمكن الثلاثي كول وريجان وتاتشر حتى الآن من مقاومة فكرة فرض العقوبات ضد جنوب افريقيا، وإن كان يصعب تصور إلى متى يستطيعون الاستمرار في هذه المقاومة. فجميعهم يواجهون معارضة عنيفة في بلادهم وفي خارجها ايضاً. كما ان معظم دول الكومنولث ملتزمة بفرض العقوبات، ويبدو من المحتم حدوث انقسام في صفوفها في المستقبل القريب ما لم تغير مارجريت تاتشر موقفها. وبعد الاخفاق الذريع الذي منيت به مهمة السير جفري هاو في جنوب افريقيا اصبح المجال مفتوحاً امام جهود متجددة من قبل الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية للضغط في سبيل فرض العقوبات. وفي الأمم المتحدة هناك أغلبية واضحة محبذة للعقوبات. ولذا يعتقد ان الباب قد اصبح الآن مفتوحاً أمام فرض شكل ما من أشكال العقوبات بحلول نهاية هذا العام.

وتنظر «الشرق الأوسط» إلى موضوع العقوبات، والمضاعفات المحتملة لها في جنوب افريقيا ودول المواجهة المجاورة لها وسائر الدول ايضاً.

●●●

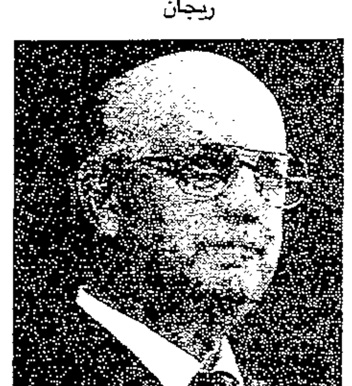
تعارض مارجريت تاتشر فرض العقوبات على جنوب افريقيا، وهي اكبر المعارضين في الغرب، لعدة أسباب، فهي تعتقد ان العقوبات لا رجاء فيها. فلجنوب افريقيا خط ساحلي طويل، وهي دولة غنية نسبياً، وذات اقتصاد متطور وزراعة راسخة القدم، مما يجعلها قادرة على مجابهة العزلة الاقتصادية بنجاح. ولعل أوضح مثال في راي تاتشر على اخفاق العقوبات هو زيمبابوي (روديسيا سابقاً) التي استطاعت صد اثر العقوبات مدة خمس عشرة سنة، وان كانت تاتشر تتجاهل الفرق بين الدولتين.

كذلك ترى تاتشر ان العقوبات الاقتصادية لا بد ان تؤذي السود اكثر من ايذائها البيض، وانها سوف تتسبب في نشر البطالة على نطاق واسع، وتؤدي إلى تفاقم التوتر القائم فعلا. هذا فضلا عن تعرض دول المواجهة لحملات الانتقام. ومن رأيها ايضاً أن العقوبات الاقتصادية كفيلة بالحاق الأذى بالاقتصاد البريطاني، مما يرفع معدلات البطالة في المملكة المتحدة أكثر وأكثر، واخيراً تعتقد تاتشر ان فرض العقوبات سوف يؤدي الى امعان الرئيس الجنوب افريقي بوتا في إصراره على التمسك بموقفه، وبالتالي حرمان بريطانيا والغرب عامة من اي نفوذ لها في جنوب افريقيا. على أنه كما اثبتت الأحداث على مر السنوات العشرين الماضية، وكما اتضح من فشل مهمة السير جفري هاو الأخيرة، لم يعد لبريطانيا أو الولايات المتحدة أي نفوذ في جنوب افريقيا يعتد به.



ثاتشر

ريجان





بوتا

وليس هناك شك في أن السود والملونين في جنوب افريقيا والدول المجاورة لها كملاوي وليسوتو وبوتسوانا سيكونون أكثر المتضررين من العقوبات. فقد أعد نظام الحكم في جنوب افريقيا استراتيجية تقضي باجبار الدول المجاورة لها على الخضوع والتبعية لها. وذلك بتدمير خطوط النقل المتجهة من الشرق إلى الغرب، وابدالها بخط محوري من الجنوب إلى الشمال. وهذا معناه أن الدول المجاورة العديمة الموانيء، والتي يتعذر عليها بلوغ موانيء موزامبيق وانجولا قد اصبحت مضطرة للاعتماد على جنوب افريقيا لنقل صادراتها ووارداتها.

كذلك تعتمد دول المواجهة الافريقية على جنوب افريقيا لنقل صادراتها المعدنية. صحيح أن الماس ينقل بالطائرة، وهو ما لا يضر ببوتسوانا كثيراً، إلا ان زائير، التي يعد الكوبالت من صادراتها الرئيسية، سوف تتضرر كثيراً إذا قررت جنوب افريقيا قطع خطوط الاتصالات معها.

وتعد البطالة من القضايا الأخرى التي تلوح جنوب افريقيا بخطر عواقبها، فهناك الآن حوالي ٣٥٠,٠٠٠ شخص من ابناء دول المواجهة مستخدمون اساسا في مناجم جنوب افريقيا، ولا بد ان تتضرر اقتصاديات هذه الدول كثيراً فيما لو حرم هؤلاء من القدوم جنوباً للعمل. ويعني ارتفاع معدل البطالة في جنوب افريقيا حالياً ان من السهل نسبياً ابدالهم بغيرهم، وبالتالي تخفيف الاضرار الناجمة عن فصلهم، على الاقتصاد الجنوب افريقي.

أما السمة الثالثة التي تربط بين جنوب افريقيا ودول المواجهة فهي المعاملات التجارية. ففي حين مازالت زيمبابوي شديدة الاعتماد على سوق جنوب افريقيا لبيع مصنوعاتها، إلا أننا نجد أن جنوب افريقيا نفسها سوف تتضرر كثيراً من قطع علاقاتها مع الدول المجاورة. فخمس حجم تجارة هذه الدول يتخذ شكل المعاملات مع جنوب افريقيا. ولقد بذل مجلس التنسيق الانمائي في جنوب القارة جهداً جهيداً خلال السنوات الخمس الماضية لتخفيف اعتماده على جنوب افريقيا، واصبح في استطاعته انقاص عدد العاملين في الجنوب إلى النصف. ولقد نجحت زيمبابوي وانجولا بشكل خاص في هذا. وينوه المراقبون انه سيكون من السهل نسبياً استعادة الخطوط البرية والحديدية، وتحويل طريق التجارة، ولكن خطوط المواصلات ستظل كما كانت في الماضي هدفاً سهلا للغارات الجوية بالقنابل.

وما من شك أن تنفيذ برنامج فعال للعقوبات سيكون أمراً عسيراً نظراً لأن طول الخط الساحلي لجنوب افريقيا سيجعل من السهل نسبياً على السفن الفكاك من الحصار. ولقد اتضح في الماضي ان دولا كثيرة لا تتحرج عن انتهاك قرارات المقاطعة، لو كان ذلك في صالحها. ولعل أفضل مثال قريب على هذا هو اسرائيل، التي تتعاون لمدة طويلة في ظل علاقات مربحة مع جنوب افريقيا في مضمار السلاح، على الرغم من قرار الحظر الذي فرضته الأمم المتحدة. على ان الاعتماد على السوق السوداء معناه أن على جنوب افريقيا استهلاك قدر كبير من عملاتها الأجنبية القيمة للحصول على حاجتها.

ولقد بذلت جنوب افريقيا ـ تحت وطأة التهديد بفرض العقوبات عليها ـ جهداً كبيراً لتطوير تقنيتها وقاعدتها الصناعية، بقصد الحد من الآثار الضارة عليها. فقد بدأت منذ ١٩٥٥ ابحاثها في السبل الكفيلة بالاقلال من اعتمادها على الواردات النفطية، وذلك باستخراج النفط من الفحم. ولقد تحقق النجاح النسبي لهذا المشروع، واصبحت مؤسسة ساسول تلبي الآن ٤٠٪ من حاجة البلاد إلى الطاقة. ولسد بقية الاحتياجات، بدأت جنوب افريقيا في تخزين الاحتياطيات النفطية، التي يعتقد انها اصبحت تكفي الآن لثمانية عشر شهراً. ومن المعروف ان جنوب افريقيا قد بدأت في الشراء كثيراً في الآونة الأخيرة. ورغبة في تفادي الحظر العربي على مبيعات النفط لجنوب افريقيا فقد أمكن تحويل مسار الشحنات النفطية لتمر من طريق إحدى دول أمريكا اللاتينية.

ولعل أقوى الأسلحة الاقتصادية لجنوب افريقيا هو احتكارها تقريباً لبعض المعادن المهمة. فهي أكبر الدول على الاطلاق انتاجاً للذهب والماس والبلاتين والفاناديوم. ويقول الذين ينتقدون فكرة العقوبات إن الغرب لا يستطيع احتمال وقف وارداته من هذه المعادن. فكبريات الدول الصناعية الغربية لم تفكر ابداً في فرض حظر تام على المعاملات التجارية مع جنوب افريقيا، لأن هذه الدول سوف تتضرر كثيراً من جراء هذا الحظر، في حين ستتمكن جنوب افريقيا من التغلب على المقاطعة بسهولة. ومع هذا فاذا نظرنا للأمر عن كثب لوجدنا ان العكس هو الصحيح. فبسبب اهمية جنوب افريقيا منذ زمن طويل كدولة مصدرة للذهب والمعادن عامة، وبسبب الاهمية المتواصلة للذهب في النظام النقدي، فقد شاعت شهرة جنوب افريقيا كدولة حيوية لا غنى عنها للغرب. ولكن الواقع يدل على أن اقتصاد جنوب افريقيا هو اقتصاد صغير ومحدود، يعتمد في انتعاشه على تصدير السلع واستيراد المصنوعات، وبالتالي فهو اقتصاد بالغ الحساسية لأي انقطاع في المعاملات التجارية. فمن الناحية الاقتصادية يمكن ان يقال إن الوضع الحالي فيها ضعيف، إذ يصل معدل التضخم النقدي إلى ٢٠٪، ويتضاءل مستوى الاستثمارات الجديدة، كما أن خفض قيمة الراند (وهو العملة الجنوب افريقية) قد تسبب في تفاقم الكساد الاقتصادي. وتوضح الاحصائيات التجارية بجلاء هذه النقطة. فجنوب افريقيا تعتمد اعتماداً تاماً على صادراتها من المعادن للحصول على حاجتها من العملات الأجنبية، التي تشكل نحو ٧٥٪ من القيمة الاجمالية للصادرات. وفي سنة ١٩٨٥ بلغت قيمة صادرات الذهب ١٦,٦٧١ مليون راند من أصل ٣٦,٤٨٩ مليون راند هي قيمة الصادرات الاجمالية، في حين عاد تصدير البلاتين واليورانيوم بـ ٢,٢٣٤ مليون راند والماس وغيره من المعادن النفيسة بـ ٢,٢٧٥ مليون راند، والفحم وغيره من المعادن بـ ٥,٠٠٠ مليون راند.

ويعتبر الذهب عصب الاقتصاد الجنوب افريقي، لأنه يشكل نحو ٦٧٪ من اجمالي الصادرات. كما أن له اهميته في اقتصاد جنوب افريقيا نفسه، بسبب الضريبة الخاصة التي تفرضها الدولة على انتاجه، بنسبة ٢٥٪، وهي ضريبة يستفاد منها، كما تقول غرفة المناجم في جنوب افريقيا، في موازنة الميزانية العامة. وتعدين الذهب هو الصناعة الوحيدة في جنوب افريقيا التي اظهرت ـ كما ورد في نفس الغرفة ـ مقدرة واضحة على المنافسة في الأسواق العالمية. فمازال ذهب جنوب افريقيا أرخص انواع الذهب الأخرى في انتاجه بالقياس الى تكلفة انتاج الدول الأخرى من الذهب. والسبب في هذا يرجع أساسا إلى قلة تكاليف الأيدي العاملة. كما ان انخفاض قيمة الراند قد ساعد على ابقاء ذهب جنوب افريقيا في وضع قادر على المنافسة في الأسواق العالمية. إلا أن هيمنة جنوب افريقيا على السوق الدولية قد أخذت في التناقص. ففي حين كانت قبل عشر سنوات تنتج ٧٥٪ من اجمالي انتاج العالم غير الشيوعي، نجد ان هذه النسبة قد انخفضت في ١٩٨٥ إلى ٥٥٪ فقط. وتدل التقديرات على أن الانتاج لا يتوقع له أن يزيد في السنوات المقبلة. ومن ناحية أخرى نجد ان دولا مثل استراليا وبابوا غينيا الجديدة قد ضاعفت انتاجها في السنة الماضية، كما يتزايد انتاج البرازيل والفيليبين وكندا باطراد، حيث تظهر المناجم الجديدة. كذلك تجابه جنوب افريقيا تكاليف انتاج مرتفعة بسبب التعدين على اعماق بعيدة، واستخلاص الخامات المنخفضة النوعية.

وقد فقد الذهب وضعه المتميز الذي كان قد احتله حين سحب الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون الدولار من قاعدة الذهب عام ١٩٧١، وإن كان مايزال للذهب اهميته الكبرى كوسيلة لتخزين الثروة، ولاسيما في الأوقات التي تتقلب فيها الأسعار في أسواق العملات. هذا وتحتفظ كل الدول ببعض احتياطياتها في شكل ذهب، إلا أن سعر الذهب قد انخفض على مدى السنوات الخمس الماضية. ومع أن الطلب ازداد قليلا في نهاية ١٩٨٥، إلا أنه ظل متثاقلا مما أدى إلى خفض السعر. ومن دواعي السخرية ان القلاقل في جنوب افريقيا كانت إحدى العوامل وراء رفع سعر الذهب. ولكن استمرار القلاقل والاضطرابات قد يدفع بنك الاحتياطي الجنوب افريقي الى بيع مخزون الذهب، الأمر الذي سيدفع الأسعار الى الهبوط. وهناك عوامل أخرى قد تهدد انتاج الذهب في رأي بعض المحللين، وهي تواصل ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية وهبوط التضخم والزيادة في مبيعات الذهب السوفياتي، واستمرار انخفاض سعر النفط. ومن الأسباب الأخرى لاثارة قلق دوائر صناعة الذهب في جنوب افريقيا، التهديد بانتشار الاضرابات العمالية على نطاق واسع، وهو ما قد يوقف الانتاج. وفي الوقت الحالي تحتفظ جنوب افريقيا بمخزون من خام الذهب يكفي لثلاثة اشهر، تحسباً من مثل هذا الانقطاع.

وفي مقابل هذا يظل مخزون الذهب في بلاد العالم الأخرى عالياً، فصندوق النقد الدولي مثلا، وهو من صغار الهيئات الدولية الرسمية التي تستبقي مخزوناً من الذهب، انما يحتفظ بما يقدر بـ ١٣٠ مليون اونصة، وهو ما يعادل انتاج ٤ سنوات. ولدى الولايات المتحدة مخزون يبلغ ضعف ما لدى صندوق النقد الدولي مرتين، كما تحتفظ المانيا الغربية وسويسرا وفرنسا بكميات وافرة. وفي اعتقاد المراقبين ان هذه الدول تحتل في واقع الأمر وضعاً بالغ القوة والاثر، وهي ابعد ما تكون تعرضاً لتهديدات جنوب افريقيا، ويكفي ان تعلن هذه الدول عن عزمها على خفض سعر الذهب من جانبها، حتى تحدث اثراً مدمراً على الاقتصاد الجنوب افريقي، وتغير تغييراً جوهرياً في نمط تجارتها.

وماتزال جنوب افريقيا كذلك أكبر الدول انتاجاً للأحجار الكريمة، وينافسها في تلك الاتحاد السوفياتي وبوتسوانا وانجولا. كما انها المورّد الرئيسي للغرب لمادة الكروم التي تستعمل أساسا في انتاج الفولاذ. على أن هناك بدائل يمكن استعمالها، كالنيكل والمغنسيوم، هذا فضلا عن ان الطلب قد قل كثيراً بسبب انخفاض الطلب من قبل صناعة الصلب. وينطبق نفس هذا القول على الفاناديوم، الذي تعتبر جنوب افريقيا الدولة الوحيدة المصدرة له (خلاف الاتحاد السوفياتي)، وعلى البلاتين الذي زاد من الطلب عليه لاستخدامه في انظمة عوادم السيارات. ومن البدائل التي تحل محل البلاتين هناك الذهب والتنغستن في المنتجات الكهربائية والالكترونية والذهب والسيراميك في تقويم الاسنان. وتستورد الولايات المتحدة كميات كبيرة من البلاتين من جنوب افريقيا، التي تسد نحو ثلثي طلبها، ويقتصر المخزون في أمريكا على ١٣,٠٠٠ أوقية، وقد تضطر امريكا الى اللجوء للاتحاد السوفياتي، وهي الدولة الكبرى الأخرى المصدرة للبلاتين. على أن مكتب التقديرات التكنولوجية التابع للكونجرس الأمريكي افاد في تقرير نشر حديثاً بأن الولايات المتحدة قد نجحت في التغلب على ٤ حالات من الانقطاع في الامدادات المعدنية في السنوات الخمس والعشرين الأخيرة، وذلك بالاستعانة ببدائل أخرى طبيعية وصناعية، وقد تتمكن من التغلب على اية ازمة تمر بها الامدادات من جنوب افريقيا.

اما السلعة الأخرى المهمة في مجال التصدير فهي الفواكه والخضروات التي بلغت قيمتها نحو بليوني راند عام ١٩٨٥، والتي تعتبر احد القطاعات التي لا بد أن تشملها العقوبات، لأن الدول المستوردة قد تجد لنفسها مصادر بديلة. والواقع ان مقاطعة الفواكه والخضروات الجنوب افريقية قد يفيد اسبانيا والبرتغال ودول شمال افريقيا، فضلا عن اسرائيل، وكلها دول تصدر منتجات مماثلة، إلى نفس الأسواق.

واي انقطاع في حركة صادرات المعادن لا بد أن يؤثر في الحال في احتياطيات جنوب افريقيا من العملات الأجنبية. وهي شأنها شأن سائر الدول ذات الاقتصاديات الصغيرة تعتمد على مبيعاتها من السلع الاساسية، بقصد استيراد المعدات الضرورية لبرامجها الصناعية. ومع أنها طورت قاعدة قوية للصناعات التحويلية، إلا أن القطاع الصناعي فيها يعتمد اعتماداً كبيراً على المعدات وقطع الغيار والآلات اللازمة لخطوط التجميع، وهي تستورد ثلث حاجتها من الآلات، حتى تتمكن من مواصلة الانتاج. وينوه الخبراء بأنه حتى في ظل التهديد بفرض العقوبات، فقد تمكنت جنوب افريقيا من تطوير قاعدتها الصناعية على نحو يكفي لتحقيق اكتفائها الذاتي. ومع أن لجنوب أفريقيا قاعدة اقتصادية أقوى مما لدى نيكاراجوا مثلا، التي تضررت كثيراً بسبب المقاطعة التجارية المفروضة من قبل الولايات المتحدة، فانها تواجه مشكلات متزايدة في مضمار مواصلة تدوير عجلات الصناعة، وما من شك في ان الوضع فيها سيتدهور إذا توقف تدفق التقنية الجديدة وقطع الغيار.

كذلك يتأثر الاقتصاد الجنوب افريقي كثيراً بفرض حظر على الاستثمارات الجديدة، على أنه من غير المحتمل ان يحدث انسحاب غربي واسع النطاق من قطاع الاستثمار في جنوب افريقيا، بسبب الشروط المجحفة التي فرضتها جنوب افريقيا على المؤسسات العازمة على الانسحاب. وقد اتضحت اهمية الاستثمارات عام ١٩٨٥ عندما أدى فقدان الثقة في البلاد وتدهور معدل الاستثمارات إلى تخفيض سعر الراند.

●●●

فإلى أي حد إذن يمكن أن تكون العقوبات الاقتصادية فعالة الأثر؟

لا شك ان ذلك المعدل من العقوبات الذي اقترحته دول الكومنولث في مؤتمر ناسو في السنة الماضية، والذي دعت إليه السوق الأوروبية حديثاً، والذي يقتصر على فرض حظر على الاستثمارات الرسمية في جنوب افريقيا والامتناع عن استيراد فواكهها وخضرواتها، هو أمر عديم الفعالية. ونفس الشيء يمكن أن يقال عن الترويج السياحي، ولكن العقوبات الأشد ايلاماً هي قطع وسائل الانتقال والنقل من جنوب افريقيا وإليها، الأمر الذي يجبرها على الاعتماد على الدول المجاورة لها، ويتوقف نجاح هذا الاجراء على التزام جميع الخطوط الجوية بقرار المقاطعة. وإذا تمت مراعاة القرار بمنتهى الدقة، فقد يؤدي هذا إلى زعزعة موقف الهيمنة الذي تتمتع به جنوب افريقيا حالياً إزاء جيرانها، فضلا عن تحذيرها وانذارها من مغبة تصرفاتها.

ولكن العقوبات الوحيدة التي يترتب عليها اثر فعلي هي العقوبات الاقتصادية الشاملة. وكانت إحدى لجان الكونجرس الأمريكي قد أعدت دراسة أظهرت ان العقوبات لها فعاليتها المؤكدة في حالة واحدة من كل ثلاث حالات. فعلى عكس «روديسيا»، لن تحظى جنوب افريقيا بجارة وثيقة الصلة بها. ومع هذا قد يمر وقت طويل قبل أن تحدث العقوبات اثراً محدداً، كما ان تطبيقها صعب، ولكنها آخر وأقوى سلاح يمكن ان يؤثر به الغرب على النظام الحاكم في جنوب افريقيا. ولا بد لمارجريت تاتشر والرئيس ريجان ان ينصتا لمناشدة السود في جنوب افريقيا، والا اضطرا إلى مواجهة عواقب الامتناع عن اتخاذ اجراء حاسم الآن.

حتى الاطفال لم يسلموا من العنف الابيض



واحدة من العمليات التي تشهدها شوارع جنوب افريقيا يوميا

صحتك في الحج

اعداد: منى ثلث ـ جدة

٦ـ كيف تتجنب ضربة الشمس

● من أكبر المشاكل التي يتعرض لها الحاج خلال اداء الفريضة هذا العام ارتفاع درجة الحرارة مما يعرضه للاصابة بضربات الشمس ويحدثنا اليوم الدكتور محمد فهمي عبد العزيز مستشار الامراض الباطنية بمستشفى سعيان فقيه بجدة عن ضربة الشمس، فيعرفها بانها تقلصات الحرارة وما يصاحبها من هبوط وتوصف بانها من أهم واخطر ما يتعرض له الانسان في أيام الحج الأولى عند تعرضه للحرارة الشديدة حتى ان الجسم لا يتأقلم بسرعة مع هذا الارتفاع الشديد في درجة حرارة الجو. ويعتبر الاطفال وكبار السن أكثر الفئات تأثراً بارتفاع درجة الحرارة خاصة عند ادائهم لمجهود عضلي زائد.

ومن المعروف ان حجم الماء الذي يتناوله الانسان خلال اليوم يعادل نفس الحجم الذي يخرجه في صورة بول وعرق، كما ان حرارة الجو تؤثر تأثيراً مباشراً على جسم الانسان خاصة اذا تعرض لها لمدة طويلة ويعتبر مركز تنظيم حرارة الجسم في المخ من أكثر المراكز الحساسة وهو يتأثر بالتعرض المباشر لحرارة الشمس الشديدة لفترات طويلة كما يحدث أثناء تأدية فريضة الحج.

اعراض المرض

تبدأ اعراض ضربة الشمس بعد التعرض للشمس الشديدة في صورة عرق غزير مع وجود تقلصات في العضلات غير الادارية والشعور بالضعف والسخونة والصداع وآلام عضلية وعدم القدرة على التركيز الذهني والهذيان ويعقب ذلك مرحلة الهبوط التي يسبقها الشعور بالغثيان ويبدو المريض شاحب اللون وينخفض ضغط الدم وقد تنتهي بغيبوبة كاملة.

ولا شك ان من يعانون من امراض حادة أو مزمنة من أكثر الأشخاص تأثراً بضربات الشمس، كما في الأطفال وكبار السن ومن هذه الأمراض.. مرض تصلب الشرايين، مرض البول السكري، مرض الغدد الصماء ونزلات البرد والحمى. وقد ترتفع درجة الحرارة لأكثر من ٤٠ درجة مئوية وهذا يدل على أن الاصابة شديدة وخطيرة حيث يحدث جفاف شديد وسخونة بدون عرق وتزداد ضربات القلب وسرعة التنفس. ومن أخطر المضاعفات الناشئة عن ضربة الشمس الفشل الكلوي وجلطة القلب واضطرابات وظائف الكبد وقد تنتهي بالوفاة اذا لم يتم الاسعاف السريع والعلاج المبكر.

طرق الوقاية

وللوقاية من ضربات الشمس فانه يجب اتباع ما يلي:

● عدم التعرض لحرارة الشمس المباشرة لمدة طويلة باستخدام الشماس والتواجد أو السير في اماكن مظللة.

● الاكثار من شرب السوائل مثل المياه الصحية والغازية والعصيرات.

● زيادة نسبة ملح الطعام في الاكل لتعويض ما يفقده الجسم في صورة بول وعرق.

● عدم الافراط في بذل المجهود العضلي لمدة طويلة في الجو شديد الحرارة.

● ارتداد الملابس القطنية فاتحة اللون لتعكس حرارة الشمس ولا تمتصها وتنقلها لداخل الجسم.

● تهوية اماكن التجمع والمبيت باستمرار.

● عدم استخدام المستحضرات الطبية التي تمنع افراز العرق وذلك للمحافظة على حرارة الجسم.

وسائل العلاج

● ينقل المريض إلى أقرب مكان بارد ويفضل أن يكون فيه تيار هواء متجدد وتبدأ في الحال في عمل كمادات مثلجة على جميع أجزاء الجسم بعد خلع ملابس المريض ويعطى مشروبات مثلجة او قطع من الثلج يمصها او يبلعها كما يمكن عمل حقنة شرجية بماء مثلج، ويمكن ايضا في الحالات الشديدة وضع المصاب في ماء مثلج.

● العلاج بالمحاليل الطبية وذلك لعلاج الجفاف الناشيء.

● استخدام بعض الأدوية المخفضة للحرارة.

● نقل المريض إلى اقرب مركز طبي للعلاج المكثف لوضعه تحت الملاحظة اثناء فترة العلاج من المضاعفات التي قد تنشأ.

الشرق الأوسط تنشر الكتاب الجديد «قبل الشتات»

التاريخ المصور للشعب الفلسطيني في الفترة ما بين ١٨٧٦ ـ ١٩٤٨م

الحلقة العاشرة

تأليف

وليد الخالدي

حقوق النشر باللغة العربية محفوظة لـ «الشرق الأوسط»

BEFORE THEIR DIASPORA

A PHOTOGRAPHIC HISTORY OF THE PALESTINIANS 1876-1948

WALID KHALIDI

عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن

لمحات عن حياة الريف والمدن عشية النكبة عام ١٩٤٨

النشاط الثقافي الفلسطيني

اعتنى الفلسطينيون اكثر ما اعتنوا بالعلم والتعليم وكانت مدارس فلسطين قبل الشتات على ثلاثة انواع: حكومية وعربية خاصة واجنبية خاصة اما المدارس الاجنبية الخاصة فقد اسستها جمعيات اوروبية وامريكية مختلفة منها العلمانية والاخرى الدينية وكانت المدارس الحكومية اكثر عدداً من المدارس الأخرى كما ضمت العدد الاكبر من الطلاب.

وبلغ عدد الطلاب الفلسطينيين في المدارس الابتدائية والثانوية عشية النكبة عام ١٩٤٨ ١٢٠,٠٠٠ طالباً وطالبة من مجموع السكان العرب الذي بلغ ١,٢٣٨,٠٠٠ وشمل عدد الطلاب هذا ٨٥٪ من مجموع الذكور الذين كانوا في سن الدراسة في المدن و ٦٣٪ من مجموعهم في الريف بينما كانت النسبة للاناث ٦٠٪ من مجموعهن في المدن و ٧,٥٪ من مجموعهن في الريف وهذه النسب على علاتها كانت تشكل بمجملها في حينه اعلى نسبة في التعليم مقارنة بالدول العربية الاخرى باستثناء بعض الطوائف بلبنان.

ورغم ان المدارس الحكومية كانت تضم العدد الاكبر من طلاب البلد فان ذلك لم يكن نتيجة سخاء الحكومة البريطانية على التعليم بل بسبب حرص الفلسطينيين الشديد على تحصيل العلم. اما الحكومة البريطانية فان انفاقها على التعليم لم يتعد في يوم من الايام ٤,٥٪ الى ٥٪ من الميزانية السنوية العامة التي كان اكبر بند للاتفاق فيها بند «حفظ النظام والامن» اي سياسة تنفيذ البرنامج الصهيوني بالقوة وقمع المقاومة الفلسطينية لذلك.

ولعل اكبر شاهد على تقصير حكومة الانتداب في مجال التعليم هو عدم توفر المدارس الحكومية الريفية سوى في نصف مجموع قرى فلسطين العربية اي في حوالي ٤٠٠ من اصل ٨٠٠ قرية مما اوصد باب التعليم في وجه عشرات الآلاف من الراغبين فيه، ثم انه حتى في القرى التي توفرت فيها المدارس الحكومية فان نسبة قبول الطلاب لم تتعد ٦٤٪ من طلبات الانتساب بسبب عدم توفر العدد الكافي من المعلمين وصغر حجم المدارس الريفية.

غير ان الرغبة الشعبية الجامعة للتعليم التي تميز بها الفلسطينيون حينذاك كما يتميزون بها اليوم دفعت اهالي الريف الفقراء طوعا واختيارا لتقديم ما امكنهم من العون لزيادة عدد المدارس في قراهم وذلك عن طريق تقديم قطع الارض لتشييد المدارس عليها او التطوع باليد العاملة لبنائها بسواعدهم او التبرع النقدي ولقد بلغ هذا التبرع مثلا ١٨,٠٠٠ جنيه عام ١٩٤١ وتصاعد الى ٢٩٠,٠٠٠ جنيه عام ١٩٤٥ وكانت هذه المدارس القروية بمثابة القاعدة الاساسية لنظام التعليم في البلاد بينما كانت الكلية العربية بالقدس قمة هذا النظام بحيث ضمت المتفوقين فقط من خريجي مدارس الريف والمدن الحكومية واشرف عليها جهاز تعليمي فلسطيني على اعلى مستوى من الكفاءة والخبرة جعل الكلية العربية نموذجا تربويا مثاليا فذا توجهت اليه الانظار من عدة عواصم عربية.

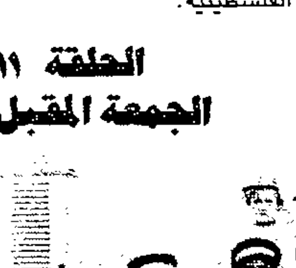
ولقد هب المربون الفلسطينيون لسد النقص في جهاز التعليم الحكومي فانشأوا المدارس الوطنية الخاصة مثل مدرسة النجاح الوطنية بنابلس والمدرسة الارثذوكسية بيافا والمدرسة الوطنية العربية بالقدس.

ولقد لعبت المدارس الاجنبية دورا بارزا ايضا في سد حاجات البلاد خاصة في مجال تعليم الاناث والمجال المهني فكانت مدرسة المطران الانجليزي للذكور ومدرسة الارض المقدسة الايطالية للذكور ايضا، ومدرسة شنلر الالمانية المهنية، ومدرسة شميث الالمانية للاناث.

ونتج عن هذا المستوى الراقي في التعليم الثانوي الحكومي والخاص ان تمكن العديد من خريجي المدارس الفلسطينية الالتحاق بارقى الجامعات العالمية ببريطانيا خاصة وفي ثم العودة للعمل اما في القطاع الخاص او العام ولولا التقنين الحكومي على الانفاق في مجال التربية لحصل على المنح الحكومية المخصصة لايفاد المتفوقين الى الخارج عدد اكبر بكثير منهم.

ورافقت النهضة التربوية نهضة ادبية غنية تنوع نتاجها واشتهرت اسماء مؤلفيها وشعرائها خارج الديار الفلسطينية.

الحلقة ١١ الجمعة المقبل





عادل زعيتر، نابلس ١٩٣٥، ناقل الروائع الفرنسية (روسو، فولتير، اناتول فرانس.. الخ) الى العربية، وهو يحتضن ولده وائل الذي اغتالته المخابرات الاسرائيلية بوصفه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما عام ١٩٧٢.



روحي الخالدي (توفي ١٩١٣) مؤلف كتاب «علم الادب عند الافرنج والعرب» و «المقدمة في المسالة الشرقية».



شاعر فلسطين ابراهيم عبد الفتاح طوقان

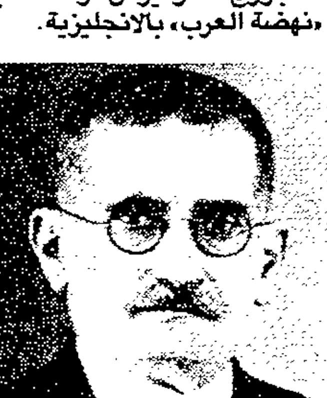
من نماذج المدارس القروية الصغيرة ١٩٤٥



المدرسة الارثوذكسية، يافا ١٩٣٨



جورج انطونيوس مؤلف كتاب «نهضة العرب» بالانجليزية.



خليل بيدس اول من نقل الروائع الروسية (تولستوي، بوشكين.. الخ) الى العربية.



السيدة زوجة توفيق بسيسو، غزة ١٩٣٣، اما الشاب حامل المجلة فهو ابنها معين من ابرز شعراء الثورة الفلسطينية فيما بعد.

عناوين المكتبات التي توزع كتاب «قبل الشتات»

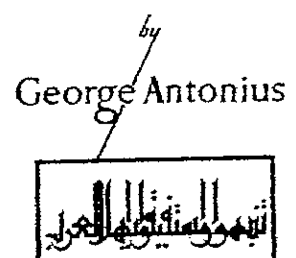
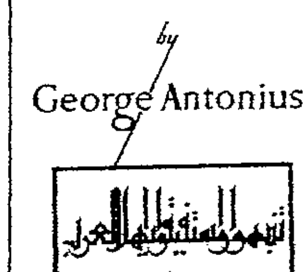
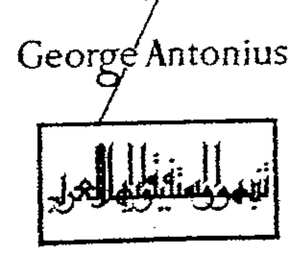
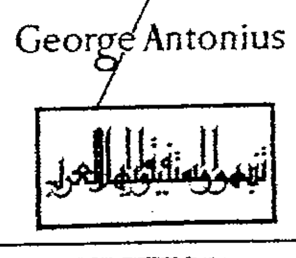
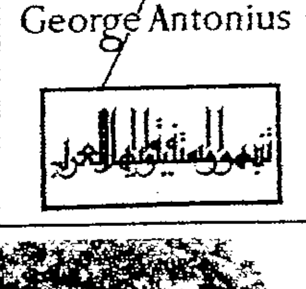
الكويت: بشير الخطيب، صفاة ص.ب ٢٩٤٢
عمان: وكالة التوزيع الاردنية ص.ب ٣٧٥
القدس: جريدة «الفجر»

LONDON:
Collets: 129-131 Charing Cross Rd., London WC2H OEQ
Knightsbridge Books: 35 Store St., London WC1E 7B5
WASHINGTON:
I.P.S
P.O.Box 25301
Washington D.C. 20007

ARAB INDUSTRIAL EXHIBITION
JAFFA — PALESTINE
CATALOGUE
APRIL 1945
PUBLISHED BY
THE PALESTINE UNITED PRESS COMPANY

المقدمة في المسألة الشرقية

The Arab Bank Ltd.
Head Office: Jerusalem, Palestine
FIFTEENTH ANNUAL REPORT
THE BOARD OF DIRECTORS
BALANCE SHEET
PROFIT & LOSS ACCOUNT
FOR THE YEAR 1944

الأوذيسة
نقلها الى العربية
١٩٤٧



اساتذة وتلامذة مدرسة النجاح الوطنية، نابلس ١٩٢٤

الاولى من اليسار هي السيدة اسمى طوبي الكاتبة من مدينة الناصرة.



تمارين في باحة مدرسة قروية ١٩٤٠



الكلية العربية، قمة التعليم الثانوي في فلسطين ١٩٣٠

تايمز

التحرك الآخر للقوات السوفياتية بعد الانسحاب الجزئي من أفغانستان

قالت صحيفة «التايمز» ان خطة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لسحب ست كتائب من افغانستان بحلول نهاية العام الحالي طغت على اعلان آخر اهم عن تحرك القوات السوفياتية في مكان آخر وهو ما ذكره في خطابه بمدينة فيلاديفستوك عن سحب «عدد كبير» من القوات السوفياتية المتمركزة في منغوليا والتي تقدر بحوالي خمسة وسبعين الف رجل.

وقالت الصحيفة ان وجود تلك القوات في منغوليا نقطة حساسة الى الدرجة التي كانت تظل شبه مخفية.

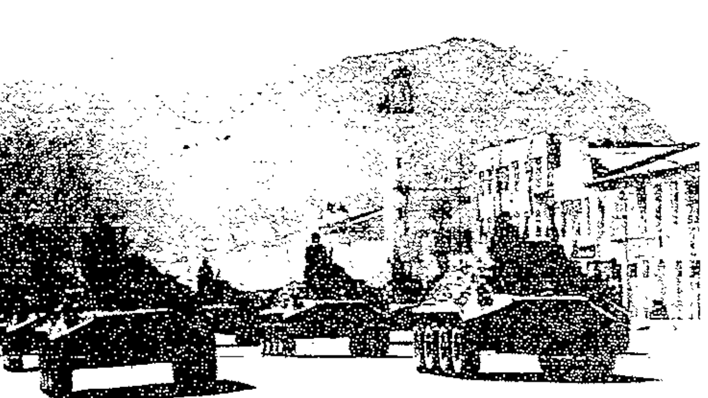
ويعتقد أن الزعامة المنغولية تحبذ بقاء الروس من اجل منع الصين عن الشعور بأي رغبة او طمع في منغوليا.

ولكن اي خفض في عدد القوات السوفياتية على الحدود الصينية ـ السوفياتية بما في ذلك منغوليا هو احد الشروط التي وضعتها الزعامة الصينية لتحسين العلاقات بين موسكو وبكين. اما الشرط الآخر فهو سحب القوات السوفياتية من افغانستان ووقف التأييد السوفياتي لاحتلال فيتنام كمبوديا، وهذا هو ايضا الشرط الذي سيجد السوفيات انه اقل الشروط كلفة من الناحية الاستراتيجية والسياسية اذا ما لبوه.

الا ان هذا معناه الاعتراف بعدم وجود عامل منغولي في المعادلة، التي تشير اليها البيانات المنغولية عادة «بوجوب اخذ مصالح الاطراف الثلاثة في الاعتبار» اذ رغم ان منغوليا تبدو من عدة نواح وكأنها تتصرف كجمهورية سوفياتية فان هناك بعض القضايا التي تنتهج فيها خطأ منغولياً مستقلا. من ذلك مثلا هويتها القومية واصرارها على الالتزام بتراث جنكيز خان، وهناك مواقف مستقلة ايضا مثل العلاقات مع الصين.

ورغم قلة سكان منغوليا (مجرد ٣,٥ مليون نسمة فقط) فانها كانت دائما في وجهة نظر روسيا القيصرية والاتحاد السوفياتي ذات اهمية استراتيجية حيوية. ولكنها في الوقت نفسه تمثل تلك الفترة من الرعب عندما غزا المغول روسيا وهو غزو تعمل موسكو الى عدم تكراره.

ومع ذلك فان تحالف منغوليا تغير كثيرا ما بين الصين وروسيا خلال المائتي سنة الماضية. وفي الوقت الراهن يبدو ان منغوليا لا تكن العداء لمحاولات موسكو التودد ثانية الى الصين. وربما تكون قد قبلت ضمانا من جورباتشوف بأن امنها لن يتعرض للخطر. واذا كان هذا صحيحا فان خطاب جورباتشوف في الاسبوع الماضي الذي اشار فيه الى سحب قوات سوفياتية من منغوليا يعني ان الزعامة المنغولية قد خففت كثيراً من تشددها وان العلاقات السوفياتية ـ المنغولية قد تخلصت من كثير من التوترات التي كانت تسيطر عليها.


القوات الروسية: تحركات في افغانستان ومنغوليا

الجارديان

تغييرات جذرية بعد الازمة الوزارية الايطالية الاخيرة

قالت صحيفة «الجارديان» ان الازمة الوزارية في ايطاليا التي دامت خمسة اسابيع انتهت كما ان السياسيين الذين امضوا اياما في المناورات في حر روما يستطيعون الآن ان يرتاحوا في الجبال او على الشواطيء ويتركوا العاصمة الايطالية للسياح. إلا أنه اذا كان تعيين مجلس الوزراء الجديد يوم الجمعة الماضي يعني نهاية الازمة فانه يعني في الوقت نفسه بداية مرحلة جديدة هي التمهيد للحملة الانتخابية.

إذ ان اكبر الاحزاب في البلاد وهو الديمقراطي المسيحي الذي لم يخرج من السلطة منذ الحرب العالمية الثانية يتطلع الى الوقت الذي سيستلم فيه مقاليد السلطة على رأس الحكومة الائتلافية المكونة من خمسة احزاب والتي تتولى الحكم منذ عام ١٩٨٣.

اما الشيوعيون الذين اجبروا على التفرج خلال فترة الازمة الوزارية فهم يدعون أن مد الليبرالية الجديدة اخذ يتضاءل. ولذا فالآمل لديهم هو ان يلجأ الناخبون الى اختيار بديل جديد من اليسار فور الدعوة الى اجراء انتخابات عامة جديدة. والشعور العام هو ان بتينو كراكسي رئيس الوزراء الاشتراكي الذي سيظل في منصبه لثمانية اشهر اخرى ربما بلغ ذروة مجده وقدراته الآن.

ومن الناحية الرسمية فان كل ما حصل خلال الاسابيع الخمسة الماضية هو ان كراكسي حصل على تثبيت جديد لرئاسة الحكومة الائتلافية الى ان يترك المنصب لزعيم الحزب الديمقراطي المسيحي سيراكودي ميتا في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل. وسوف تظل الحكومة الائتلافية عندئذ في السلطة حتى الدعوة الى الانتخابات المقبلة المقرر لها ان تجري في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨.

الا ان الأزمة ادت الى حدوث تغييرين اثنين. اذ ان تنازل كراكسي عن رئاسة الحكومة في مارس (آذار) المقبل اصبح متفقا عليه كتابة مع انه كان في السابق مجرد اتفاق غير رسمي وكل ما تبقى الآن هو اكمال تعديل وزاري او اثنين لا قيمة تذكر لهما. ويرى البعض ان الهدف من ذلك هو انقاذ ماء وجه كراكسي لكي يستطيع القول ان ضمان تنازله المقبل عن السلطة لم يكن النتيجة الوحيدة للازمة الوزارية.

اما التغيير الثاني فهو الاحساس بانه ربما تجري الانتخابات العامة في وقت ابكر مما هو مقرر لها وان على كل الاحزاب ان تبدأ في الاستعداد لها. ويقول برونو بليجرينو احد كبار شخصيات حزب كراكسي الاشتراكي ان السبب الرئيسي للازمة الوزارية هو ان الديمقراطيين المسيحيين ارادوا اعادة هيمنتهم من جديد على الائتلاف الحكومي. فقد سمح الديمقراطيون المسيحيون طوال ثلاث سنوات تقريبا ـ اي حتى استقالة كراكسي ـ لحزب ثانوي برئاسة الوزارة ـ وكانوا في نهاية البرلمان السابق قد تسامحوا مع رئاسة حزب صغير آخر الوزارة هو هو الحزب الجمهوري بزعامة جيوفاني سبادوليني. وهكذا فعندما بدأت حكومة الاشتراكيين عام ١٩٨٣ وجد الديمقراطيون المسيحيون انفسهم في ازمة ولم تكن رئاسة الوزراء لهم كما تعودوا طوال فترة ما بعد الحرب الثانية، كما ان رئيس الجمهورية لم يكن منهم ايضا. وفوق ذلك انهم خسروا الكثير في الانتخابات المحلية والبلدية.

ولكنهم اخذوا يستردون بعض خسائرهم كما حدث في ميلانو وجنوة وروما كما عادت الرئاسة لهم في الوقت الذي اخذ فيه نصيب الشيوعيين من الأصوات ينخفض قليلا.

ولما كان الديمقراطيون المسيحيون يخشون من عدم وفاء كراكسي بوعده تسليم السلطة لهم فقد قرروا اثارة الازمة الوزارية اثر تحسن موقفهم مما ادى الى استقالة كراكسي، وسارعوا بعرض رجلهم جوليو اندريوتي لتشكيل الحكومة الجديدة لكن الاشتراكيين حالوا دون نجاح جهوده وبالتالي فقد فشل مما اعطى كراكسي خطا جديدا للحياة. ولكن الديمقراطيين المسيحيين راضون عما حققوه الآن

اما الشيوعيون فهم يقولون ان كلا من الطرفين دفع ثمنا. وهم يقولون ان اتفاق احزاب الائتلاف الحكومي لتغيير رئيس الحكومة بعد ثمانية اشهر يعتبر انتهاك لا سابق له لحقوق رئيس الجمهورية في اختيار رئيس الوزراء. كما ينتقد الشيوعيون الائتلاف لوجود «شلل متزايد فيه بالنسبة لقضايا مختلفة من التعليم حتى نظام العدالة والقضاء الى السياسة الخارجية نتيجة الخلافات بين اعضائه. ولهذا فقد دعا الشيوعيون الى انتهاج اليسار سياسة موحدة وتشكيل حكومة «خلاص وطني».

ولا شك في ان الأزمة الحكومية الاخيرة التي عاشتها روما وانتهت الان هي تذكير للشيوعيين وللاشتراكيين في ايطاليا بانه لا يسعهم هم او غيرهم ان يستهينوا بالحزب الديمقراطي المسيحي.

كراكسي: رئاسة مؤقتة!

لوموند

الضغوط العالمية والمحلية تشتد على ديكتاتور تشيلي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الوضع في تشيلي تحت عنوان «قلق الجنرال بينوشيه» جاء فيه:

قلق الحكومة في تشيلي الذي نقل رسميا الى السفير الامريكي في سانتياجو هاري بارنز، يبدو اليوم اكثر واقعية. واذا كانت الضغوط الدولية على الجنرال بينوشيه ليست جديدة، فانها بدأت تأخذ حجما غير اعتيادي. فمع تصريحات المجموعة الاقتصادية المتكررة، والتي عبر عنها مؤخرا السفير البريطاني جون هيكمن طالبا من الحكومة اتخاذ تدابير عاجلة لاقامة الديموقراطية وفتح حوار مع المعارضة، اضافت الولايات المتحدة التهديد بامكانية معارضة المنحة المالية لتشيلي من قبل البنك الدولي، وقدرها ٢٥٠ مليون دولار.

ان سانتياجو فهمت هذا الانذار. لقد اعترف الرئيس التشيلي في منتصف الاسبوع الماضي بعجزه عن «اتخاذ اجراءات اضافية لفرض الامن» بسبب الضغوط الدولية التي تحول دون ذلك، ولأن «نميمة السياسيين الاجانب تتزايد». ان هذه الصعوبات لها حدودها. ففي مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي تم احراق احد الطلاب حيا. وذلك بعد ان اعتقلته دورية من الجيش. انه عمل متعمد حسب قول توماز جونزاليك اسقف بونتا اريناز، وذلك بناء على شريط فيديو صور ساعة وقوع الحادث.

واضافت «لوموند» تقول: لكن الجنرال بينوشيه يجد نفسه في خط الدفاع داخل الحكومة. لقد طالب اعضاء في الطغمة العسكرية الحاكمة مثل الجنرال ماتيبي قائد القوات الجوية باجراء انتخابات نيابية حرة عام ١٩٨٩.

ان هذه المواقف، حتى لو جاءت من المؤيدين، تهز الى حد ما سلطة الجنرال. لقد اضطر هذا الاخير للتأكيد وبصورة علنية على انه ليس لديه مرشح رسمي لخلافته في الاستفتاء الذي سيتم خلال عامين.

المعارضة في تشيلي مازالت منقسمة على نفسها، خاصة بالنسبة لدور الشيوعيين في المستقبل. ان اعضاء الحركة الديموقراطية الشعبية الذين تظاهروا امام قصر العدل يوم الجمعة الماضي اكدوا وعلى لسان زعيمهم جيرمان كوربيا بأن «البلاد تتأرجح اكثر فأكثر في اتجاه المواجهة والحرب الاهلية».

وختمت «لوموند» تقول: بالنسبة للكثيرين من المواطنين في تشيلي، ابتداء بالمتشددين في التنظيمات المهنية والعمالية العديدة التي تضاعف من اضراباتها ومظاهرات الاحتجاج، فان هذا الشتاء سيكون «الفرصة الاخيرة». ان زيارة البابا المقبلة الى سانتياجو التي ستتم في العام المقبل ربما ادت الى توحيد جميع القوى المعارضة. فالاجراءات الاقتصادية الانتقامية المحتملة ضد تشيلي يمكن ان تؤثر في الديكتاتور. ولكن اذا كان بينوشيه قد اعترف ببعض القلق وعدم الارتياح، فانه برهن في الماضي عن قدرته على السيطرة على اوضاع اكثر حساسية.



تشيلي تقترب من الحرب الاهلية

ديلي تلجراف

الاسكيمو يحتجون على العنف

احتج الاسكيمو في كندا لان «الخارجيين الذين لهم ضمائر عنيفة» بما في ذلك الاوروبيون يحرمونهم من صيدهم التقليدي في البر والبحر ولانهم في الوقت نفسه يغذونهم باستمرار بمشاهد من العنف على التلفزيون.

وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاسكيمو الذين يقيمون في كندا وجرينلاند والاسكا اجتمعوا في كندا لبحث التدخل الخارجي والاضرار التي يتركها على تقاليدهم وعاداتهم. وذكر ناطق باسم الاسكيمو ان «الخارجيين» يفعلون كل شيء لايذائهم ولم يبق سوى «ان يقتلونا».

كما تذمروا من القيود التي فرضت عليهم لمنعهم من صيد الحيتان وبعض انواع الاسماك.

وقال الناطق بلسان الاسكيمو: «من مفارقات الاقدار اننا نمضي ايامنا ونحن نشاهد الدم البشري والعنف الذي يرتكبه نفس أولئك الناس الذين يريدون منعنا عن صيد الحيوانات.

والاغرب من ذلك ان تلك المجتمعات تصفنا بأننا برابرة.. فماذا يسمون القتل والتشويه واراقة الدماء التي يرتكبونها على التلفزيون؟»

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● اهتمت الصحف البريطانية بمناقشات مؤتمر دول الكومنولث البريطاني الذي بدأ في لندن يوم الاحد لبحث قضية جنوب افريقيا. ولكن هذه الصحف اختلفت على ما تم احرازه من تقدم في المناقشات. فبينما ترى صحيفة «ديلي تلجراف» ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اصبحت «معزولة» بسبب معارضتها فرض عقوبات على النظام العنصري في بريتوريا ترى صحيفة «توداي» ان ثاتشر اصبحت على وشك تحقيق الانتصار وأن موقفها هو الذي سيسود. في حين ذكرت «التايمز» ان المؤتمرين يتحركون نحو اتخاذ حل وسطي. اما «الجارديان» فهي تقول ان المؤتمر سيتجاوز ثاتشر وموقفها.

● واهتمت كل الصحف لاسيما الشعبية بنبأ الهجوم الذي تعرضت له القاعدة الجوية البريطانية في اكروتيري بجزيرة قبرص مما ادى الى اصابة امرأتين من زوجات الجنود البريطانيين هناك بجروح. وكان هذا الخبر العنوان الرئيسي في عدد من الصحف الشعبية ومنها «ديلي ميل».

● وتناولت الصحف العلاقات بين الدولتين العظميين وتطورات المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة والمساعي الدبلوماسية المبذولة لعقد مؤتمر القمة المقبل بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وقالت «التايمز» ان ريجان قدم مقترحات جديدة للسوفيات في مجال بادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) التي كانت حتى الآن العقبة الكأداء في وجه تحقيق تقدم.

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت بالدرجة الاولى على تطورات ازمة جنوب افريقيا ومؤتمر دول الكومنولث في لندن. ولكن «وول ستريت جورنال» نشرت عددا من الاخبار المهمة الاخرى من بينها اكمال رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي تشكيل حكومته الائتلافية الجديدة من الاحزاب الرئيسية الخمسة التي كانت تتألف منها حكومته المستقيلة، والاعلان عن ان المسؤولين الاسرائيليين والسوفيات سيجتمعون قريبا في احدى العواصم الاوروبية الغربية لبحث بعض القضايا التي يقول المحللون انها قد تشمل مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت منذ عام ١٩٦٧.

«نيويورك تايمز»
العقوبات ضرورية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تعليق افتتاحي لها على المناقشات التي تجري الان في واشنطن ولندن لمسألة فرض عقوبات على نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا:

ان على الكونجرس الامريكي ومؤتمر الكومنولث ان يصوتا الى جانب فرض بعض العقوبات على جنوب افريقيا لكي يظهرا ان الرئيس الامريكي ريجان ورئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر اساءا تمثيل القيم والمصالح الغربية في الصراع الرهيب الذي تشهده جنوب افريقيا.

اذ ان العنصرية التي ينتهجها النظام العنصري هي اللااخلاقية وليس الكفاح ضدها كما يدعي ريجان وثاتشر. اذ ان الاغلبية السوداء المحرومة من الحقوق السياسية لا بد لها وان تجند الضغط الخارجي او ان تلجأ الى العنف... وهو عنف ناجم عن اليأس سيؤدي الى الحاق الضرر بالمجتمعات المتمدنة في مختلف انحاء العالم.

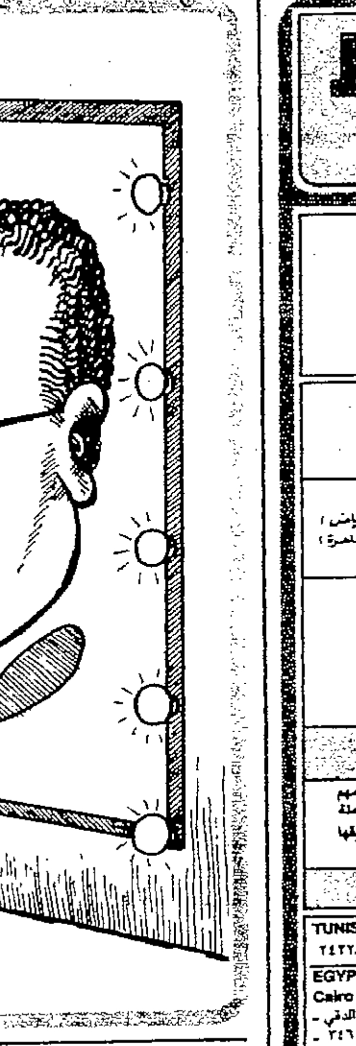
ذلك ان ثاتشر وريجان لم يخفقا في اقناع حكومة بريتوريا بالتفاوض مع السود فحسب، بل وهما يرفضان فرض العقوبات بطريقة تشجع النظام العنصري على رفض التفاوض. ولا يمكن ابطال مفعول هذه السياسة الا من خلال التشجيع المباشر للغالبية السوداء واعطائها من الاسباب ما يدعوها الى رفض العنف والعمل الثوري. وهكذا فان المسألة التي اصبحت معروضة الان امام الكونجرس والكومنولث ليست ما اذا كان يجب فرض العقوبات على النظام العنصري، وانما اي نوع من العقوبات يجب فرضه.

والامر المثالي هو ان يختارا تلك العقوبات التي ستكون فعالة الى الدرجة الكافية لكسر مقاومة بريتوريا ولكنها في الوقت نفسه قابلة للالغاء عندما تعطي النتيجة. ويمكن عندئذ ربطها بمطالب محددة مثل انهاء حالة الطواريء واطلاق سراح السجناء السياسيين واعلان جدول مواعيد للتفاوض على انهاء نظام التمييز العنصري.

وتعتقد الصحيفة ان الاجراءات التي اقرتها لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس برئاسة السيناتور ريتشارد لوجار تلبي هذه المطالب.

اما رئيسة الوزراء البريطانية فهي تتعرض لضغط قوي ايضا لاقرار اجراءات مماثلة. اذ ان وزير خارجيتها السير جيفري هاو اصبح يؤمن بعد فشل مهمته الاخيرة في جنوب افريقيا بوجوب فرض نوع من العقوبات وهو ما تؤيده بقية دول الكومنولث.

وقالت الصحيفة ان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا أهان السير جيفري ورفض تقديم اي تنازلات. والسؤال الان: كم مهمة يريد الرئيس ريجان ورئيسة الوزراء البريطانية ان يتم تنفيذها وفشلها قبل ان يدركا الاجماع الواضح على الطريق بين الاخرين؟



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن)، رفيق الطيب (جدة)، حسن النبهان (الرياض)، عبد الله العتيبي (الخليج)، طلحة جبريل (الرباط)، محمود صادق (القاهرة)، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)، محمد أحمد هاشم (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود حكيم
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الصلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
عضو مؤسسة تدقيق الانتشار ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.:
المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J.
مكتب الرياض: Riyadh Office: شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) الهاتف ٤٧٦٢٣٢٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
مكتب الخليج: Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office: ٤٣ ش. ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٦ الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩ Tel: 66100 - 67130 - 67339

مكتب تونس: TUNISIA: ٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٢٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٤

جمهورية مصر العربية: EGYPT:
مكتب القاهرة: Cairo Office: ٣٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
مكتب الخرطوم: Khartoum Office: عمارة الثالثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A.:
واشنطن: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

إمكانات السلام

الامكانات الجديدة التي قال جورج بوش نائب الرئيس الامريكي إنها تفتح الابواب امام اقرار السلام في الشرق الأوسط لا تخرج عن اطار ما لاحظه خلال جولته من تغير في المزاج العام.

فبوش اعتبر ما خرج به من انطباع باتفاق جميع المسؤولين الذين التقى بهم على ضرورة اقرار السلام بمثابة حقيقة جديدة تفرض نفسها بقوة وتشكل قوة جارفة لا يمكن الوقوف امامها خلال الاعوام المقبلة.

ومثل هذه التصريح من جانب المسؤول الامريكي الكبير قد يكون انعكاسا لشعور تولد داخله خلال محادثاته ولكنه لا يعكس واقعا ايجابيا يمكن ان يشكل ارضية قوية لارساء قواعد السلام. والدليل على ذلك ان بوش نفسه اعترف بأن هذا السلام لن يتحقق خلال عام أو عامين ولكن توقعاته وصلت الى ما ليس قبل عشرة اعوام.

فالواقع ان الجانب العربي، الذي التقى به بوش حتى الآن ممثلا في الملك حسين عاهل الاردن، لم يرفض يوما فكرة السلام بل يسعى لتحقيقها وبذل ويبذل الجهد للوصول الى ارضية مناسبة للتمهيد له. ولكن هذا الجهد يتوقف عند حدود ما هو ممكن وما هو مرتبط بموقف ثابت ومبدئي يقوم على تحرير الارض العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهي ثوابت لا تقبل الجدل او التنازل.

أما الجانب الآخر الذي التقى به بوش وهو الجانب الاسرائيلي فقد أثبت انه الطرف الذي يرفض الانسحاب من الارض المحتلة ويرفض اعادة حقوق الشعب الفلسطيني وهو الطرف الذي كان ومازال يضع العراقيل والعقبات امام كل جهود اقرار السلام.

واذن فانه اذا كانت اسرائيل قد ابلغت بوش بموافقتها على اقرار السلام فذلك امر يجب الا يؤخذ بحذافيره ويجب الا يشيع كل هذا التفاؤل فالتاريخ الحديث مليء بالمناورات والمؤامرات الاسرائيلية.

اورتيجا في الولايات المتحدة

أثارت زيارة رئيس جمهورية نيكاراجوا، دانيل اورتيجا، الى الولايات المتحدة قدرا كبيرا من الدهشة في الاوساط العالمية. وكان الرئيس اورتيجا قد ذهب اصلا الى مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث تحدث في الجمعية العامة ضد سياسة ادارة ريجان تجاه بلاده، وخصوصا ضد قيامها بتمويل، وتدريب وتسليح المتمردين المناهضين لحكومة ساندينستا برئاسته.

والامر الذي يثير الاستغراب هو ان الرئيس ريجان، الذي تزعم الحملة المناوئة لحكومة ساندينستا واتهمها بأنها غير ديمقراطية وتقوم بتصدير الثورة الى البلدان المجاورة لها في امريكا الوسطى هو الذي وافق شخصيا، وبناء على طلب الزعيم الامريكي الاسود جيسي جاكسون، على منح الرئيس اورتيجا وزوجته تأشيرتي دخول لزيارة الولايات المتحدة.

وقد شكر الرئيس اورتيجا وجاكسون، الذي وجه اليه الدعوة، الرئيس ريجان على موافقته على منح الرئيس النيكاراجوي وزوجته تأشيرتي الدخول. وقال الرئيس اورتيجا في اجتماع عام في شيكاجو ان مقترحاته الخاصة بمفاوضات جديدة مع ادارة ريجان «يمكن ان تحيل حلم السلام بين نيكاراجوا والولايات المتحدة الى حقيقة».

وجاءت دعوة جاكسون لأورتيجا بمناسبة قرب مناقشة مجلس الشيوخ الامريكي للمعونة المقترحة من ادارة ريجان للمتمردين ضد حكومة ساندينستا. وقال جاكسون ان وصول هذه المعونة للمتمردين سيكون بمثابة اعلان حرب على نيكاراجوا.

ان من الصعب الاقتناع بأن دولة كبرى قوية كالولايات المتحدة قلقة فعلا من نظام حكم في بلد صغير قليل السكان يريد انتهاج سياسة مستقلة. وتبدو مقترحات الرئيس اورتيجا جديرة بأن تؤخذ على محمل الجد، وقد تؤثر على قرار مجلس الشيوخ.

إسرائيل تحذر من حرب محدودة مع سورية وتستعد لها

بقلم: جهاد الخازن

يلاحظ المراقبون العرب في واشنطن بقلق منذ اسابيع تصاعد حملة اسرائيلية على سورية خلاصتها ان دمشق تعد لحرب محدودة وخاطفة ضد اسرائيل، وان هذه تخشى من ان يتسع النزاع اذا وقع.

والنغمة الاسرائيلية هذه ليست جديدة، فقد سمعناها في السنة الماضية وقبلها الا انها في الاسابيع الاخيرة اخذت شكل حملة مركزة، فكأن اسرائيل تمهد الجو لهجوم خاطف اجهاضي على سورية، وهو ما نستبعد، او انها تريد تحقيق مكاسب جديدة عند الاميركيين، وهو ما سنحاول شرحه بعد قليل.

ويقول المحللون العسكريون الاسرائيليون ان الهجوم السوري قد يبدأ باستخدام صواريخ س س ـ ٢١ السوفياتية، وهي صواريخ بدأت سورية في الحصول عليها من الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٨٣. ويقول العسكريون الاسرائيليون ان مدى هذه الصواريخ هو في حدود ١٢٠ كيلومترا وانها دقيقة الى مسافة مئة متر من الهدف، مما يعني انها تستطيع تدمير القواعد الجوية في شمال اسرائيل وربما عدد كبير من الطائرات الحربية الاسرائيلية في هجوم مباغت دون تعريض اي مدنيين للخطر.

وعندما ترد اسرائيل باستخدام قاذفاتها المقاتلة من قواعد اخرى فان فعالية هذه الطائرات يمكن ان تنخفض جدا اذا وجدت ان السوريين احاطوا اهدافهم بغطاء كثيف من صواريخ سام ـ ٥، وهي صواريخ بدأ السوريون في الحصول عليها اخيراً وتستطيع ان تسقط بسهولة الطائرات الحربية الاسرائيلية القديمة أو البطيئة، مما لا يترك غير جزء قليل من الطيران الاسرائيلي قادر على الوصول الى الاهداف السورية.

ويضيف العسكريون الاسرائيليون ان سورية تستطيع في الوقت نفسه ان تستخدم سبع فرق ترابط في مرتفعات الجولان في مقابل قوة اسرائيلية صغيرة نسبيا، مع ارسال مظليين او طائرات هليكوبتر للهجوم خلف الخطوط الاسرائيلية.

والهدف السوري، في هذا السيناريو الذي يقدمونه، هو احتلال مرتفعات الجولان كلها، او اكثرها، ثم الاعتماد على تدخل الدول الكبرى لوقف القتال قبل ان يستطيع الاسرائيليون شن هجوم مضاد لاجلاء القوات السورية عن المواقع التي احتلتها (أي حررتها بلغتنا).

وطبعا فنحن كعرب نتمنى ان يكون السيناريو الاسرائيلي هذا صحيحا، وان تستطيع سورية الهجوم وتحرير الارض، الا اننا نعرف ان لاسرائيل اسبابا لتخويف الاميركيين بالبعبع السوري، مما سنشرحه بعد ان ننتهي من السيناريو الاسرائيلي.

ويقول الاسرائيليون انهم في وجه هذا الاحتمال الخطير فانهم يسعون جهدهم لاقناع السوريين بان خططهم لن تنجح وان اسرائيل لن تقبل اي تدخل دولي لوقف اطلاق النار قبل ان تعيد قواتها الوضع الى ما كان عليه.

ومع ان اسرائيل تدرك انها اقوى من جيرانها مجتمعين ومنفردين، ولا تستطيع انكار ذلك، الا انها تزعم الان ان الصواريخ السورية غيرت الوضع الميداني بشكل اساسي.

هل هذا صحيح؟ كنا في السابق نقول انه عندما تبدأ اسرائيل الشكوى من هجوم عربي وشيك عليها فهي في الواقع تمهد لضربة من عندها. غير اننا نرجح ان اسرائيل لم تعد قادرة على القيام بضربة مفاجئة فهي لا تستطيع تبريرها، مع احتلالها الارض العربية واتفاق العالم كله على انها اقوى من جيرانها، ثم ان حرب لبنان الخاسرة جعلتها تفكر مرتين قبل خوض مغامرة جديدة مع وجود تيار قوي بداخلها ضد فكرة الحرب.

فاذا كانت اسرائيل لا تعد لضربة من عندها فالارجح ان الاسباب التي تجعلها تروج لاحتمالات هجوم سوري عليها هي التالية:

ـ العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة متوترة بشكل غير مألوف بسبب فضيحة التجسس التي بدأت بجوناثان بولارد، وتبين بعدها ان لاسرائيل شبكات من الجواسيس في الولايات المتحدة، ومع ان وزارة الخارجية تريد طمس القضية حتى لا تتأثر العلاقات مع اسرائيل فان وزارة العدل والجمارك وجهات اميركية اخرى مصرة على متابعتها حتى النهاية.

واسرائيل تريد ان تصرف الانظار عن فضيحة التجسس بأية وسيلة.

ـ لن ينتهي ايلول (سبتمبر) حتى يتسلم رئاسة الوزارة اسحق شامير بموجب اتفاق التحالف الحكومي الاسرائيلي. والحكومة الاميركية تفضل التعامل مع العمال لا ليكود في اسرائيل، ثم ان شامير نفسه متورط في فضيحة قتل اثنين من الفدائيين بعد اعتقالهما في اسرائيل. ويعتقد الاميركيون ان فرص السلام في الشرق الاوسط ستضعف بوجود شامير في رئاسة الوزارة.

ـ التخفيضات العامة في الموازنة الاميركية التي شملت المساعدات الخارجية لا بد ان تصل الى المعونة لاسرائيل، رغم ان هذا لم يحدث بعد.

والحقيقة ان هذا السبب الاخير هو السبب الاهم، فاسرائيل تخوف الاميركيين من حرب وشيكة في الشرق الاوسط، لن يستطيعوا ان يبقوا بمعزل عنها، لتحصل على مزيد من المساعدات تمكنها على حد زعمها ان تبقي تفوقها العسكري الواضح على جيرانها العرب.

والمسؤولون الاميركيون انفسهم يقولون ان كل التحركات الاسرائيلية الاخيرة هدفها منع تخفيض المساعدات الاميركية لاسرائيل.

والواقع ان اسرائيل تملك من القوة في الكونغرس ما يكفي لمنع أي تخفيض، وهذا هو الذي حدث حتى الان فلجان الكونغرس المختلفة استثنت في البداية اسرائيل من اي تخفيض، حتى وهي تقترح خفض المساعدات الخارجية بحوالي الثلث، اي من ١٥ بليون دولار طلبتها ادارة ريغان الى حوالى ١٠ بلايين.

غير انه حدث بعد ذلك تطور اقلق اسرائيل فلجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ وافقت على مساعدة اضافية لاسرائيل بمبلغ ٥٣١ مليون دولار، الا انها عادت فصوتت ضد دفع المبلغ، وهو تصويت لا يعكس ضعفا في تأييد اسرائيل، بل زيادة الضغوط في البلاد كلها لتقليل العجز في الموازنة العامة، حتى وجد اعضاء الكونغرس انهم لا يستطيعون الابقاء على مساعدات اسرائيل او زيادتها وهم يخفضون كل بند انفاق آخر بما في ذلك الضمان الاجتماعي.

والاميركيون مع ذلك يجدون نقطة واحدة في السيناريو الاسرائيلي تستحق الالتفات فهم يقولون ان وضوح عجز جميع الفرقاء عن الوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط وحده قد يشجع على حرب محدودة او يؤدي اليها.

الا انهم يضيفون ان مثل هذا الاحتمال يظل ضعيفا الى درجة تجعلهم لا يعطونه اي اولوية، لان اسرائيل لا تحتاج الى حرب، والدول العربية لا تستطيعها.

الطائرة «لافي»

نختتم اليوم بسبب آخر للتوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل ليس له تأثير في العرض السابق هو المقاتلة «لافي» او الاسد بالعبرية.

وباختصار فوزارة الدفاع الاميركية تصر على ان المشروع فاشل، وان المقاتلة الاسرائيلية لن تنجح عسكريا او تجاريا، لذلك فمن الافضل التوقف الان بدل التورط في نفقات جديدة.

والولايات المتحدة يحق لها ان تعترض لانها هي التي قدمت المال والتكنولوجيا منذ خمس سنوات لصنع هذه الطائرة في اسرائيل. وقد قرر الاميركيون بعد الدرس ان الاسرائيليين خدعوهم فالطائرة الواحدة ستكلف ٢٢ مليون دولار لا ١٤ مليونا كما زعم الاسرائيليون، وان المشروع كله، وذلك يعني صنع ٣٠٠ طائرة «لافي» سيكلف ٢٠,٦ بليون دولار لا ١٤,٧ كما زعم الاسرائيليون.

ويصر الاميركيون على ان ارقامهم صحيحة، وانها تعني ان الطائرة فاشلة، غير ان الاسرائيليين الذين لا ينفون التقديرات الاميركية تماما، يزعمون ان سبب المعارضة الاميركية هو ان «لافي» ستنافس الطائرات الاميركية من نوع اف ـ ١٦ واف ـ ٢٠ اذا عرضت للبيع في الاسواق العالمية.

والجدل لم يحسم بعد، وقد تعودنا ان نرى مثله يحسم لعالم اسرائيل، الا اننا نذكر للقارىء ان طائرة «لافي» هي في الحقيقة اميركية، وحتى لو انتجت في النهاية فان ٥٦ بالمئة منها سيصنع في الولايات المتحدة فهناك اليوم عقود فرعية مع ١٥٠ شركة اميركية بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار لانتاج قطع «لافي».

غير اننا نعود الى ما بدأنا به من ان اسرائيل تخوف الولايات المتحدة ببعبع القدرة العسكرية السورية لخدمة اغراضها، واننا كعرب نتمنى ان تكون اسرائيل صادقة مرة واحدة فتضربها سورية ضربة قاضية.

حزام المخدرات

بقلم: صلاح قبضايا

قرار هام أصدره منذ اسبوعين الصديق صفوت الشريف وزير الاعلام المصري يقضي باعادة اذاعة جميع البرامج الاذاعية والتليفزيونية التي تكشف اخطار المخدرات، وتهدف الى توعية الشباب ووقايتهم من الانزلاق في هذا المنزلق الخطر او التجاوب مع اغراءات المروجين والتجار والمدمنين.

وتحركت اجهزة اخرى عديدة في مصر، لتكثف من جديد اعمال التوعية والتحذير، والتي تم تكثيفها ـ من قبل ـ منذ عدة اشهر بناء على توجيهات مباشرة من الرئيس المصري حسني مبارك، ثم ما لبثت ان هدأت قليلا!

وأشارت بعض الصحف العربية الى ان اعادة تكثيف الحملات الاعلامية ـ الان ـ ضد المخدرات، يؤكد ازدياد انتشارها في مصر، وان ذلك يعني ان الحملات السابقة لم تثمر بالقدر المناسب.

وفي الواقع فان بعض الارقام التي نشرت، كانت بالفعل مثيرة للخوف، خاصة ان الاحصاءات تجعل من مصر مخزنا بشريا للقوى العاملة ـ كما ـ فضلا عن انها لاتزال من مناطق السياحة والتعليم التي يقصدها الشباب من دول افريقية وعربية عديدة.

وتتردد الان في مصر ارقام كبيرة عن عدد مدمني المخدرات البيضاء ـ وبالذات الكوكايين والهروين ـ الى حد ان وزارة الاقتصاد اعلنت رسميا ان من بين اسباب ارتفاع سعر الدولار في مصر ازدياد عدد المدمنين مما يترتب عليه اجراء تحويلات نقدية في السوق السوداء لتمويل عمليات استيراد وتهريب شحنات المخدرات، التي تستورد «سرا» بالعملة الصعبة المحولة «سرا» من السوق السوداء في مصر، مما يزيد من هبوط قيمة الجنيه المصري، وبالتالي ارتفاع سعر الدولار (!!).

وقد حلت المخدرات البيضاء محل الحشيش في كثير من مراكز التوزيع، نظرا لصعوبة تهريب الحشيش بالنسبة للمخدرات البيضاء، التي هي اقل وزنا، وأصغر حجما، واقوى اثرا، وأغلى سعرا، وأكثر ربحا!

ولجأت عصابات التهريب الدولية الى عقد اتفاقات طويلة المدى مع المستوردين المصريين، ربطت بمقتضاها بين عصابات تهريب النقد والاتجار في التحويلات النقدية، وبين تسديد فواتير المخدرات المهربة الى مصر، مما ساعد على حل مشكلة التحويل!

وعندما طرحت اسئلتي حول مدى صدق هذه البيانات على مسؤول حكومي في جهاز الاعلام المصري، اكد لي المصدر صحة هذه المعلومات والارقام، وقال انه حضر جانبا من الاجتماعات التي عقدت لدراسة وسائل مكافحة انتشار المخدرات، ووضع تعليمات رئيس الجمهورية موضع التنفيذ، وقد تردد في هذه الاجتماعات بيانات رسمية تثير المخاوف بحق!

ومما اثار اهتمامات القيادة السياسية المصرية ـ من جديد ـ بموضوع المخدرات ـ اكتشاف حالات ادمان كثيرة بين تلاميذ المدارس، انكشف سرهم مع موسم الامتحانات كما ان علاج عدد من كبار الفنانين المصريين من مرض الادمان، لفت النظر من جديد الى ابعاد المشكلة، خاصة وان علاج هؤلاء الفنانين لم يسفر عن شفائهم، في حين اشاع قصصا جديدة عن انتشار المخدرات بين النجوم، مما يعتبره خبراء الاعلام نقطة في غير صالح خطة التوعية.

الحزام الابيض

وكان الاسلوب الذي انتهجته السلطات المصرية لمواجهة المشكلة مثيرا للاعجاب، حيث اكد وعيها الكامل بأخطار القضية، كما انها كانت موفقة في نظرتها الى الموضوع باعتباره من مسؤوليات القيادة السياسية، وليس مجرد مشكلة اجتماعية عابرة.

واذا تجاوزنا خطة التوعية والتحذير التي اشتركت فيها اجهزة الاعلام كل الكتاب المصريين، وأجهزة الاذاعة والتليفزيون، الى السؤال الاهم عن اسباب تسرب هذه الكميات الكبيرة من المخدرات البيضاء الى داخل البلاد، ومدى مسؤولية أجهزة المكافحة، فان خبراء المخدرات يتصدون للاجابة على هذه الاسئلة من منطلق الاعتزاز بجهودهم، ودون الاعتراف بأي تقصير. انهم يؤكدون ان مصر استطاعت ان تبقى خارج الحزام الابيض ـ أي حزام المخدرات البيضاء ـ الذي يمتد من جنوب شرق آسيا، مارا بالهند وافغانستان وباكستان، ليعبر الخليج الى افريقيا ـ جنوبا ـ وليعبر آسيا الوسطى ـ من الشمال ـ متجها غربا الى اوربا.

ولهذا الحزام الابيض، او حزام المخدرات البيضاء، امتدادان، احدهما اوربي والاخر آسيوي، وكلاهما يعبر المحيط متجها الى امريكا. الامتداد الاول ينطلق ايضا من جنوب شرق آسيا ليعبر المحيط الباسفيكي الى غرب القارة الامريكية، وينطلق الامتداد الثاني من اوربا ـ غربا ـ الى الساحل الشرقي للقارة الامريكية.

ويقول الخبراء ان الذي ساعد على دعم هذا الحزام الرهيب، سهولة تهريب الكميات الصغيرة من المخدرات البيضاء، مع استخدام نوعين من المهربين، كل نوع منهما يصعب رصده او الوصول اليه. النوع الاول هو المهرب الهاوي الصغير الذي يمارس عملية التهريب ـ بالصدفة ـ مرة او مرتين في العمر، مما يستحيل معه رصد حركته ومراقبته وضبطه، والنوع الاخر، هو التهريب بكميات ضخمة للغاية عبر مسالك متفق عليها مع عدد من المسؤولين، بعد دفع مبالغ تصل احيانا الى البلايين. وقد اعتمدت عصابات التهريب على النوع الاول بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط، ولكنها نجحت في اتباع الاسلوب الثاني في بعض مناطق شرق آسيا الصفراء وفي امريكا الجنوبية، وبوليفيا، مما دعا الولايات المتحدة الى ارسال قوات عسكرية للتصدي لقوافل التهريب هناك.

وهذا ما جعل المشكلة تتفاقم في الولايات المتحدة الامريكية، بصورة تزيد كثيرا عما هي عليه في اوربا، ويتضاءل امامها حجم المشكلة في بلادنا.

الرئيس الامريكي يتحرك

وهناك نوع خاص من المخدرات البيضاء اسمه «كراك» وهو من فصائل الكوكايين، ويصفه البيت الابيض ـ رسميا ـ بالوباء الذي يجتاح البلاد الامريكية. وقد قالت لجان التحقيق القومي في مشكلة المخدرات بأمريكا ـ والتي ضمت اعضاء من الكونجرس ـ ان خطورة «الكراك» تكمن في انتشاره الهائل بين طبقات مختلفة من الشعب الامريكي، كما انه يسبب الادمان بعد جرعة واحدة او جرعتين على الاكثر، في حين ان الجرعة الكبيرة تكفي لقتل انسان صحيح، حتى لو كان يتعاطى المخدر للمرة الاولى!

وقد عقدت ثلاث لجان مشتركة من اعضاء النواب والشيوخ، جلسات استماع متعددة، التقت خلالها بعدد من المسؤولين عن مكافحة المخدرات، وعلاج الادمان، وتربية الشباب، كما استمعت ايضا الى عدد من المدمنين.

وقد ابدى الرئيس الامريكي ريجان اهتمامه البالغ بحملة «النظافة» التي تستهدف العودة الى التقاليد ووقف انتشار المخدرات، والتي تشارك فيها سلطات البوليس والامن وادارة مكافحة المخدرات وهيئات الطب الشرعي والمستشفيات، ومراكز دراسة مشكلات البيئة وبعض الجامعات.

وتولت السيدة نانسي ريجان ـ زوجة الرئيس الامريكي ـ رئاسة اللجنة القومية لمكافحة المخدرات، وكتبت مقالا قالت فيه «ان الشعب كله يجب ان يتحرك لوقف انتشار المخدرات لأن امريكا ستصبح في خطر حقيقي اذا استمرت معدلات تهريب المخدرات الى البلاد على هذه الصورة، وادمان قطاعات مختلفة من الشباب للمخدرات».

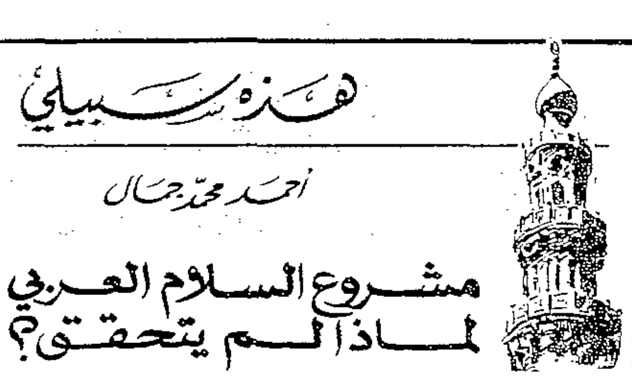
وينتهي بنا الحديث الى حقيقة يؤكدها محدثي المطلع يصر فيها على ان منطقتنا العربية تقع الآن خارج حزام المخدرات، وان الاخطار ـ رغم تزايدها ـ تقل كثيرا في بلادنا عنها في سائر بلاد العالم. وللتدليل على هذه الحقيقة اطلعني الرجل على تصريح رسمي لرئيس وزراء ماليزيا قال فيه ان البنيان الاجتماعي والسياسي في بلاده مهدد بالانهيار لأن هناك خمسة عشر مليونا من ابناء ماليزيا يتعاطون المخدرات!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤،٣٠	٤،٢٤	٣،٢٦	٣،٥٥	٣،٢٨	٤،١٣	٤،٠٠	٣،٤٨	٤،٣٤	٣،٣٣	٣،٣٣	٤،١٧	٤،٢٧
الشروق	٥،٥٥	٥،٥٢	٤،٥٦	٥،٢٣	٥،١٦	٥،٤٣	٥،٣٩	٥،٢٨	٥،٥٤	٥،٠٦	٥،٠٣	٥،٣٧	٥،٣٧
الظهر	١٢،٢٧	١٢،٢٨	١١،٤٦	١١،٥٩	١٢،٠١	١١،٥٥	١٢،٣٨	١٢،٣٢	١٢،٣٥	١١،٤٤	١١،٤٢	١٢،١٦	١٢،١٦
العصر	٣،٤٦	٣،٥٤	٣،٢٦	٣،٢٥	٣،٣٨	٣،٠٧	٤،١٧	٤،١٣	٤،٠٣	٣،١٤	٣،١٣	٤،٠٤	٣،١٦
المغرب	٦،٥٩	٧،٠٤	٦،٣٥	٦،٣٦	٦،٤٦	٦،٢٣	٧،٢٩	٧،٢٤	٧،٠٨	٦،٢١	٦،١٨	٦،٥١	٦،٤٤
العشاء	٨،٢٩	٨،٣٤	٧،٥٩	٨،٠٦	٨،١٢	٧،٣٣	٩،٠٥	٩،٠١	٨،٣٨	٧،٥١	٧،٤٨	٨،١٦	٧،٤٤

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٣،٤٨	٥،١٤	٣،٢٢	٤،٤٩	٣،٣٦	٤،٢٩	٤،١٤	٤،١٧	٥،٢٦	٤،١٩	٣،٣٤
الشروق	٥،١٨	٧،٠٢	٤،٥٧	٦،٣٠	٥،٢٨	٦،٢٦	٦،٠٥	٦،١١	٧،١٣	٦،١٩	٥،٣٢
الظهر	١٢،١٥	٢،١١	١١،٥٣	١،٣٣	١،٠٧	١،٥٨	١،١٧	١،٥٠	٢،٢٢	١،٤٣	١،٠٢
العصر	٤،٣٣	٦،٠٥	٣،٣٩	٥،٢٢	٥،١٥	٦،٠٢	٥،١٣	٥،٥٧	٦،١٥	٥،٤٤	٥،٠٥
المغرب	٧،٠٣	٩،١٨	٦،٤٨	٨،٣٣	٨،٤٥	٩،٢٨	٨،٢٨	٩،٢٦	٩،٢٩	٩،٠٤	٨،٢٩
العشاء	٨،٢٣	١٠،٥٩	٨،١٧	١٠،٠٧	١٠،٢٩	١١،١٦	١٠،١١	١١،١٢	١١،٠٩	١٠،٥٦	١٠،١٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٣٨	٤،٠١	٣،٥٣	٣،٠٠	٣،٣٣	٤،٣١	٤،١٢	٤،٠٧	٤،٠٦	٤،٣٧	٣،٥٤	٥،١٣	٢،٥٠
الشروق	٥،٢٩	٥،٥٧	٥،٥١	٤،٣٨	٥،١٩	٦،٠٥	٦،٠٤	٦،٠٦	٥،٥٤	٦،١٠	٥،٤٦	٦،٤١	٤،٥١
الظهر	١،١٤	١،٣٢	١،٢١	١٢،٥٥	١،١٧	١،٠٠	١،٤٨	١،٣٣	١،٠٣	١،١٥	١٢،٥٨	١،٢٨	١٢،١٣
العصر	٥،٢٤	٥،٣٨	٥،٢٤	٥،١٣	٥،٣٠	٤،٤٤	٥،٥٦	٥،٣٦	٤،٥٧	٥،٠٧	٤،٥٣	٥،٠٥	٤،١٣
المغرب	٨،٥٦	٩،٠٦	٨،٤٨	٩،١١	٩،١٣	٧،٥٤	٩،٣٠	٨،٥٨	٨،١١	٨،١٩	٨،٠٨	٨،١٤	٧،٣٣
العشاء	١٠،٤٠	١٠،٥٣	١٠،٣٨	١٠،٤١	١٠،٥١	٩،٢٢	١١،١٤	١٠،٤٩	٩،٥١	٩،٥٦	٩،٥٢	٩،٣٧	٩،٢٥



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مشروع السلام العربي لماذا لم يتحقق؟

جزى الله الف خير كاتبنا العظيم الاستاذ عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي على ما جاهد بدمه وأعصابه وقلبه وقلمه، من أجل أن يوقظ الهمم، ويحرك العزائم، ويثير الحفائظ العربية نحو أية خطوة في طريق حل المشكل الفلسطيني الذي طال الأمد عليه، وتتابعت القرارات، وانعقدت المؤتمرات خلال نصف قرن دون أن تبشر بأمل لحله والخروج من مأزقه ومضايقه.

لقد كتب الاستاذ الشبيلي نحو عشر مقالات دامية ـ في «الشرق الأوسط» خلال الفترة الماضية ـ مطالبا الفلسطينيين والساسة العرب باعلان الموافقة على قرار الأمم المتحدة ـ مجلس الأمن الدولي ـ رقم ٢٤٢ كبداية للمفاوضات حوله من أجل الحل المأمول..

وكانت حجته ان القرار رقم ٢٤٢ هو السبيل الوحيدة لانجاز أي شيء من أجل تحقيق السلام العربي. ونيل الفلسطينيين بعض حقوقهم، الى أن يتيسر لهم المزيد منها.

وعقب عليه الدكتور معروف الدواليبي، من رؤساء الوزارات السابقين في سوريا ومن أولي الخبرة والتجربة في مجال السياسة العربية، بأن قرار مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ يخص اسرائيل، وهي المسؤولة عن تنفيذه بالجلاء عن الاراضي العربية التي احتلتها في حرب سنة ١٩٦٧م.

ثم عقب عليه الدكتور محمد فاضل الجمالي، وهو ايضا من رؤساء الوزارات السابقين في العراق ومن أولي الخبرة والتجربة في المجال السياسي العربي، بأن القرار رقم ٢٤٢ عملة زائفة، وأن البديل عنه هو مشروع السلام العربي الذي أقره مؤتمر القمة الذي انعقد في فاس سنة ١٩٨٢. ودعا الدكتور الجمالي الى مطالبة الجمعية العامة للامم المتحدة بالزام اسرائيل بتنفيذ قراراتها السابقة الصادرة بحق الشعب الفلسطيني!

وجاء تعقيب الاستاذ عبد الرحمن الشبيلي على الدكتور الجمالي في مقالتين متتاليتين نشر الاخير منهما يوم ١٤٠٦/١١/١٤هـ ـ ١٩٨٦/٧/١٢ ـ وكان مجمل المقالتين : ان الواقع العربي، مع الاسف الشديد، كله زيف في زيف، وتشهد بذلك مؤتمراته وقراراتها التي لم ينفذ منها شيء، بسبب الخلافات العربية المستمرة بصورة غير معقولة ولا مقبولة.. ومن هنا كان مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر القمة ـ في فاس سنة ١٩٨٢ ـ حبراً على ورق، أو كان زبداً ذهب جفاء !

ويجيء تعقيبي هذا على مقالات الاستاذ الشبيلي لأؤكد أمرين :

● الأول ـ أني مع الاستاذ الشبيلي في اتجاهه الى أن يخطو العرب اية خطوة عملية، وأن يقبلوا أي ثغرة تفتح لهم للدخول فيها.. لأجل مباشرة الحل المطلوب أو المستطاع للمشكل الفلسطيني، من أجل إمكانية إيجاد حلول أخرى ـ بعده ـ للحرب الاهلية اللبنانية، والحرب الايرانية العراقية.

وقد كان هذا رأيي وهذه دعوتي خلال مقالاتي السياسية في جريدة «الشرق الأوسط» قبل العدوان الاسرائيلي على لبنان، وقبل ابتداء الحرب العراقية الايرانية. وكنت اقول : إن تطور الأحداث في المنطقة ليس في صالح القضية الفلسطينية، ولذلك لا بد من المسارعة لالتقاط أي كرة ترمى بها في المرمى، ثم نستمر في الممارسة حتى تنتهي الى الحل المستطاع تمهيداً لادراك الحل المطلوب مستقبلا.

● الثاني ـ تعقيبا على موضوع مشروع السلام العربي الذي يطالب به الدكتور الجمالي ويراه بديلا عن القرار رقم ٢٤٢ ـ والذي يرى الاستاذ الشبيلي أنه وضع على الرف منذ صدوره سنة ١٩٨٢ ـ أقول تعقيباً على هذا المشروع.. أني طالبت فور اعلانه في احدى مقالاتي السياسية السابقة بأن يحمل المشروع أحد الرؤساء والملوك العرب، ويقابل به الرئيس الامريكي ريجان، ويواجه به العالم كله شرقه وغربه بوضع المشروع بين يدي السياسة الامريكية التي تحتضن اسرائيل وتدافع عنها، وتقف دونها بالمال والسلاح.

وقد رشحت ـ في مقالتي ـ أحد الرؤساء أو الملوك الثلاثة : الملك الحسن، أو الملك حسين، أو الرئيس حسني مبارك لمواجهة امريكا بهذا المشروع ومطالبتها بابتداء المباحثات حوله لحل المشكل الفلسطيني واقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط. وقلت : إذا لم نكن عمليين متحركين فسوف يكون المشروع حبراً على ورق.

الاحتفال باختتام نشاطات المراكز الصيفية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أكد فضيلة الدكتور صالح بن سعود العلي وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للشؤون التعليمية بالرياض على نجاح الجامعة وغيرها من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية في اقامة المراكز الصيفية.

وقال فضيلته في كلمته التي القاها في الحفل الختامي للمراكز الصيفية بجامعة الامام بالرياض والذي رعاه نيابة عن مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان الفراغ لم يعد مشكلة مستعصية ليس لها حل ابداً، وتجربة جامعة الامام وغيرها من المؤسسات التعليمية في المملكة استطاعت ان تقضي على الفراغ الذي يعاني منه الشباب، وذلك عن طريق افتتاح المراكز الصيفية المنتشرة في كافة مناطق المملكة، حيث بلغت المراكز التي افتتحتها جامعة الامام لوحدها هذا العام سبعة وعشرين مركزاً صيفياً بمختلف مناطق المملكة التحق بها أكثر من خمسة عشر الف طالب.

واضاف وكيل جامعة الامام أن هذه المراكز استطاعت ولله الحمد شغل فراغ الشباب، بل وإثراء فكرهم بما هو مفيد ونافع، وأن الأعداد الغفيرة التي شاركت وساهمت في هذه المراكز لهي استفادت من الخدمات والامكانيات التي قدمتها الجامعة لأبنائها الطلاب وفقاً لتوجيهات مديرها والذي يحرص كل الحرص على تلبية طلبات الشباب، ولتكمل الجامعة دورها التربوي أيضا حيث أنها تقوم أثناء العام الدراسي بالتعليم والتوجيه وفي العطل الصيفية تكمل ذلك ايضاً.

وأكد الدكتور صالح العلي في ختام كلمته الضافية التي القاها حرص الجامعة على التوسع في مثل هذه المراكز، خاصة بعد النجاح الذي حققته في فترة زمنية قصيرة، وذلك لاتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الشباب للالتحاق بمثل هذه المراكز الخيرة النافعة.

وكان الحفل قد بدأ بآي من الذكر الحكيم رتله أحد طلاب المراكز، تلى ذلك كلمة مسؤولي المراكز القاها نيابة عنهم محمد بن سليمان المفدي الذي قال «انه في أواخر شهر شعبان من هذا العام زفت عمادة شؤون الطلاب الهدية الغالية، هدية مجلس الجامعة، الا وهي افتتاح المراكز الصيفية. زفت هذه البشرى لأبنائها طلاب المعاهد العلمية بل لأبناء هذا البلد الطيب حيث شملت خمسة وعشرين مركزا».

وأكد المفدي أن هذه الجامعة كانت ولازالت تعيش مشكلات الشباب التي تواجههم في سبيل بناء الشخصية الفذة بالتحصيل العلمي والتربوي على مقاعد الدراسة أو في النشاط غير المنهجي الذي يصقل المواهب وينمي العقول ويجلو النفوس، وما افتتاح هذه المراكز إلا دليل من الأدلة الكثيرة على تلك الحقيقة.

وبعد ذلك قدم طلاب احد المراكز نشيداً إسلامياً رائعاً يعبر عن حال الأمة الاسلامية. ومن ثم تم تقديم مشهد تمثيلي معبر عن الامام أحمد بن حنبل.

وبعد ذلك جاءت كلمة عمادة شؤون الطلاب بالجامعة الجهة المشرفة على نشاطات الطلاب القاها في الحفل خالد بن عبد الرحمن العجيمي عميد شؤون الطلاب الذي أكد أيضاً على نجاح المراكز التي افتتحتها الجامعة، وأنها وبفضل من الله العلي القدير حققت الأهداف المرسومة لها.

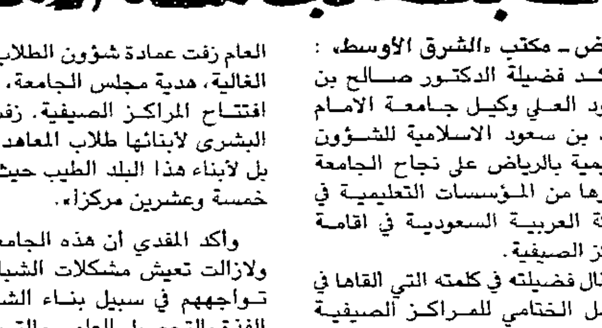
واستعرض العجيمي بعد ذلك الخطوات التي قطعتها المراكز الصيفية منذ انشائها لأول مرة في عام ١٣٩٦هـ، والتي بدأت بمركز واحد فقط بالرياض وأنها الجامعة السعودية الوحيدة التي طرحت هذه التجربة.

كما اشاد العجيمي بالدعم المتواصل واللامحدود من قبل المسؤولين بالجامعة لهذه المراكز وعلى رأسهم مديرها الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الذي حرص على تهيئة الأماكن الخاصة بالمراكز بكافة الوسائل المحققة لرغبات الشباب.

واضاف في ختام كلمته أن الجامعة قدمت ما استطاعت من أجل توفير وتهيئة المراكز عن طريق الكليات والمعاهد العليا والمعاهد العلمية ايضا،

واكد ان الطلاب استفادوا من هذه المراكز في صقل مواهبهم، وتنمية مداركهم، ونهلوا من الينابيع الثقافية الموجودة بالمراكز، وشاركوا في الرحلات والزيارات التي نظمت، بل انهم أيضا شاركوا في المجالات الرياضية، والأعمال الفنية والحرف اليدوية كذلك.

وبعد ذلك قدمت فرقة الانشاد بأحد المراكز نشيداً إسلامياً آخر، ثم مشهداً تمثيليا اجتماعيا معبرا عن «بر الوالدين وخطر السفر للخارج». وفي ختام الحفل قام الدكتور صالح بن سعود العلي وكيل جامعة الامام للشؤون التعليمية بتوزيع الهدايا والجوائز على المتفوقين.





مشهد تمثيلي عن بر الوالدين قدمه افراد المراكز



منظر عام للحفل الختامي للمراكز الصيفية..

فاس تستضيف اجتماع رؤساء المعاهد للدراسات الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد في مدينة فاس المغربية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ مارس (اذار) المقبل اجتماع رؤساء المعاهد والاقسام الجامعية للدراسات العربية والاسلامية.

ويهدف هذا الاجتماع الى البحث في دراسة اوضاع الثقافة الاسلامية واللغة العربية في الدول الاعضاء بناء على التقارير التي سيقدمها المشاركون في الاجتماع، ومناقشة مشروع منهج اسلامي موحد لبرامج التربية الدينية الاسلامية في مختلف المراحل الدراسية بناء على مشروع تتقدم به الاسيسكو، وبحث تطوير اقسام تعليم العربية لغير الناطقين بها، والدراسات العربية الاسلامية في الدول الاعضاء، ووسائل التعاون والتبادل الثقافي فيما بينها.

كما سينظم على هامش الاجتماع معرض للكتب المدرسية والمواد التعليمية الخاصة بتدريس التربية الدينية الاسلامية واللغة العربية للناطقين بها ولغيرهم.

ومما يذكر ان وزارات التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء تلقت مذكرة من المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تطلب فيها:

● ترشيح واحد او اكثر من رؤساء معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها او الاقسام الجامعية للدراسات العربية الاسلامية للمشاركة في هذا الاجتماع وتقديم تقرير عن اوضاع الثقافة الاسلامية واللغة العربية في البلاد.

● تزويد الاسيسكو في اقرب وقت ممكن بنسخ من الكتب المستخدمة في تدريس التربية الدينية الاسلامية وتعليم اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية لعرضها في معرض الكتاب المشار اليه آنفا.

كما تضمنت المذكرة نموذجا من التقرير الذي سيقدم من كل دولة مشاركة في هذه الاجتماعات بحيث يتضمن مقدمة عامة عن جغرافية البلاد وتاريخها واقتصادها ونظامها السياسي والموقع وعدد السكان والمساحة والتقسيمات الادارية واللغات الرسمية المستخدمة في الدولة، ونظام التعليم من حيث نسبة ميزانية التعليم الى الميزانية العامة والسلم التعليمي مع المراحل التعليمية الثلاث بالاضافة الى المعاهد المهنية والكليات الدينية والنظام التعليمي في اطار الثقافة العربية الاسلامية. وعلاقة نظام التعليم الاسلامي بنظام التعليم العام في الدول واساليب تدريس الثقافة الاسلامية واللغة العربية في الجامعات والتأليف والترجمة والنشر في هذه الدول والتشريعات القائمة التي تتعلق بتعليم الثقافة الاسلامية واللغة العربية بالاضافة الى الموضوعات الهامة الاتية:

● التشريعات القائمة التي تتعلق بتعليم الثقافة الاسلامية واللغة العربية في الجمعيات والهيئات الاهلية والحكومية التي تهتم بقضايا الثقافة الاسلامية واللغة العربية.

● جهود الدول العربية والاسلامية في اقامة المدارس والمراكز التي تخدم الثقافة الاسلامية واللغة العربية.

● جهود التعاون مع الجمعيات والمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية العاملة في ميدان الثقافة الاسلامية واللغة العربية.

● الصعوبات القائمة في ميدان الثقافة الاسلامية واللغة العربية.

● الكتب، المعلمون، تدريب المعلمين، الوسائل التعليمية المعنية، والاقتراحات لتنمية الثقافة الاسلامية واللغة العربية في البلاد.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

التضحية في كل سنة ؟

القارىء اسماعيل الطحلن يسال: إذا اراد المسلم ان يضحي في سنة من السنين فهل معنى ذلك انه يصبح ملزما ان يضحي كل عام؟ وهل هناك آداب يتادب بها من يريد ان يضحي في العشر الاول من ذي الحجة؟ ارجو بيان ذلك وجزاكم الله خيرا.

وانت كذلك يا اخي ووفقك لصالح العمل وتقبل منا ومنك. ونقول: إن الأضحية يتجدد الحكم فيها بتجدد وقتها، فإذا كان المسلم في عام من الاعوام قادرا على الأضحية فإنها تصبح مشروعة في حقه، أما اذا أعسر في عام تال فإنها لا تكون لازمة بالنسبة له، بمعنى أنه لا يستدين من أجل شرائها إذا كان غير قادر على الكسب ولا يظن أن في وسعه ان يسدد ثمنها في زمن يصبر عليه فيه من اداته. ولعلنا إذا راجعنا اقوال اهل العلم في شأن حكم الاضحية يتبين لك وجه الحق في ذلك.

فقد روى ابن ماجة بسنده عن مخنف بن سليم قال: كنا وقوفا عند النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فقال «يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة، أتدرون ما العتيرة؟ هي التي يسميها الناس الرجبية.

كما روي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا» بناء على هذا ذهب بعض أهل العلم كأبي حنيفة الى وجوب الأضحية على الموسر. هذا الوجوب يتجدد كل عام مع وجود اليسار كالصيام يتجدد وجوبه كل عام إذا كان المسلم قادرا مقيما خاليا من العذر الشرعي. أما إذا لم يكن موسرا، فإن الأضحية لا تصبح واجبة عليه. وقد حد هذا البعض اليسار بأن يملك مقدار نصاب الزكاة وهو ما يعادل ثمن ٨٥ جراما من الذهب.

وذهب جمهور العلماء إلى أن الأضحية سنة في حق الموسر، إن تركها بلا عذر لم يكن مرتكبا إثما ولا يجب عليه القضاء. وبالتالي فانت إذا ضحيت سنة لم يلزمك أن تضحي في السنة التالية وإن كان الافضل والأتبع للسنة ان تضحي كلما جاء وقت الأضحية. واما الحديث الذي استدل به القائلون بالوجوب «من كان له سعة».. فإن اهل العلم بالحديث يقولون إنه حديث ضعيف. ومع فرض صحته فإنه يدل على تأكيد استحباب الأضحية حتى لا يخلو عيد الأضحى من اهم شعائره وهي الاضحية وحتى يكون فيها توسعة على الناس اشبه بزكاة الفطر التي تغني المحتاجين في يوم العيد عن السعي في تحصيل الرزق فلا يتمكنون من التمتع ببهجة العيد وثواب صلاته مع الجماعة وحضور دعوة الخير.

أما الآداب التي يتحلى بها من ينوي أن يضحي فهي كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى يضحي» رواه مسلم، ولهذا ذهب بعض أهل العلم الى أن المسلم إذا كان عنده نية أن يضحي فإذا دخل العشر الأول من ذي الحجة حرم عليه أن يحلق او يقصر شعره أو ان يزيل شعرا من شعر جسده أو يقلم اظافره. وذهب فريق آخر الى كراهة ذلك كراهة تنزيه بمعنى أن الافضل له الا يقص شعرا او إظفرا. ورأى ابو حنيفة ان ذلك غير مكروه.

وواضح أن الحديث فيه توجيه من رسول الله بأن يتأدب مريد التضحية بهذا الأدب في الأيام العشر من ذي الحجة. كأنه بهذا يتذكر الأعمال العظيمة والمناسك التي فيها تعظيم شعائر الله ممن يسر الله لهم سبيل الحج الى بيته فهو وإن لم يحرم كما أحرموا، فإنه يمسك عن هذه الأشياء استعدادا لليوم الذي ذكره الله في كتابه بأنه يوم الحج الاكبر يوم عيد الأضحى، فإذا جاء اليوم الذي يصلي فيه ويضحي فإنه يزيل هذا التفث بعد الأضحية كما يتحلل المحرم من إحرامه. وهذا أدب عظيم من آداب الاسلام لم يعد يتنبه له كثير من أهل العلم فضلاً عمن دونهم علما، وذلك لعدم تدارسهم لسنة رسول الله وتنبيههم أنفسهم والمسلمين من حولهم بهذه الآداب التي تحيي في قلب المسلم أينما كان موقعه، هذه الذكريات الكريمة المرتبطة بشعائر الحج والتي تجعل قلبه يهفو دائما لهذه البقعة المباركة.

قضية ورأي

بقلم: د. سعد ظلام

في الحج وحدة الأمة

الاسلام يرجي اتباعه على ان يكونوا اجتماعيين وان ينشئوا علاقات سليمة وطيدة وأن تكون هذه العلاقات نظيفة صحيحة اساسها التعاون والتكافل والتراحم. ففي صلاة الجماعة والجمعة والعيدين تكون العلاقة بين المصلين علاقة اخاء نبيل وتعاون رحيم وقربى انسانية راشدة، على اساس من الاخوة الاسلامية والتعاطف.

والاسلام يحبذ ان تكون العبادة في جماعة ويرغب فيها لتنشأ هذه العلاقات وتنشيء المسلم منذ طفولته على ان يكون اجتماعيا يحس باحساسات الاخرين ويسعى في مرضاتهم، فالمسلم الوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.

وكم عودت الصلاة المسلمين ان يعودوا مرضاهم ويزوروا صحيحهم، ويسعوا في مصالحهم، وكم حدثت مصاهرات ومؤاخاة كانت انفع للاسلام واهله، وكم أدت، للغريب منفعة، وزكت نفسه.

ولكن هذه العلاقة على جلالها كانت في دائرة الحي او القبيلة أو المجتمع الصغير، مجتمع البلدة أو القرية أو الحي أو المربع السكني في المدينة، وقليلاً ما كانت تتسع لأكثر من ذلك.

اما الحج فهو عبادة أوسع دائرة في التعارف، وأكثر اتساعا في العلاقات.

انها علاقة لا تقف عند الحدود الضيقة السابقة، علاقة امم وشعوب وتعارف انساني اسلامي، لا يقتصر دوره على حدود الجنس واللغة والاقليم. انه مؤتمر عالمي ينشأ في أقدس بقعة وعلى أقدس دعوة، وفي اروع اجابة وأكرم رحاب.

«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم» فالناس مدعوون جميعا بهذه الدعوة في اعلام يتسع لكل فج ويشمل كل مسلم في كل مكان، والدعوة ما أقدسها وما أعظمها انها دعوة من الله، وأي شرف للمسلم عندما يدعوه ربه، ومقر الدعوة بيت الله الحرام في مكة في أطهر واد وأقدس مزار. وهدف الدعوة المنافع للناس لا لله، فالله غني عن العالمين **«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم»**.

وروعة الاجابة في تلاقي كل هذه القيم الروحية والانسانية في طهارتها وشرفها وروعتها وفي حفزها المهم لتسرع للقاء، والقلوب لتشرب من ينابيع الطهر التي لا تنفذ، وعبير الضياء العظيم.

وعلى قدر عظيم الدعوة وشرفها تكون الاجابة السريعة، والتشمير عن ساعد الجد ليتشرف المسلم بلقاء ربه ويلبي دعوته.

ولكي يكفل الاسلام لهذا اللقاء نقاءه وروعته، ولكي يثمر ثمرته المرجوة حرر المسلم من كل زيف يخفيه او ملبس يسمو به، او مكانة ترفعه عن اخوته المسلمين الذين لبوا الدعوة واستجابوا لربهم كما استجاب فكان التجرد حتى لا يكون فخر بمكانة، او ترفع بمنزلة او تسام بنسب.

تجرد المسلم من هذا كله عندما تجرد من المخيط والمحيط، وفارقها عندما فارق كل ما هو أساس للفخر من حسب ونسب وثراء وجاه فاذا الانسان في الحرم هو الموجود، الانسان الحقيقي بعيد عن الزيف واللغو والتقول، الانسان مجرد مما علق به من حواش الأرض او تعلق به من ثرائها، أو تمكن به من منزلتها أو أوتشبث به من ترابها وثرائها، الانسان هو الذي استضافه الله وهو الذي وصفته العبادات والعقيدة والسلوك الاسلامي النظيف، فكان لله كما خلقه الله، وكان للسلم كما كان السلم له «فاصبحتم بنعمته اخوانا» المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يغدره ـ المسلم الذي حضر للحج هو المسلم الذي أثر الدعوة الالهية على كل ما يشغله ويربطه في الأهل، ويوثق مكانته ومنزلته في الأسرة والمجتمع والحياة كلها.

انها هجرة من كل شواغل الحياة وثرائها وثرائها الى ما هو أرحب واروع واقدس، انها هجرة الى الله فيها كل بعد عن المغريات وهي هجرة الى الايثار بقدر ما هي بعد عن الاثرة.

ولذلك فهذا المسلم مستعد للفيوضات، ليدور بدورة القطب ويتحرك بحركة الاسلام، في دائرة من دوائر الحب والرضا والقرب وهو لذلك يترك الحشو واللغو والرفث كما يترك الاثم والذنب والفسوق، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. انه مسلم جديد خلع كل ما في قلبه ونفسه من تشبث بالحياة واوضارها وهيأ نفسه لتلقي الشحنة الالهية المثيرة بكل ما فيها من نبض وصدق وتعمق واستجلاء، انه مسلم مستعد لان يتحرك بحركة الاسلام في كل اتجاه، ويذهب بها الى ابعد مدى.

والانسان الجديد والمسلم الجديد، ميلاده من اليوم الذي يجدد فيه صلته بقيومية الأرض والسماء وواهب العطاء انه ميلاد جديد لانسان جديد وما اصبح تعبير رسول الله «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

أنه ميلاد جديد لمسلم جديد هيأ نفسه للشحنة الروحية وأجهزته لتلقي مصادر الضياء. ولذلك فهو مشغول عن كل ما حوله، لأنه بعيد عن كل ما حوله فلا ينزل الى مستوى حياته العادية فيصيد او يقتل الصيد، وهو ليس مستعدا لان يشغله عن صفائه الروحي ما يشغل الناس من ضمائر الامور، لان الله يريده هو، يريد روحه وعقله وقلبه وبدنه.

وهو وكل الحجيج في لحظات السعادة يتلاقون، يلبون ويهللون متآلفهم واحد ولباسهم واحد ووجهتهم واحدة وملتقاهم واحد ومكانهم واحد، وافاضتهم واحدة.

انها وحدة مقدسة صاغتها الفريضة في أسعد صورها وأقواها واقدرها على البقاء والمرونة والحركة، وحدة صاغها الله وباهى بها الملائكة «انظروا يا ملائكتي الى عبادي وقد اتوني شعثا غبرا. أشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم» انها وحدة بكل تجلياتها وقيمها، وحدة تذكرة المسلم بمبدئه وأصله «كلكم لادم وآدم من تراب» وتحمله على عرش الحب، ليقابل من يحب في أطار من انكسار الذات وسبحات الرضى ولمسات القبول. فترى اللغات تحولت الى لغة واحدة لغة القرب من الله والحب له والانخراط في عبوديته، وقد تكون فيها لكنة العجمة، ولكنها في لكنتها اعرب من الاعراب وافصح من كل افصاح، وهي في اعرابها وافصاحها، او في لكنتها وعجمتها وفي همسها وجهرها تتلمس طريقها الى القبول والى القرب واسعد ما يكون القبول والقرب. انها لغات في لغة، واجناس تتحد في جنس، وبلاد وأقاليم قد توحدت في مكان واحد، وعصور وأحوال قد اتحدت في زمان واحد. وما أقرب الاحوال والمكان والزمان واللغة والجنس من رضوان الله فتتحد المشاعر والقلوب كما تتحد اللغات والاجناس وتتلاقى اللغات والامكنة والازمنة فيتلاقي كل ابناء الاسلام في مدينة الاسلام.. وأية وحدة أقوى من هذه الوحدة وانقى.

انه الحج الذي الف الله به وحدة القلوب والمشاعر كما وحد به اللغات والاحوال والزمان والمكان والاجناس فأصبحت لغة القلوب هي اللغة واصبح عبير العواطف والق القرب واندماج المشاعر أقوى من روابط الجنس والزمان والمكان. فالحج يقظة وألفة وحب، وقرب من الله، ووحدة وصفاء.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

صور البيع وضوابطها في الفقه الإسلامي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

(٦)

تحديد الأثمان في التجارة

شغلت قضية تحديد الأثمان (التسعير) حيزاً لابأس به في الفقه الاقتصادي الاسلامي. ونحن نرى ان الاصل عدم تدخل الدولة بظلها الثقيل في مجريات الحياة حتى يصل الشعب الى ان يتصور انه (ابن للدولة) مع ان العكس هو الصحيح، فالدولة ابنة الشعب.. ولكن ـ مع ذلك ـ فقد توجد ظروف تلجيء الى التسعير، ونترك للباحثة الاستاذة استشهاد حسن البنا معالجة هذه القضية، تقول :

ـ يطبق الفقه الاسلامي قاعدة هامة تحكم تحديد الأثمان في المبادلات التجارية هي (الثمن العادل). ويقصد به الثمن الذي يحقق التوازن بين مصالح المنتجين والمستهلكين وفقا للقاعدة الفقهية (لا ضرر ولا ضرار). وادلة هذه القاعدة في الفقه الاسلامي متعددة ففي رعاية حق المنتج او البائع يقول الله سبحانه وتعالى «ولا تبخسوا الناس أشياءهم» (سورة الأعراف رقم ٨٥). وفي الحديث القدسي يقول عز وجل : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظالموا». وكذلك ما يسجله الحديث الشريف «لا ضرر ولا ضرار» رواه البخاري ومسلم، كما قال الامام علي كرم الله وجهه «يجب ان يكون البيع بأسعار لا تجحف بالفريقين من البائع والمباع».

وبالتالي لا يجوز طبقا لهذا المبدأ الاسلامي ان يضار المنتج او البائع بانخفاض الثمن الى الحد الذي يتحمل معه خسائر. ولا يجوز أن يضار المستهلك بارتفاع السعر الى الحد الذي يصعب عليه دفعه، وهذه الخلاصة تقودنا الى مناقشة مفهوم الثمن العادل لكل من البائع والمشتري.

فبالنسبة لمفهوم الثمن العادل للبائع قد يكون البائع تاجرا او يكون صانعا، وطبقا للحديث الشريف «لا ضرر ولا ضرار» فان الاسلام يمنع الاضرار بالمنتج او البائع عن طريق بخس الثمن الذي يستحقه سواء كان ذلك بفعل المستهلك أو المشتري الفرد، او بفعل الدولة كمحددة للأسعار.

ففيما يختص بالاجحاف والضرر الصادر عن المستهلك الفرد او المشتري لا يجوز ان يستغل واحد من هؤلاء عدم مرونة عرض السلعة مع علمه بحاجة المنتج او البائع الماسة لتصريف سلعته فيمتنع عمداً عن طلبها بصفة مؤقتة حتى يلجأ البائع مضطرا الى خفض الثمن الذي يتحمل معه خسائر، وكما يمنع الاسلام الاضرار بالمنتج او البائع ببيع المشتري فانه يمنع الاضرار به ايضا بيد الدولة عندما تتدخل في السوق لتحديد الاسعار، فعلى ولي الأمر طبقا لهذا المبدأ الاسلامي أن يتبين مقدار التكاليف، وان يقدر الجهود التي بذلت في انتاج السلعة او في الحصول عليها لعرضها، حتى يتحدد السعر الجبري بما لا يجحف بالمنتج او البائع.

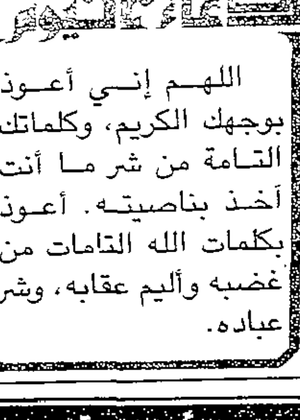
وأما مفهوم الثمن العادل للمشتري فقد يكون المبتاع او المشتري مستهلكا، كما قد يكون منتجاً يشتري مستلزمات الانتاج من خامات وعمالة وخدمات، وقد يكون كذلك تاجرا يشتري ليبيع. وهنا نرى ايضا انه طبقاً لمبدأ الثمن العادل ينهي الاسلام عن الاضرار بالمستهلك او المشتري عن طريق رفع الثمن الى الحد الذي يمثل استغلالا وارهاقا له يتجاوز حدود طاقته. وذلك سواء كان ذلك الاجحاف صادراً عن المنتج أو البائع أو عن ولي الأمر كمحدد للأسعار.

وكما ينهي الاسلام المنتج او البائع الفرد عن الاجحاف بالمستهلك عن طريق البيع بثمن يظلمه فان الاسلام ينهي الدولة ايضاً عن ظلم المستهلك في حالة جواز تدخلها في السوق، وذلك على النحو التالي :

١ ـ نهي الدولة في ممارستها لسياستها الاقتصادية أن تلجأ الى العمل على رفع المستوى العام للأسعار، فترتفع أسعار عدد كبير من السلع والخدمات تشمل الضروري منها والكمالي، لتحقيق اهداف معينة تتصل بمصلحة عليا للاقتصاد القومي كمحاربة التضخم أو العمل على الحد من الاستهلاك القومي لتحقيق ادخار اجباري. في هذه الحالة على الدولة ايضا ان لا تخرج على مقتضيات الثمن العادل الاسلامي ويتعلق اساسا بالسلع الضرورية، فعليها أن لا ترفع اسعار هذه السلع الى الحد الذي يفوق طاقة المستهلك العادي فيضار بذلك الثمن.

٢ ـ اذا كانت الدولة هي المنتجة أو المبيعة بنفسها لسلعة ضرورية بافتراض جواز ذلك، وكانت هذه السلعة ذات تكلفة عالية في ظروف معينة الى حد يفوق طاقة المستهلك فعليها أن تتحمل هي الفرق دعماً من ميزانية بيت مال المسلمين. حتى لا يضار المستهلك. ليس لأن الثمن أعلى مما تستحقه السلعة وإنما لانه فوق طاقة الناس ولا ضير في ان تتحمل الدولة الفروق.

والى اللقاء في الحلقة السابعة





الرياضة السعودية

الهلال يبدأ استعداداته للموسم الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ فريق كرة القدم بنادي الهلال امس استعداداته للموسم الجديد بمران لياقي في صالة الالعاب المغلقة بالنادي تحت اشراف المدرب الهولندي جير بلوك، ويدرس النادي حاليا فكرة نقل مراحل التحضير الى خارج السعودية دون ان تتوفر الظروف الملائمة لذلك ـ اذ ان مدرب الفريق الاول البرازيلي مانيلي لن يباشر مهام عمله قبل نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل ـ كما ان مساعده فيداتو وهو مدرب حراس مرمى اصلا.. لم يصل بعد لمباشرة مهامه. وهكذا سيتولى جير بلوك تحضير الفريق لياقيا وفنيا الى حين وصول طاقم تدريب الفريق الاول، المؤلف من ١٠ برازيليين.

تواجه استعدادات الهلال حاليا صعوبات في الاستمرار نتيجة عدم توفر الملعب الملائم لتأدية التدريبات.. اذ يجري العمل حاليا لاعادة زراعة الملعب الرئيسي، وزراعة الملعب الرديف بالعشب الطبيعي. هذا بالاضافة الى اختيار ثمانية من اللاعبين الاساسيين لمنتخب السعودية الاول.

هذا وقد عاد يوم امس الى الرياض حارس المرمى خالد الدايل، وصالح السلومي بعد ان امضيا الاجازة بعدد من العواصم الاوروبية بينما مايزال احمد النيفاوي وحسين الحبشي يتلقيان العلاج.

اخبار رياضية سعودية

● عادت امس الى جدة بعثة السعودية التي شاركت بالدورة الحادية عشرة للالعاب الرياضية العربية المدرسية على متن طائرة خاصة. ويذكر ان البعثة المؤلفة من ٥٢ رياضيا مثلت السعودية في ٤ العاب، واحرزت ١٣ ميدالية واحتلت المركز الخامس في الترتيب العام.

● غادرت السعودية يوم امس بعثة منتخب السعودية لشباب كرة السلة متوجهة الى القاهرة، للمشاركة ببطولة العرب الرابعة للشباب المقرر اقامتها هناك خلال اغسطس (اب) الجاري.

● توجه يوم امس فريق نادي النهضة لكرة القدم الى هولندا لاقامة معسكر تدريب اعدادي للموسم المقبل ويشارك في المعسكر الذي يستمر ٣ اسابيع ٢٢ لاعبا.

المركز الاول للسعودية في البطولة العربية للدراجات للكبار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حققت المملكة العربية السعودية المركز الاول للبطولة العربية الخامسة للدراجات للكبار (فردي) وحصلت على كأس البطولة والميدالية الذهبية.

فقد فاز لاعب المنتخب محمد عدنان عبد الله بالمركز الاول في السباق الذي انتهى عصر امس بدمشق عندما قطع المسافة ١٦٠ كيلومترا بزمن وقدره ثلاث ساعات و٤٢ دقيقة و٤٠ ثانية (٣,٤٢,٤٠ ساعة).

وقد شارك في هذا السباق ٣٢ متسابقا يمثلون منتخبات ست دول عربية هي سورية البلد المضيف والسعودية والبحرين والأردن ولبنان وتونس.

كما فاز لاعب المنتخب محمد علي الشنقيطي بالمركز الخامس وزميله اللاعب علي ابراهيم مد الله بالمركز العاشر.

صرح بذلك عبد الفتاح شرف سكرتير عام الاتحاد السعودي للدراجات.

رسالة تونس الرياضية

نظرة تونسية الى حصاد الدورة العربية المدرسية

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اسدل الستار مساء السبت الماضي على الدورة الرياضية العربية المدرسية الـ ١١ التي سيطرت تونس على اغلب مسابقاتها ونجحت في اقامتها وتنظيمها. و ـ كما ذكرنا في حينه ـ احتلت المركز الاول في الترتيب العام وقائمة الميداليات اذ حصلت على ٢٨ ميدالية ذهبية و ٣٥ فضية و ٢٤ برونزية.

الدورة من جهة اخرى اكدت المستوى الطيب الذي باتت تتمتع به الرياضة المدرسية العربية خاصة في بلدان منطقة الخليج التي حققت في هذه المناسبة نتائج جد مرضية.. خاصة في الرياضات الفردية..

فالى جانب سيطرة المنتخب السعودي لكرة القدم وانتزاعه ميدالية كرة القدم الذهبية عن جدارة واستحقاق، لانه كان الفريق الافضل فنيا وبدنيا، فان رياضيي الكويت والسعودية والعراق والبحرين سجلوا نتائج طيبة في العاب القوى.

في السباحة ايضا شهدنا التألق الخليجي اذ فاز الكويتيون بـ ١٢ ميدالية بينها ميداليتان ذهبيتان وكان رصيد السعودية ٤ ميداليات بينها ذهبية واحدة وبرزت السعودية في كرة الطاولة واحرزت فيها ذهبيتين وفضية وبرونزية، بينما فازت الكويت في مسابقات الجمباز بميداليتين ذهبية وبرونزية.

الوزير التونسي للشباب والرياضة الدكتور حامد القروي عبر في تصريح خص به «الشرق الاوسط» بتونس عن ارتياحه لنجاح هذه الدورة «التي كانت خالية من المشاكل ومكنت مجموعة كبيرة من الشباب الرياضي المدرسي العربي من التلاقي والتعارف».

ولاحظ الوزير ان «تونس نجحت في القيام بالمهمة التي وضعت تنفيذها نصب اعينها رغم الظروف الصعبة والمدة الوجيزة التي استعدت فيها لاستضافة الدورة».. وتوجه بعبارات الشكر للوفود العربية التي ساهمت في نجاح هذه التظاهرة الشبابية والرياضية والى كافة اعضاء اللجنة المنظمة للالعاب.

الامير فيصل بن فهد يرعى لقاء الشقيقين المنتخب الاول ومنتخب الشباب

الطائف ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد المجيد عبد الرؤوف:

الاربعاء اولى المباريات التجريبية التي يلعبها المنتخب السعودي الاول الذي يستعد لدورة الالعاب الاسيوية العاشرة في سيوول (كوريا). وسيكون المنتخب السعودي للشباب طرف المباراة الثاني.

واعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» علي داود مدير المنتخبات السعودية الذي اضاف بان الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم سيرعى المباراة ويسلم جائزة للفريق الفائز.

وكان منتخب السعودية للشباب قد فاز ببطولة مجموعة في تصفيات شباب آسيا وظفر بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب المدرسية العربية التي اقيمت في تونس.

ومن جهة اخرى ينتظر ان يصل اليوم الى مدينة الطائف منتخب سلطنة عمان لكرة القدم ليلعب مباراة ودية يوم الجمعة المقبل امام المنتخب السعودي.

الامير فيصل بن فهد

الرياضة المصرية

باركر مدرب الزمالك الجديد: سأعمل باخلاص والباقي على اللاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت مشكلة البحث عن مدرب للزمالك بعد التعاقد مع المدرب الانجليزي ريتشارد «ريتشي» باركر الذي وصل الى القاهرة لتوقيع العقد يوم الخميس الماضي وسافر في اليوم التالي الى الاردن مرافقا لفريق الزمالك المشترك في دورة نادي الجزيرة للوقوف على مستويات اللاعبين قبل مبارياتهم في كأس مصر.

و«الشرق الاوسط» تمكنت من الحصول على اول حديث يدلي به باركر لصحيفة عربية وفيه طلبت منه ان يتحدث عن نفسه فقال: «اسمي ريتشارد باركر وابلغ من العمر ٤٦ سنة وكنت العب مهاجما بنادي دربي كاونتي الى ان اصبت في قدمي واعتزلت اللعب في عام ٧١».

بعد ذلك اتجهت لمجال التدريب وكان بين الاندية التي دربت فرقها ولفرهامبتون وندررز وستوك سيتي ونوتس كاونتي واخيرا احد فرق الاندية اليونانية في العام الماضي..

«.. لا اعلم شيئا عن الكرة المصرية سوى بعض المعلومات القليلة التي حصلت عليها من صديقي هنري طومسون مدرب الاسماعيلي السابق كما علمت ان مصر فازت ببطولة الامم الافريقية الاخيرة. وانا لا استطيع ان اعد نادي الزمالك او جمهوره بشيء لان هذا عائد لامكانيات اللاعبين وهم وحدهم القادرون على الفوز ببطولة الدوري وان كنت سأبذل جهدي معهم باخلاص من اجل تحقيق هذا الغرض..».

«.. طريقة ٤ـ٤ـ٢ هي احدث طرق اللعب في العالم حاليا وليس شرطا ان يلعب بها كل فريق بل ان واجب المدرب ان يضع الخطة والطريقة المناسبة لامكانيات لاعبيه حتى يتوفر النجاح.. وانا اعشق النظام والارادة الحديدية في الاداء لانهما اهم عناصر كرة القدم.. واؤمن بأن مصلحة الفريق تأتي اولا ثم المصلحة الشخصية ثانيا ولا بد ان يضع كل لاعب امكانياته وقدراته الفنية في خدمة الفريق.. واقول انه لكي يتحقق الفوز لفريق الزمالك او لاي فريق لا بد من الروح والحماسة ليكونا طابع اللعب وعمر اللاعب ليس مقياسا لقوة ادائه لانه يعوضه بالروح العالية.. اما عن مصر فانها بلد جميل كنت اتمنى زيارتها منذ مدة وانا سعيد لوجود صديقي مايكل سميث مدرب منتخبها هنا..».

رسالة البحرين الرياضية

المحرق يطالب الرياض بحصة من قيمة تنازله عن العنايشة

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

طالب نادي المحرق البحريني بمنحه حصة من المبلغ الذي تقاضاه نادي الرياض من النادي الاهلي (السعودي) نظير التنازل عن اللاعب عادل الدوسري الشهير بـ «العنايشة» الذي كان يلعب لـ «المحرق» كلاعب غير مواطن.

وابلغ يوسف بو كمال اداري كرة القدم بالنادي البحريني «الشرق الاوسط» ان المحرق رفع خطابا رسميا بهذا الخصوص لاتحاد الكرة البحريني، ضمنه التأكيد على أسبقية تسجيل اللاعب في كشوفه منذ عام ١٩٧٧م ضمن فريق الاشبال.. عندما كان اللاعب في الخامسة عشرة من عمره، واشار فيه الى ان اللاعب الذي سجل بنادي الرياض عام ١٩٨٠م لم يلعب مع ناديه السعودي سوى مباراة واحدة.. بينما تكفل نادي المحرق بابرازه كلاعب، وتولى رعايته فنيا وصحيا خلال السنوات الماضية».

واضاف بو كمال «إن المحرق لم يمانع في تقدير رغبة «العنايشة» في الانتقال للنادي الاهلي حرصا منه على مستقبله كلاعب سعودي، يبحث عن الفرصة الملائمة ليظهر قدراته امام جمهور اللعبة في بلاده، وربما استطاع ان يقدم عطاء ينقله للمنتخب، وكلاعب موهوب يحتاج الى مثل هذه الفرصة ليخدم بلده».

واستدرك قائلا «إن اللاعب مسجل حاليا في كشوف نادي المحرق بموافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم الذي يملك كامل التفاصيل المتعلقة بدور المحرق في تقديمه كنجم». واستغرب اتفاق الاهلي والرياض على تسجيله بالأهلي دون الحصول على استغناء عنه من نادي المحرق.. مؤكدا استمرار تصنيف اللاعب ضمن فرق المحرق لكرة القدم للموسم الجديد.

من ناحية ثانية تراجع المحرق عن موافقته على منح لاعبه الغاني ايمانويل كوارشي الاستغناء عنه خلال الموسم الحالي، بعدما تبين ان اللاعب تلقى عرضا يزيد بمائة دينار (حوالي ٢٥٠ دولار) من نادي بحريني آخر.. عن قيمة عقده الشهرية بنادي المحرق، وهو حوالي ١٥٠٠ دولار، وكان كوارشي قد طلب الاستغناء بحجة انه سيلعب في الجابون».

ويذكر ان نادي الرياض قد تلقى مبلغ ٨٠٠ الف ريال حوالي ٢٢٥ دولار نظير التنازل عن العنايشة لصالح النادي الأهلي بجدة.

وتعليق من الرياض

على صعيد آخر.. استغرب عبد العزيز آل الشيخ عضو مجلس ادارة نادي الرياض مطالبة المحرق، وعتب اداريه على عدم الحصول على استغناء منهم.. وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» تعقيبا على الموضوع «ان الرياض لا يرى اي حق لنادي المحرق في المطالبة بأي مبلغ نظير التنازل عن العنايشة.. هذا اذا كان هناك مبلغ تلقاه الرياض او سيتلقاه مستقبلا».

واضاف «ان مجرد كون اللاعب سعودي الجنسية يسقط حق المحرق في المساومة على الاستغناء عنه، واذا كان الاشقاء بنادي المحرق يعتبون علينا على عدم مفاتحتهم في موضوعه فان عتبنا عليهم اكبر .. اذ انهم سجلوه في كشوفهم ولعب لهم عدة مواسم دون موافقة نادي الرياض».

وذكرت مصادر مقربة من النادي «ان الرياض سجل العنايشة في كشوفه ولعب له ثلاثة مواسم تلقى خلالها مكافأة مالية كبيرة نظير التوقيع بالاضافة الى سيارة، ومكافآت الفوز التي تمنح للاعبين عقب كل مباراة.. وذكر المصدر نفسه ان الرياض كان على علم بتسجيله بكشوف المحرق كلاعب في الاشبال، واطلع المسؤولين على وضعه حينها، ولم يكن هناك ما يمنع تسجيله بالرياض طالما انه يحمل الجنسية السعودية لا البحرينية.

● افتتح الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية يوم اول من امس البطولة الدولية للكرة الطائرة بصالة مركز الشباب في الجفير بمشاركة منتخبات اليابان، وايطاليا، ومصر بالاضافة الى البحرين الدولة المضيفة.

اقيمت مراسم افتتاح مبسطة القى فيها محمد حمادة رئيس الاتحاد البحريني ورئيس الاتحاد الدولي روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي كلمتين بعدهما اعلن الشيخ عيسى بن راشد افتتاح البطولة.

واسفرت المباراة الاولى بين البحرين واليابان عن فوز اليابان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء كانت نتائجها ١٥ـ٧ و ١٥ـ٧ و ١٥ـ١٢ واستغرقت المباراة ٨٣ دقيقة وادارها الحكم الدولي المصري علي محمد علي وساعده الايطالي ماركو.

وفي المباراة الثانية التي طبقت فيها تجربة النظام الجديد للشوط الحاسم بعد تعادل المنتخبين الايطالي والمصري ٢/٢، استطاع الفريق الايطالي الفوز بالشوط الحاسم بنتيجة ١٥/١٠ واستغرق ١٢ دقيقة. وكانت نتائج الاشواط الاخرى كالتالي: ١٥ـ١٢ و ٨ـ١٥ و ١٥ـ٩ و ٢ـ١٥. وادار المباراة طاقم الحكام الدولي البحريني عباس المطوع وجمال يوسف.

وعلى صعيد اخر كان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين قد استقبل صباح امس الدكتور روبن اكوستا رئيس الاتحاد الدولي بحضور الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مجلس الوزراء ووزيري الداخلية والخارجية والشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية وماتسوديرا رئيس الاتحاد الاسيوي والدكتور حسن حمدي رئيس الاتحاد المصري.

● تجرى الاتصالات حاليا بين الاتحادين البحريني والسعودي للسباحة لتنظيم معسكر تدريبي لمنتخب كرة الماء البحريني في المنطقة الشرقية بالسعودية.

وقد اعرب الاتحاد السعودي عن استعداداه لوضع كافة امكانياته تحت تصرف الاتحاد البحريني لانجاح هذا المعسكر.

منتخب الشباب ينهي مبارياته بفوز جديد على انتويرب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

انهى منتخب قطر للشباب لكرة القدم مبارياته التجريبية العشر بلقائه مع فريق اف سي. رويال أنتويرب البلجيكي الذي اسفر عن فوز المنتخب القطري ٤/صفر.. بعد مباراة تسيدها من البداية وحتى النهاية.

الشوط الاول انتهى بتقدم المنتخب ٢/صفر بهدفين احرزهما عادل سالم، وصلاح سلمان، وفي الشوط الثاني أضاف حمد خليفة، وخليفة سالم هدفين آخرين لتنتهي المباراة ٤/صفر.

الجدير بالذكر ان منتخب شباب قطر كان قد فاز على الفريق نفسه يوم (الجمعة) الماضي ٢/صفر بالاضافة الى المباريات الثماني التي لعبها في معسكره التدريبي بالبرازيل.. ومن خلال هذه المباريات اتضح أن المنتخب حقق قفزة في المستوى الفني والبدني للاعبيه، وظهر هذا واضحا خلال مبارياته الاخيرة.. إذ بات يمتلك خط هجوم قويا بقيادة صلاح سلمان في الجناح الأيمن وخليفة سالم في الجناح الأيسر بالاضافة الى كل من صلاح ماجد أمان وعادل سالم.. وفي خط الوسط يتمتع لاعبوه بقدرة على تحويل الكرات الخطرة الى هجمات مرتدة سريعة وقد أحرزوا هدفين بهذه الطريقة في مباراتهم مع الفريق البلجيكي.

سيتدرب المنتخب بصورة يومية بأستاد خليفة الاولمبي.. بينما يؤدي منتخب شباب اليمن تدريباته اليومية على فترتين صباحا ومساء بملاعب النادي الأهلي، ونادي السد.

من جهة أخرى قال المدرب اليمني عبد الله خوباني «انا اشعر بارتياح عميق في الدعم المتواصل الذي لقيناه من اشقائنا في دولة قطر.. والدليل على ذلك وجودنا في معسكر داخلي بالدوحة.. والحمد لله على اننا نتلقى كل معاونة خلال معسكرنا هذا لتحقيق أهدافنا الرياضية...».

● تلقى الاتحاد القطري لالعاب القوى دعوة من نظيره القبرصي للمشاركة في بطولة مكاريوس التاسعة التي ستقام في مدينة نيقوسيا خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وصرح مصدر باتحاد العاب القوى بان الاتحاد سيعتذر عن عدم المشاركة نظرا لاشتراك المنتخب في الالعاب الآسيوية بسيوول خلال الفترة نفسها.

الكرة العالمية

اليوم ينطلق الدوري الفرنسي بنجومه العالميين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تنطلق اليوم الثلاثاء على ملاعب فرنسا الخضراء مباريات الموسم الجديد لبطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، في العام الذي نجحت فيه الاندية الفرنسية في تحقيق ما لم يحققه المنتخب على المستوى العالمي.

فالمنتخب الذي وعد كثيرا بعد تألقه في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ باسبانيا وفوزه ببطولة امم اوروبا... تعثر في المكسيك في كأس العالم الاخيرة حيث توقع الخبراء ان يستفيد من الخبرة المكتسبة... وخرج مكتفيا بالمركز الثالث مع انه كان مؤهلا لاحراز الكأس لاسيما بعد مباراته التاريخية الظافرة امام البرازيل...

ولكن نكسة المنتخب لم تفت في عضد الاندية المحقونة مالا وطموحا، فشمرت عن سواعدها وبدأت عملية تعويض خيبة امل جماهير الكرة الفرنسية بسحبها الى فرنسا المع نجوم العالم... تحت شعار «اذا كنا قد عجزنا عن الحصول على كأس العالم فلن نعجز عن نجومها...».

وهكذا اتجهت قوافل المواهب الى فرنسا من اوروبا... وعبر الاطلسي من امريكا الجنوبية معللة النفوس بموسم مثير قوي..

صراع البطولة

المراقبون الخبراء بموازين قوى الكرة الفرنسية واثقون من ان اللقب لن يفلت من ٥ الى ٦ فرق بينها الفرق المرشحة تقليديا وواقعيا اي نانت وبوردو وباريس سان جيرمان وموناكو، والفرق المفاجئة التي حققت خبطات ضخمة في سوق اللاعبين وفي طليعتها راسينج كلوب باريس العاصمي العائد الى دوري الاضواء في حلة جديدة.. ومرسيليا.

وفي ما يلي جردة كاملة من المعلومات التي تتناول فرق الدوري:

● نيس: [illegible]

● طولون: [illegible]

● نانت: [illegible]

● ليل: [illegible]

● رين: [illegible]

● راسينج كلوب باريس: [illegible]

... السماوي والابيض وشورت اسود. [illegible]

● بوردو: [illegible]

● متز: [illegible]

● سوشو: [illegible]

● سانت اتيان: [illegible]

● لوهافر: [illegible]

● بريست: [illegible]

● نانسي: [illegible]

● اوزير: [illegible]

● باريس سان جيرمان: [illegible]

● لافال: [illegible]

● لنس: [illegible]

● تولوز: [illegible]

● مرسيليا: [illegible]

● موناكو: [illegible]

جيريس

ليريو

مباريات الاسبوع الاول

نيس ـ طولون
رين ـ راسينج كلوب باريس
بوردو ـ متز
سوشو ـ سانت اتيان
لوهافر ـ بريست
نانسي ـ اوزير
باريس سان جيرمان ـ لافال
لنس ـ تولوز
مرسيليا ـ موناكو

كريبو

رسالة عمان الرياضية

انطونيو كليمنت يعلق أهمية كبيرة على لقاء السعودية

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

صرح انطونيو كليمنت مدرب المنتخب العماني لكرة القدم قبل مغادرة بعثة المنتخب مسقط صباح امس الى الطائف عن طريق البحرين ـ الرياض بأن مباراة الفريق امام المنتخب السعودي يوم الخميس المقبل هي المرآة الحقيقية لوضع اللاعبين بعد خمس مباريات تجريبية محلية لعبها المنتخب مع فرق الاندية العمانية فاز فيها جميعا.

وقال المدرب.. ان لقاء المنتخب مع ابطال آسيا سيكشف المستوى الحقيقي للاعبين، وعلى ضوءه سيتحدد وضع بعض اللاعبين الذين جرى ضمهم اخيرا الى صفوفه.

واشار في تصريحه الى ان اللقاء سيكون مفيدا للفريقين خاصة انهما يستعدان للالعاب الآسيوية.. وقال «برغم المشاكل التي ملزالت تواجه المنتخب فإن الفريق السعودي سيجد فريقا اخر غير الذي لعب معه في كأس الخليج.. لاسيما من حيث سرعة الحركة والانتشار.. وهو ما ركزت عليه في الفترة الاخيرة... ولكن سيتغيب عن المنتخب في المباراة يونس أمان الذي منعته الظروف من السفر مع الفريق وهو هداف فرق اندية مجلس التعاون التي اقيمت بالرياض.. ومحمد جمعه الظهير الايمن الاساسي، ومع ذلك يتحتم علينا ان نعد لاعبين آخرين حتى نستطيع أن نتخلى عن عقدة اللاعب أو النجم الواحد».

من ناحية اخرى ينتظر ان يصل الى الطائف مساء غد (الاربعاء) ابراهيم قمبر آتيا من بغداد حيث تراس بعثة منتخب الشباب ليراس بعثة المنتخب الاول ومعه اربعة لاعبين سيختارهم المدرب جورج فيتوريو للانضمام للفريق الاول. هذا وتستمر زيارة بعثة عمان للسعودية حتى ١٠ اغسطس (آب) الجاري.

● يلعب المنتخب العماني للهوكي غدا الاربعاء آخر مبارياته التجريبية مع فريق الخطوط الجوية الهندية الذي يضم ثمانية لاعبين من المنتخب الهندي. وكان اللقاء الاول بين الفريقين قد انتهى بالتعادل ١/١ دون ان يقدما شيئا يذكر وقد أقام الاتحاد العماني للهوكي امس حفلا تكريميا للفريق الضيف.

● تحدد بشكل نهائي يوم ١٠ اغسطس (آب) الجاري موعدا لوصول منتخب البحرين للسباحة حيث يقيم معسكرا بمجمع السلطان قابوس الرياضي يستمر لمدة عشرين يوما.. يتدرب خلاله، ويلعب مع المنتخب العماني الذي سيختتم معسكره الداخلي بمحافظة مسندم الخميس المقبل.

● بدأ حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب، ورئيس اللجنة الأولمبية زيارته للاندية في مختلف المناطق للتعرف على مشاكلها، ووضع سبل حلها.. وقد استهل جولته باندية الداخلية وقام امس بزيارة المنطقة الشرقية.

في البطولة الدولية لألعاب المعاقين

نتائج كبيرة للمنتخبات العربية



الفريق الأردني خلال الحفل الختامي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

حققت ثلاثة فرق عربية نجاحات طيبة في العاب الدورة الخامسة والثلاثين للمعاقين التي اختتمت يوم امس في مدينة ستوك ماندفيل البريطانية.

شارك في الدورة من الدول العربية كل من الاردن والكويت ومصر كما شارك العراق بصفة مراقب وحصل الفريق الأردني ١٤ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية توزعت كما يلي:

ـ مها برغوثي (٤ ميداليات ذهبية وميدالية فضية) وعايدة الشيشاني (ميداليتان ذهبيتان وميداليتان برونزيتان) ونجمة التلاوي (ثلاث ميداليات برونزية) ويوسف خيرو (ميدالية برونزية) وممدوح فايز مطر (ميدالية برونزية).

قاد الفريق الأردني العقيد المتقاعد يوسف الكرمي واشرف عليه السيد اكرم مصاروة المدير العام المساعد لمؤسسة رعاية الشباب بالأردن.

أما المنتخب الكويتي فقد تألق تماما وحصد ٥٣ ميدالية (١٩ ذهبية و ٢٠ فضية و ١٤ برونزية). وتمكن الكويتيون من تحقيق رقمين عالميين جديدين في سباقات الجري في الـ ١٠ آلاف متر والـ ٥ آلاف متر (رجال). مثل الكويت ٢٢ رياضيا و ١٢ اداريا، وكان افراد المنتخب قد اقاموا معسكرا تدريبيا استمر ١٥ يوما استعدادا لهذه البطولة وفي الواقع شد المنتخب الكويتي انتباه جميع المشاهدين ورجال الصحافة لبراعة افراده وصغر سنهم. وكان قد شارك بألعاب القوى وكرة الطاولة ورفع الأثقال والسباحة والسلاح.

اما الفريق المصري فقد جاءت نتائجه على النحو التالي:

ـ الدكتور المعتصم بالله حسن حجازي (ميدالية ذهبية وفضيتان وبرونزيتان)، والنقيب علاء محمد سيد الحارثي (ميداليتان برونزيتان). واحمد جلال حافظ (برونزية واحدة). واحمد حامد الشركس (برونزية واحدة). وسمير محمد احمد (برونزية واحدة).

الكرة الانكليزية

على أبواب الدوري الانجليزي المقبل:

وودز وبوتشر افتتحا موسم الهجرة إلى الشمال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يخوض قلب دفاع منتخب انجلترا لكرة القدم النجم العالمي تيري بوتشر اليوم اول مباراة مع فريق ناديه الجديد الرينجرز الاسكوتلندي وستكون مباراة ودية مع فريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي العريق.. في معقل الرينجرز استاد «ايبروكس» بمدينة جلاسجو.

بوتشر، اصر على ترك ناديه السابق ايبسويتش تاون عشية هبوط ايبسويتش الى دوري الدرجة الثانية الانجليزي لكنه وجد نفسه فجأة ـ رغم بريق تألقه ـ سلعة غالية الثمن معروضة امام اندية مترددية في انفاق ما لديها من مال تمشيا مع القول المأثور عن قيمة «القرش الابيض في اليوم الاسود». هذا مع العلم أن عدة اندية عريقة تعيش هذه الاونة «أياما سوداء» بالفعل، على راسها ميدلزبره الذي اعلنت المحكمة العليا افلاسه في الاسبوع الماضي والمرجح ان يكون قد لفظ انفاسه الاخيرة خلال الساعات القليلة الماضية.

عودة الى موضوع بوتشر، نجد ان نادي الرينجرز الاسكوتلندي في تعطشه للنجاح بعد عدة سنوات عجاف عكس تيار بيع اللاعبين وشرائهم بين انجلترا واسكوتلندا. فقد درجت العادة ان تسحب اندية انجلترا الغنية مواهب اسكوتلندا جنوبا اما ان تقدم اندية اسكوتلندا ـ رغم شراء بعضها مثل الرينجرز ـ على اغراء الانجليز بالتوجه شمالا فهذا ما لم تألفه اوساط اللعبة في الاقليمين البريطانيين.

الرجل الذي غير المعادلة هو جريام سونس اللاعب العالمي الاسكوتلندي الذي مع انه اسكوتلندي اصلا وفصلا لعب وتألق في انجلترا مع توتنهام هوتسبر ثم ميدلزبره ثم ليفربول حيث فرض نجوميته عالميا واخيرا سامبدوريا في ايطاليا. سونس يعرف خبايا الكرة الانجليزية وخفاياها، ويعرف امراضها وطرق علاجها. ولذا عندما رجاه الرينجرز بان يتولى اموره وفتح له دفتر شيكات سمين «على بياض» بهدف اعادة «الراية البروتستانتية الزرقاء» الى القمة التي احتكرها «كاثوليك» السلتيك و«اغنياء» ابردين.. انطلق غازيا سوق لاعبي انجلترا فاشترى كولن ويست من واتفورد ثم ضرب ضربته الحقيقية الكبرى الاولى عندما اقتنص كريس وودز الحارس الاحتياطي الاول للمنتخب الانجليزي من نوريتش سيتي باكثر من ٦٠٠ الف جنيه تحت عيون وانوف الاندية الانجليزية الكبرى المترددة في انفاق ما لديها من مال.. بما فيها مانشستر يونايتد اكبر المبذرين التقليديين بلا حساب.

«اغنياء» انجلترا.. ترددوا

وعندما طرح بوتشر نفسه للبيع تسارعت دقات قلوب اغنياء الدوري الانجليزي امام هذه الفرصة النادرة لكن الايدي لم تمتد الى الجيوب، لا بالسرعة اللازمة ولا بالثقة المطلوبة... وهكذا تمكن سونس للمرة الثانية من سحب البساط من تحت اقدامها وخطف بوتشر باكثر من ٧٢٥ الف جنيه مع ان توتنهام هوتسبر اللندني الارستقراطي كان على استعداد لدفع ٧٠٠ الف جنيه فقط لا غير.

نصيب بوتشر من الصفقة ـ خارج تعامل الناديين البائع والشاري ـ يقدره الخبراء في هذا الحقل بما لا يقل عن ٤٥٠ الف جنيه بينها ٥٠ الف جنيه دفعت عن توقيعه على كشوف الرينجرز، و١٠٠ الف جنيه سنويا لمدة ٤ سنوات هي مدة العقد.. وبذا يكون الحجم الحقيقي للصفقة اكثر من مليون و١٥٠ الف جنيه.

بالطبع هناك اندية انجليزية قادرة على دفع مثل هذا المبلغ ومنها من سبق له ان دفعه لكن ذاكرة القيمين على شؤونها جيدة..

فاحد الاندية التي سبق لها ان «لعبت» بالملايين وصرفتها.. ولفرهامبتون وندررز واجه الافلاس مرتين خلال ٣ سنوات، وقد افلت من حكم الاعدام باعجوبة في الاسبوع الماضي..

وما حدث لولفرهامبتون («الولفز») يمكن ان يحدث لأي ناد آخر، لاسيما في خضم الفاقة والبطالة الضاربة اطنابها في مدن الشمال والمدن الصناعية حيث منبت كرة القدم الانجليزية.

ليفربول، في ابرز صفقة عقدها خلال الصيف بعد فوزه التاريخي ببطولتي الدوري والكأس اكتفى بدفع اقل من ربع مليون جنيه ثمنا لباري فينيسون الم نجوم سندرلاند وظهير ايمن منتخب انجلترا للشباب (تحت ٢١ سنة) مع انه حصل من يوفنتوس الايطالي على ٣ ملايين جنيه ثمنا لنجم هجومه ايان رش..

وايفرتون «جار» ليفربول اللدود، وغريمه في معركتي الدوري والكأس في الموسم الماضي سار على خطى جاره ولم يبالغ في الانفاق على شراء اللاعبين الجدد رغم حصوله على مليونين وثلاثة ارباع المليون من برشلونة الاسباني مقابل الهداف العالمي جاري لينيكر.. وهو عندما عرض مدافع دندي يونايتد واسكوتلندا العالمي ريتشارد جوف فكر جديا بشرائه لكنه تراجع عندما غالى دندي يونايتد بالسعر ثم تردد مع المترددين امام الثمن المطلوب مقابل تيري بوتشر، وهو الآن يحاول شراء كرايج ليفين قلب دفاع «هارتس» ثاني الدوري الاسكوتلندي بما لا يزيد عن ٤٠٠ الف جنيه.

اما مانشستر يونايتد فانه قبل ٣ اسابيع من دبيب النشاطات في عروق ملاعب الكرة الانجليزية يبقى الصامت الاكبر.. فالاصوات المطالبة بالاستغناء عن مديره رون اتكينسون كثيرة، لكن من المستبعد ان يقدم النادي على هذه الخطوة قبل بداية الموسم التي قد تعطي فكرة عن حقيقة استعداد الفريق. كذلك هناك همس كثير عن النجوم الذين سيحتكرون مراكز الفريق الاول.. والاوضاع المتعلقة بعدد من اللاعبين حتى الآن مبهمة.



بوتشر

سونس

اتكينسون

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء الهند.
٢ ـ ماركة سيارات.
٣ ـ مدينة جزائرية ـ للتعريف.
٤ ـ مدينة اثرية سورية ـ جمالك.
٥ ـ سكينة ووقار.
٦ ـ ارباح.
٧ ـ احد الاقارب ـ حواجز.
٨ ـ مصيف لبناني.
٩ ـ سوق شهير في دمشق (معكوسة).

عموديا:
١ ـ حلف غربي ـ مرض.
٢ ـ اجهزة في جسم الانسان تفرز مواد خاصة.
٣ ـ وزير فرعون ـ ارجع.
٤ ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ اداة تفسير.
٥ ـ جاهل ـ عتاب (معكوسة).
٦ ـ سوق المزاد العلني (معكوسة) ـ مشلول.
٧ ـ لباس (معكوسة) ـ جود.
٨ ـ وحدة مساحات ارضية ـ علامة جبرية (معكوسة).
٩ ـ من التوابل.

سميح القاسم

انتصار ـ جمال ـ عدس ـ غرامة ـ اعداد ـ مجهود ـ حشود ـ علم ـ منزل ـ صاروخ ـ معرفة ـ بلد ـ امانة ـ ندوة ـ حصد ـ خباز ـ صمد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	د	ل	ب	خ	ح	ر	ا	ص
٢	ل	ع	ب	ا	ز	ة	و	د	ن
٣	ع	ا	ك	ة	ا	م	ا	ن	ة
٤	د	ة	ن	ي	ف	ل	ا	د	ر
٥	و	م	ل	ت	ا	ر	و	ف	ل
٦	هـ	ا	ا	م	ص	ش	ع	ز	د
٧	ج	ر	ج	ع	ح	ا	ن	م	ص
٨	م	غ	ي	د	ن	م	ر	و	ع
٩	د	م	ص	س	ا	ع	د	ا	د

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ولاية امريكية

فريق الرياض يلعب اربع مباريات ودية في دبي

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

اكمل نادي الوصل ترتيبات استضافة فريق كرة القدم بنادي الرياض السعودي.. الذي سيبدأ يوم الخميس المقبل معسكرا تدريبيا في دبي يستمر ١٥ يوما، يلعب خلاله ٤ مباريات تجريبية مع فرق اندية الامارات.

هذا وقد وصل مساء يوم (الجمعة) الى دبي ابراهيم القصير عضو مجلس ادارة النادي للاطمئنان عى ترتيبات المعسكر، والتقى بمسؤولي ادارة نادي الوصل، الذين رحبوا بالفريق، وعبروا عن حرصهم على انجاح معسكره.

● وصل صباح امس (الاثنين) منتخب شباب الامارات لكرة القدم، عائدا من يوغوسلافيا بعد انتهاء معسكره التدريبي الذي اقيم هناك استعداد للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للشباب، المقرر افتتاحها بالدوحة يوم الجمعة المقبل، وتستمر حتى يوم ١٢ اغسطس (آب الجاري). وسيغادر الفريق الى الدوحة صباح يوم الاربعاء المقبل. ومعلوم ان منتخبات قطر واليمن الديمقراطي والامارات ستشارك في هذه التصفيات.. بينما اعتذرت ايران اخيرا عن عدم المشاركة.

● أصدر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد بيانا اعلن فيه الغاء العقد المبرم مع مدرب مجري كان سيتولى تدريب منتخب الامارات الاول لكرة اليد، وايقاف برامج اعداد المنتخبات الى أجل غير مسمى.. بسبب الازمة المالية التي يعاني منها الاتحاد. وحذر البيان من التأثيرات السلبية للازمة التي قد تلغي برامج المسابقات المحلية للاتحاد، وطالب مجلس الادارة في بيانه المسؤولين العمل على توفير الدعم المالي اللازم للاتحاد ليتمكن من تنفيذ جزء من برامجه للموسم المقبل.

الزمالك يستهل مبارياته في عمان بفوز مقنع على الجزيرة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

● سجل فريق الزمالك المصري فوزا طيبا على فريق نادي الجزيرة الاردني بثلاثة اهداف نظيفة في مباراتهما الودية بكرة القدم التي انتهت بين الفريقين في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية (الأحد) على ارض استاد عمان الدولي ورعاها الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الاردني وحضرها ٥ الاف متفرج فقط استمتعوا بالعرض الجيد لنجوم الزمالك خلال بعض مراحل المباراة التي تدخل في اطار اللقاءات الرباعية التي يشارك فيها ايضا الاهلي المصري والفيصلي الاردني.

اظهر الزمالك تفوقا واضحا طوال الشوطين لكنه برغم كل الفرص التي سنحت له عجز عن تسجيل اكثر من هدف وحيد طوال ٦٢ دقيقة عندما سجل له طارق يحيى هدفه الثاني بمجهود فردي رائع بعد ان كان ايمن يونس قد احرز للزمالك هدف السبق في الدقيقة ٣٣ اثر تسديدة رأسية بارعة.

ونجح نصر ابراهيم بتسجيل هدف ثالث قبل النهاية بدقيقتين اثر متابعته تمريرة ذكية من طارق يحيى.

من جانبه بذل الجزيرة الاردني مجهودا طيبا محاولا مناورة نجوم الزمالك وسنحت له غير فرصة ضاعت ليقظة عادل المأمور، بل ان توفيق الصاحب نجم الجزيرة اهدر ركلة جزاء لفريقه عندما كانت النتيجة ٢ ـ صفر إذ سدد كرة ارتدت من باطن القائم وكان يمكن ان تتحول مجريات المباراة لو نجح الصاحب في تنفيذ ركلة الجزاء.

رأي رياضي

الرياضة السودانية عموما ـ وكرة القدم السودانية بصفة خاصة ـ لديها الموهبة والقابلية للتطور غير انها لفترة طويلة راحت في سبات عميق فلم نعد نسمع عنها الا لماما ..

بل ان الجيل الشاب من الرياضيين العرب .. او محبي الرياضة من المحيط الى الخليج، نسي او كاد، ان السودان الضارب في حضارته الغنية في اعماق التاريخ انجب طاقات ومواهب رياضية فذة تجاوزت الحدود الى الافق الارحب، مع انه لاتزال تطالعنا بين الفينة صور واخبار بعض من تمكن من تحدي الصعاب وقلة الاستقرار وتواضع الامكانيات المادية ليرسم بصماته على المحافل الرياضية الدولية ...

عند محطة ليست بعيدة عن مخيلات ابناء جيل الستينات نتذكر ان السودان كان بحق واجهة الكرة الافريقية ايام سبت دودو وامين زكي وعلي قاقارين وجاكسا وبشارة وبشرى والاسيد وغيرهم.. كما كان معونا سخيا للكرة العربية خارج السودان، ولعل ملاحقي اخبار الكرة المصرية بالذات يذكرون ببالغ التقدير في تلك الحقبة خطورة «الزملكاوي» عمر النور .. وقدم «الاهلاوي» اسامة يوسف .. الى جانب غيرهما ممن برزوا في الاندية الاخرى.

التدهور الذي الم بالرياضة السودانية في ما بعد ـ والمجال هنا لا يسمح بالتحليل والتطويل ـ كان مؤلما بحق، لكن اصالة معدن الرياضي السوداني ظهرت .. ووسط الغيوم والضباب لمع عالميًا الكاشيف وخليفة عمر في مضامير الجري ومن بعدهما مانوت في ردهات كرة السلة.

واخيرًا .. برزت البراعم الواعدة في الالعاب العربية المدرسية .. وهنا بيت القصيد ..

لهذه البراعم على المسكين بمقدرات الرياضة السودانية حق وعلى مشجعي الرياضة دين ..

ان الميداليات العشر التي حصل عليها نجوم الغد في السودان تحضنا على التنبه للطاقات الكامنة .. المستعدة للتفجر في هذا الركن الغالي من الوطن العربي اذا ما اتيحت لها الفرصة .. ومحضت الثقة والتشجيع والرعاية ..

ولهؤلاء النجوم الفتيان نقول: شكرا لكم لانكم طرحتم امامنا قضيتكم ببلاغة وذكرتمونا بقدراتكم التي لم تخنقها سواعد العوز والجمود وسوء الظروف ..

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

الرماية:

تعليق عضوية مصر بالاتحاد الدولي للرماية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ارسل الدكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية برقية عاجلة الى الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بعد أن فوجىء مندوب الاتحاد المصري للرماية قبل انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي للرماية بتونس وترشيح مجلس ادارة الاتحاد الافريقي للدورة المقبلة بعدم السماح له بالاشتراك في اجتماع الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد الدولي. الجمعية العمومية ستعقد بالمانيا الشرقية خلال بطولة العالم لـ ٤٤ للرماية في شهر سبتمبر (ايلول) وعلم ان السبب وراء هذا الموقف هو عدم سداد الاتحاد الاشتراك السنوي ومقداره (١٥٠٠ فرنك سويسري) وعدم سداد الاشتراك السنوي للاتحاد الدولي للرماية بأسلحة الصيد في فرنسا عن عام ٨٥ و ٨٦ ومقداره (٥٠٠ دولار)

وهكذا ستعلق عضوية مصر ولن يسمح لها بالاشتراك في اي بطولات اعتبارا من بطولة العالم المقبلة التي ستقام في العاصمة الارجنتينية.

إضاءات !



● احمد مرتضى عبده ●

كانَ الصباحُ عاقراً في مودّتِهِ
وثيابي ملوّثةً بالنومْ
حينَ فتحَ عصفورُ نافذةَ أفقِهِ
وتسلّمَ الرياحْ...

●

الصباحُ
عاقرٌ
في نومِهِ

والظهيرةُ
عاقرةٌ
في ظلّها
والبيوتُ التي في أوّل العينْ
اخفقت في اختبائها الرتيبْ

●

تعلّمتُ
أنْ أُداري سَوْأةَ الصمتِ
بالثرثرةِ
وأنْ أكلّمَ البحرَ
كلما احتجتُ صديقاً

وأنْ أذرعَ الشرفةَ
بحثاً عن قفزةٍ مناسبة
وتعلمتُ
أن أنتظرَ الرسائلْ
.. التي يلوّنها سعالُ الطائراتْ

وأنْ أقتربَ منْ رئتي
التي يلوّنها التبغُ
وصهيلُ الظهيرة..!!

●

منذُ مَضى صَديقي وحدَهُ في التُّرابْ
وأنا أسألهُ كلَّ يومٍ قصيدةً
بلا ثيابْ
ولا فتونِ صورٍ مصطنعَهْ
كانَ مثلما أراهُ

ضاحكاً.. يتوزّعُ في رئتيْهِ اضطرابْ
وتنفتلُ على هُدْبِهِ رائحةُ العَرَقْ
حينما يكتبُ صمتَهُ اليوميَّ
في دفترِهِ الأخيرْ
كانَ صَديقي

يُغنّي للقصيدةِ
مثلما تُغنّي الفراشةُ للهبْ
ويدخلُ في القصيدة
مثلما تدخلُ الفراشةُ في اللّهبْ..!!

●

كانتِ الغرفةُ ملحيةَ العَرَقْ
والهواءُ راقداً
وكان ظلُّ الجدارِ المقابلْ
لصورةِ البحرِ المثاليّةْ
يُسائلْ :
منذ متى لمْ ترَ الصباحَ جديداً..؟!
وكانت الغرفةُ مبتلّة بالزهقْ
وفوقَ بابها
كان معلقاً من رقبتِهِ الشفقْ
وكانتِ المرايا منكسرة
حينَ رأيتُ الصيفَ مُقبِلاً مع الشتاءْ
والقصائد معجونة بالأهلّةِ المطفأة..!!
كانتِ الغرفةُ تتبعُني
كلّما حاولتُ الرحيلْ

● جدة

حكمة اليوم

● يَبْكِي المُرائِي لِيُصَدِّقَهُ النّاسُ، وَيَبْكِي الجَبانُ لِيُشْفِقوا عليهِ !

همسة

ناهد [illegible]

● **فتاة القمر.. وطفل الشمس**

سكنت فتاة القمر ريحاً صاخبة وسافرت معها في اجواء تائهة لكنها التقت في نهاية الطريق بطفل الشمس العاري، يقف ملتهبا يغزل النور الذهبي. وقصائد سمعت بنوعها دافئة فتبكي الدمع احتراقا شمعيا، وابتسمت مقلتاها بين دمعتي ابتسامة ميتة امام ظلال اللهب. اخيرا التقت طفل العذرية ذاك الحلم الغرقي. ومشت معه الى طرف الحلم تحمس العابها تداعب معنى شعر طفولي.. لكن الماضي يقف موشحا للحاضر بنور حارق وكم تختلف تلك الاحرف الشخصية ان تشتعل من جديد فيتحول الحلم رمادا يختبيء في زوايا الفراق والأفق. فالشمس والقمر في وداع دائم والصراع بينهما قائم في الأمس لكنهما تخالفه غدا واليوم.

القياداتُ الفكريةُ في مصر تُحاكم وزراءَ الثقافة !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عزيزي وزير الثقافة ماذا فعلت ببرامج الوزارة ؟ وماذا قدمت لأهل الفكر في بلادك وفي العالم ؟ وما حال الثقافة عندنا ؟

هذه الاسئلة وغيرها ستكون محور البحث الشامل او (المحاكمة) للمسؤولين عن حياة مصر الثقافية خلال الأعوام الـ ٢٥ الماضية.. يتناول حوارات وشهادات واقعية مع وزراء الثقافة والكتاب والأدباء والفنانين والاعلاميين.

● يقول محمود سعيد مدير عام التخطيط بالوزارة والمشرف على البحث : إن القضايا التي سيتم مناقشتها تدور حول الظروف التي تم فيها اختيار وزراء الثقافة لتولي هذه المسؤولية.. وهل كانت لديهم خلفية مسبقة عن نشاط الوزارة وهيئاتها، وما هي المهام الثقافية التي تم تكليفهم بها من القيادة السياسية للدولة في مجالات الثقافة والفنون والآداب، والى اي مدى امكنهم تحقيق هذه الاهداف. وهل تابعوا جهود الدولة في ميادين الثقافة بعد تركهم المسؤولية الرسمية. وكيف يرون مستقبل الحركة الثقافية في مصر ؟!

ـ وقال ان الوزراء الذين سيدلون بآرائهم في هذا البحث هم الاساتذة : فتحي رضوان، والدكتور ثروت عكاشة، والدكتور محمد عبد القادر حاتم، والدكتور سليمان حزين، والدكتور محمد حسن اسماعيل، ومنصور حسن، ومحمد عبد الحميد رضوان، واحمد هيكل.

اما من قيادات وزارات الثقافة الحاليين فسوف يتحدث : الدكتور عز الدين اسماعيل والدكتور سمير سرحان والدكتور احمد قدري والدكتور محيي الدين عبد اللطيف.

● ومن الكتاب سوف يتحدث : يحيى حقي، وسعد الدين وهبة، ويوسف القعيد، وجمال الغيطاني، والدكتور علي الراعي، وعلي سالم، ويسرى الجندي، وسعد كامل، ومحمد صدقي، وفاروق خلف.

● ومن الفنانين : صلاح طاهر، ومدحت عاصم، وأحمد كامل مرسي، وسعد اردش، وعبد الغفار عودة، وكرم مطاوع، وعبد الرحمن ابو زهرة، ونور الشريف.

سيدور الدليل حول مناقشة عدد من القضايا اهمها : منذ متى وانت تتابع الحركة الثقافية في مصر بمفهومها الشامل ؟ وما هي آراؤك النقدية في مرحلة الخطة الخمسية الأولى بعد قرارات يوليو (تموز) ٦١. وفي مرحلة ما بعد النكسة ومرحلة عصر الانفتاح اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، وفي المرحلة الراهنة ؟ وكذلك وجهة نظرهم في صورة مستقبل الثقافة في مصر كما يحبون ان يروها. والمهام العاجلة التي سيقدم عليها احدهم لو كان مسؤولا عن الثقافة في مصر.

د. هيكل — د. سرحان — يحيى حقي — عبد الحميد رضوان

● الباحث الدكتور أيوب رياشي لـ «الشرق الأوسط»

أوّل أهداف مؤسّستِنا: الرّد على افتراءات الغرب

كتاب أمن الخليج .. قوبل بتشجيع واسع

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من سحر حجار :

في حوار اجرته مؤخراً «اذاعة مونت كارلو» في برنامج ثقافي حول كتاب «امن الخليج»، واستعراض أجزاء هذا الكتاب الذي صدر باللغة العربية تحت اشراف الدكتور «ايوب الرياشي»، تذكرت في حينه ان «الشرق الأوسط» كانت اول من سبقت ومهدت لصدور هذه الدراسات في عددها المؤرخ ٢٤/٨/٨٥، ثم كان هذا الحوار الجديد مع الدكتور «رياشي» الخبير والباحث الاقتصادي ـ الاجتماعي للبلدان العربية، وهو المشرف على هذا الانجاز حيث قدم للكتاب بالتمهيد، وبأربع دراسات بصيغة البحث العلمي، بالاضافة الى ايجاز بعض الدراسات والابحاث الصادرة باللغة الفرنسية، بعد تحليل لها، والتي قام بها خبراء دوليون من مختلف الانتماءات والاتجاهات.

● **ما هو السبب الذي دفع بمؤسستكم لانشاء القسم العربي بإشرافكم ؟ وما هو الفرق بين هذا النوع من الاعلام، والاعلام الفرنسي بالنسبة لقضايا الشرق الأوسط ؟.**

ـ ان مؤسسة «ايكو غروب ECO GROUP» هي مؤسسة عالمية لها فروع في شتى المرافق الصناعية والاقتصادية والتقنية، ثم أنشيء فرع الاعلام في مؤسسة الدراسات والمشاريع الانمائية (فرنسا) وهو يضم فئة من الباحثين والخبراء والمختصين، والغرض من ذلك دراسة واقع المجتمع العربي والبيئة، ووضع امكانات الخبراء في خدمة التنمية وخاصة الخبراء الذين هم من اصل عربي ومن التجربة التي خاضوها في المجالات الاقتصادية والتنموية في بلدان الغرب التي عملوا فيها، وكان همهم، عبر المؤسسة، الرد على ما يصدر في الغرب من دراسات وبحوث تتناول الشؤون العربية بالتحريف والنقد وبمعلومات لا تستند الى الحقيقة في بعض الاحيان، فأنشأنا هذا الفرع للقيام بالدراسات في المجالات التي تهم عالمنا العربي، ونأمل أن تكون بمستوى البحث العلمي الدقيق البعيد عن الانفعال والحماس وعرضها بموضوعية تامة دون الوقوع في المغالاة.

وقد لعبت المؤسسة دورا مهما على صعيد العلاقات القائمة بين اعضائها وبين الباحثين الغربيين في بسط المعطيات والقضايا المطروحة، بعيداً عن التنظير وذلك بعد الاجتماع معهم ومناقشة آرائهم.

● مساهمات خاصة :

● **هل تمكنتم من توفير تكاليف هذه الابحاث والدراسات ؟**

ـ ان ما تقوم به مؤسسة خاصة في هذا المجال يختلف عما تقوم به المؤسسات العربية الرسمية. فالمؤسسات الخاصة ليست ملزمة بأي انتماء، وبالتالي تصدر دراساتها بشكل موضوعي، والمهتمون بالاعلام في جميع الاقطار العربية هم الذين يساهمون بتكاليف هذه الدراسات ببدل مشاركة سنوي، بالاضافة الى مشاركين من جامعات ومراكز بحوث اجنبية تعتمد دراساتنا.

● **الاهداف المرجوة من اصدار كتاب «امن الخليج» والتحليلات التي طرحت. هل كانت برأيكم كافية وشاملة ؟**

ان الهدف المرجو هو منهج اعلامي عربي جديد في معالجة الأمور التي تهم العالم العربي، لذا ترانا في صدر الكتاب نشدد على مبدأ السيادة القومية كمبدأ تجدر المحافظة عليه في جميع الاتفاقات والمحالفات، ايمانا بأن الشعوب الحية يجب ان تكون لها ارادتها الفاعلة لتخطي ذاتها، كما نحاول في نهاية الكتاب طرح مسألة «مرحلة ما بعد النفط» وضرورة التخطيط ومواكبة عصر العلوم والتكنولوجيا.

● تشجيع شامل :

● **ما هي ردود الفعل على صدور الكتاب ؟ وهل سيصدر بلغات اجنبية عدا الفرنسية ولم لم يوزع بشكل كاف في الدول العربية ؟.**

ـ كانت ردود الفعل مشجعة على الصعيد الرسمي والصحافي، كما شد اهتمام المثقفين العرب، ولم يتردد السفراء العرب في التشجيع، كذلك المؤسسات الرسمية العربية، الذين عبروا عن تقديرهم للجهود التي تبنت وجهات نظر مختلفة في معالجة قضية مهمة وحيوية بالنسبة للمنطقة الا وهي الخليج. كما اعتبرت الصحافة الاعلامية ان الكتاب مساهمة جدية في طرح اسئلة محددة والاجابة عنها بعيداً عن التشنج والسطحية، وسنحاول اصدار الكتاب باللغة الانكليزية والالمانية كما سيوزع في البلدان العربية بعد نفاد الطبعة الأولى.

اصدارات متنوعة:

● **بعد الدراسات الصادرة عن مؤسستكم في العام ١٩٨٥ حول المهاجرين العرب، والحركة الفكرية والانسانية والسياسية والنقابية في فرنسا، والمعضلات اللوجيستية والنووية التكتيكية، والحرب الافغانية، ومعرض الاسلحة وشؤون الدفاع في الغرب، ثم الشؤون الفرنسية الداخلية والخارجية، وسياسة ميتران، مسرح الظلال. ما هي الدراسات التي تقومون بها حاليا؟**

ـ ستصدر المؤسسة قريبا الدراسة السنوية الشاملة حول الاقتصاد الفرنسي وابعاده ـ ١٩٨٦ ونأمل انجاز هذا العمل قريبا.

● سياسة فرنسا :

● **اخيراً .. هناك روابط تاريخية عميقة بين فرنسا وبلدان الشرق الأوسط. فما هي المكونات السياسية الفرنسية ؟ هل هناك تبدل في سياسة فرنسا على صعيد القضية الفلسطينية ولبنان، وعلى صعيد الخليج ؟**

ـ بغض النظر عن المكونات التي تطبع كل دولة عظمى بطابع المصالح الدولية وتحقيق ابعاد الأهداف الاستراتيجية التي تتميز بها من خلال نظرتها الى الواقع هذه الاستراتيجية والى موقعها في العالم نقول : ان مكونات السياسة الفرنسية كدولة كبرى لها تاريخها ومصالحها الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة تستند الى معطيين رئيسيين : الأول الانفتاح على منطقة كانت تعتبر فيما مضى منطقة نفوذ انكلوساكسونية بعد أن كان نطاق عملها وقفا على الدول التي كانت خاضعة لحمايتها قبل وهي سوريا ولبنان، مما يشير الى نزعة فرنسا في اقامة علاقات مميزة مع الدول النفطية الرئيسية في هذه المنطقة.

● الثاني : هو ان الثوابت الواقعية والموضوعية في سياسة فرنسا هي توطيد هذه الروابط بشكل يسمح لفرنسا بحضور دائم في حال قيام صراعات عنيفة من شأنها ان تؤدي الى تعديل خريطة الشرق الاوسط او خلخلة انظمتها. فهي تعتبر نفسها بين العملاقين الاتحاد السوفياتي وامريكا ـ صمام أمان وعامل تهدئة واعتدال.

كما ان الدعوة التي قامت بها فرنسا الى مبادرة اوروبية حول القضية الفلسطينية كانت دعوة باستقلالها السياسي عن الولايات المتحدة، وقد شاهدنا تحولا كبيراً في بيان المجموعة الاقتصادية الأوروبية الذي لم يتبدل منذ العام ١٩٧٣ تمثل في رفض السيطرة الاسرائيلية على الاراضي بالقوة، وضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية المحتلة، واحترام السيادة والسلامة الاقليمية لكل دول المنطقة، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

اما على الصعيد اللبناني، فقد تمسكت بحضورها فوق الساحة اللبنانية محاولة منها لايجاد حل للنزاع الدامي القائم بين مختلف الفئات المتصارعة. وتلاحظ اليوم تحولا في هذا المنحى، لما يتعرض له الفرنسيون عامة خلال وجودهم في لبنان.

اما من ناحية حرب الخليج، فلا ترضى فرنسا بقلب موازين القوى في الشرق الأوسط، مما يؤدي الى تغيير جذري في خريطة المنطقة، وهو ما اشار اليه الرئيس ميتران سابقا : «لا يمكن ان ندع العراق ينهار، اذ ان عليه يتوقف توازن الشرقين الأدنى والاوسط» . وفرنسا حاليا ترضي جزئيا المسؤولين الايرانيين، ولعل حسن التصرف مع ايران قد يبقى عديم الفائدة لكنه الوسيلة الوحيدة للخروج من مأزق الرهائن، وهذا رأي احد السياسيين الفرنسيين. على انه مهما حدث، فستبقى فرنسا حليفة العراق في حرب الخليج.

● د/ ايوب الرياشي

● الخيط الأبيض

حَدّثتْ شَهْرَزاد (٢)

هل تكون هذه السنة هي «سنة شهرزاد».. مثلما كانت «الجازية الهلالية» هي سيدة العام ٨٥ ؟؟

لقد اعيد الاعتبار لحكايات شهرزاد منذ نهاية الستينات خاصة.. اي في مرحلة نضج الوعي بأهمية العناية بأشكال الأدب الشعبي ودراسة مختلف الابداعات الشعبية ـ بشكل عام ـ ودلالاتها على البنية الذهنية للشعب العربي. وقد خصصت لدراسة مضامين الف ليلة وليلة (المرأة، الحب، الصراع بين الجنسين، الملامح السياسية، الحروب الصليبية، الشطار والعيارين الى آخره...) العديد من البحوث والدراسات،

كذلك كتب العديد من الباحثين عن البناء الحكائي لألف ليلة وليلة، واهتم كذلك بعض النقاد العرب والأجانب بدراسة تأثير الف ليلة وليلة وتوظيفها في الأدب العربي والآداب الأجنبية، وتتبع تحول النصوص الحكائية من فضاء ثقافي حضاري الى فضاء آخر، ودراسة دلالات تلك التحولات..

خيرة الشيباني

وضمن هذا الاتجاه الأخير عقدت خلال الأشهر الماضية ندوة علمية بمدينة سوسة (بتونس) بالمشاركة مع احدى الجامعات الفرنسية، كما اصدر الباحث التونسي الدكتور محمود طرشونة مؤخرا دراسته الثالثة عن الف ليلة وليلة بعنوان «مدخل الى الأدب المقارن وتطبيقه على الف ليلة وليلة..» ؛ ويتناول في قسمه النظري مجالات البحث في الأدب المقارن، ومناهجه واتجاهاته، فيما يطبق القسم الثاني مناهج البحث هذه على «الف ليلة وليلة» «لأن طبيعة تأليفه تمكن من البحث في مصادره واشعاعه في الوقت نفسه ان كان مصب روافد ثقافية متعددة الأصول ساهم الهنود والفرس والعرب أجيالا متعاقبة في بنائه، ثم استقر في عهد المماليك ـ أو كاد ـ وصار بدوره مصدر اشعاع على الثقافات الاجنبية بعد ان اكتشفت اوروبا كنوزه الدفينة فوظفته في مسرحها وشعرها وقصصها وموسيقاها ورسومها وغيرها من الفنون».

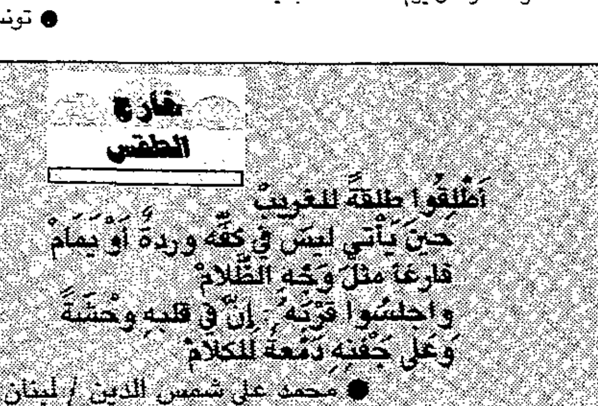
لقد قام الدكتور طرشونة ـ بمنهجية علمية دقيقة وتتبع دقيق لكل توجهات «الف ليلة وليلة» ولكل ما كتب عنها ـ بدراسة اصول الحكايات ومصادرها وبنائها الحكائي ومختلف الاجناس الأدبية التي اثرت هذا الكتاب، واتسعت من خلالها دائرة الفن فيه. كما بحث المؤلف في اسباب اهتمام الآداب العالمية بألف ليلة وليلة، وأسباب اشعاعها وأبعادها وتأثيرها في الثقافات العربية والاجنبية والنهل من حكاياتها مضمونا وفنا حكائيا...

انه من الصعب كما يقول الدكتور طرشونة البحث في هذا الصرح الشامخ. ولكن ادوات الأدب المقارن الذي يعد من اهم فنون النقد الأدبي الحديث مكنت الباحث ـ ومن خلاله القراء ـ من ادراك منزلة احد اهم كنوز الأدب العربي بين الآداب الاخرى ويكفي هنا ان نورد شهادة الباحث الفرنسي المعروف اندريه ميكال الذي قال عن الف ليلة وليلة «لا أحد يمكن ان يعترض على تذوقنا لهذا الأدب الهادف الى المتعة المطلقة، فان الف ليلة وليلة هو الكتاب الوحيد في الأدب الكوني الذي يرغبنا بسحره وكذلك بحجمه في اعادة قراءته كلما انتهينا من قراءة آخر صفحة».

ويقول الباحث الألماني فون ديرلاين «وتبقى بعد ذلك قيمة العرب الخالدة من حيث انهم ابدعوا عن طريق فنهم في الرواية صوراً جديدة كل الجدة، تلك الصور التي تأسرنا دائما عن طريق روعتها التي تنبع من حياة البذخ، وطراوتها المستسلمة الباقية وفنها المملوء بالمغزى، وفكاهتها المثيرة. ولا نود ان نعد من قبيل المصادفة ان ابرز الفرنسيون انفسهم هذا الفن لغيرهم من شعوب اوروبا، فقد ادركوا ما في تلك الحكايات من سحر ورقة ودقة مشاعر ورهافة مغزى، وكذلك ما فيها من تصاوير غريبة».

ان المتتبع لكتب الدكتور محمود طرشونة يدرك ان شهرزاد روت فأبدعت العبقرية العربية نصاً مفتوحا نقرأ كل يوم احتمالاته الجديدة.

● تونس



قارئة الطقس

أَطْلِقُوا طلقةً للغريبْ
حينَ يأتي ليسَ في كفّهِ وردةٌ أوْ يمامْ
فارغاً مثلَ وَجْهِ الظّلامْ
واجلسُوا قربَهُ، إنّ في قلبهِ وحْشَةً
وَعلى جَفْنِهِ دَمْعةً للكلامْ

● محمد علي شمس الدين / لبنان

من عيون الشعر

بَيْنَ راجفٍ.. وَخفّاقِ !
شعر: إبن هانئ الأندلسي

فَإذَا مَا سَقَاكَ، مِنْ ظَمَإٍ،
جَاوَزَ حَدَّ السُّقْيَا إلى الإغْرَاقِ.
وَإذَا مَا دَعَا المَقَادِيرَ لِلْكَوْنِ،
أَجَابَتْ لِكُلِّ أَمْرٍ وِفَاقِ،
لَبِسَ العَبْدُ مِنْهُ مَا يَلْبَسُ الإيمَانُ
مِنْ نَصْلِ سَيْفِهِ البَرَّاقِ،
وَجَلَا الفَجْرُ مِنْهُ عَنْ نَبَوِيٍّ
أَبْيَضِ الوَجْهِ، أَبْيَضِ الأَخْلَاقِ،
لَيْسَ في العَارِضِ الكَنَهْوَرِ شِبْهٌ
مِنْهُ، غَيْرَ الإرْعَادِ والإبْرَاقِ،
رَفَعَتْ فَوْقَهُ المَغَاوِيرُ شُهْباً
مِنْ قَنًا، في سَمَاوَةٍ مِنْ طِرَاقِ،
وَغَمَامٍ في ظِلِّ أَلْوِيَةِ النَّصْرِ،
فَمِنْ رَاجِفٍ، وَمِنْ خَفَّاقِ،
وَعَرِينٍ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ هَصُورٍ
كَالِحِ النَّابِ، أَسْجَرِ الحِمْلَاقِ.

● معاني الكلمات :

● مجْرٍ لهام : صفتان للجيش. ● اصطفاق : اضطراب
● العارض : الغيم. ● الكَنَهْوَر : المكفهر
● السماوة : الرواق. ● طراق : ترس
● أسجر : مخالطة بياض العين حمرة. ● الحملاق : باطن جفن العين.

● السينمائيون المصريون في دائرة الهيروين !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

قصص سم الهيروين بدأت تنتشر في السينما المصرية انتشار النار في الهشيم، ومن المرجح تصوير ١٥ فيلما عن تلك الظاهرة خلال العام الحالي. ومن بينها فيلم «الحلم القاتل» اخراج عادل الأعسر وبطولة يوسف شعبان والهام شاهين ومحمود مسعود.

يلعب يوسف شعبان في الفيلم دور ميكانيكي سيارات ينشد الكسب السريع. فيتاجر في المخدرات ومنها الهيروين ولكنه يستعمله ليدمر حياته ويقضي على حبه وعمله.

فيوسف شعبان يغري شابا ثريا (محمود مسعود) للتعاطي لاستنزاف امواله ودفعه لقتل امه لانتزاع ثروتها وعندما يعجز الشاب عن تلك المهمة البشعة لا يتردد يوسف شعبان عن قتل الأم وترك ابنها المخدر تحت وهم الجريمة، وكان لا بد ان يتحتم وجود الاثنين الفاعل والمجني عليه تحت ستار سم الهيروين.

رسالة اليوم

من : مسعف البارودي
استاذ سابق في مراكز المعلمين
طنجة ـ المغرب

تعقيب على مقالات حول القافية وأصلها

لفتت انتباهي سلسلة من المقالات كتبها لصفحتكم (ثقافة وآداب وفنون) الشاعر احمد عبد المعطي حجازي. دارت هذه المقالات حول القافية وحول اصلها وفصلها، وكيف بدأ المعاصرون والمحدثون يقللون من استخدامها، ويغيرون في طريقة استعمالها او ينوعونها.

ومع اعجابي بطريقة تناول الكاتب للموضوع، وبأسلوبه الجذاب المنطقي الدخول، الا انني ارفض ما توصل اليه ذلك لان تسليط الضوء وبؤرته نحو افكار هامشية لا تدخل في لب الموضوع (موضوع البحث) الذي هو القافية، هو حياد عن حقائق وثوابت لا يختلف فيها اثنان..

ولنا في ذلك مآخذ نوردها في بنود حتى لا نخلط بينها:

١ـ هل قصد الكاتب الروي بموضوعه؟ ام قصد القافية؟! ام قصدهما معا؟

٢ـ اذا كان القصد الروي، فمعنى ذلك انه عنى الحرف الذي تنتهي القافية باشباعه او بتسكينه. وذلك كقول الشاعر:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

فاللام المشبعة هي الروي

٣ـ واذا كان القصد القافية، فقد اغفل تعريفها شكلا عن القارىء. وكان حريا به ان يعرفها حتى لا نقع في اللبس والايهام.

فالقافية في : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل! هي كلمة (منزلي) بالاشباع.

وليعذرني القارىء اذا حددت له القافية، وطلبت منه ان يقرأ (منزل) الواردة (منزلي) بالاشباع، وان يكلف نفسه فيكتبها كتابة عروضية، فتكون على النحو التالي: ـ ° ـ ° ـ متحرك وساكن، متحرك متحرك وساكن. فالقافية كما يلاحظ تبدأ من المتحرك الذي يسبق الساكن ما قبل الاخير.

وبناء على ذلك تكون القافية في بيت السموأل:

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها: ان الكرام قليل

مقطع (ليلو). وتكون في بيت ابي تمام:

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب.

المقطعين (تلكتبي وولعبي).

وللقافية انواع معروفة لا داعي لذكرها هنا لانها ليست موضوع النقاش.

وقد يتصدى لي قارىء فيقول ولكنك لم تتطرق لمعنى القافية!. وايضاح ذلك الخصه للسائل.. اننا اذا اعتبرنا النثر مشيا، فلا بد ان نعتبر الشعر رقصا. والرقص بحاجة الى ايقاع، والايقاع في الشعر هو التفعيلة. والقافية للبيت هي بمثابة القفلة الموسيقية للمقطع من اغنية.. والقوافي عموما قفلات موسيقية ذات ايقاع واحد لا تخرج عن المقام في الموسيقى.

٣ـ نقل الكاتب عن احد النقاد قوله بان هناك قافية واحدة في : الكلمه ـ يوما ـ ابكم. او بأن هناك تشابها فيما بينها. وهذا الكلام يثير الدهشة! فأين هو وجه الشبه؟ وسؤالي هنا موجه للكاتب والمنقول عنه والى القارىء. بالله عليكم افيدونا.. افادكم الله..!

التشابه الحاصل فيما ورد هو ورود حرف الميم في الروي، بينما لا يوجد ما يجمع عباس وبباس! عفوا..! اوبين ما يجمع بين : عنقود ـ والجسد ـ فما بالك اذا كانت (عنقود) منصوبة الدال و (الجسد) مرفوعة الدال او ساكنته..!؟ ناهيك عن اختلاف القافية واختلالها اذ تكون في عنقود (قودا) وفي الجسد (الجسد)..

فليسمح لنا الكاتب هنا ان نقول ان ما جمع بين هذه الكلمات انها وردت هكذا على علاتها عفوا.. اوفرضها المضمون..! وليس لها علاقة بنغم او بقافية او بوزن. ومجازا يمكن ان اقول انه لا روي يجمعها، لان الروي في كل عبارة كان له شكل وله نغمته الخاصة.

وبناء على ما اتضح، فانني انصح الكاتب والمنقول عنه بكشف الحقيقة لتبدو عارية قبيحة كانت ام جميلة.. فالتعتيم على القارىء وجره الى طريق اطفئت انواره خطأ.

وفي هذا العالم المليء بالاخطاء، مطالب وحدك الا تخطىء..!

٤ـ تحدث الكاتب عن قوة القافية، فسلط الضوء على ان القافية تكون محكمة ومنزلة في مكانها اذا رشح الشاعر لها في صدر البيت، اي ان يرد الشاعر صدر البيت على عجزه، وبمعنى اوضح : ان يذكر الشاعر القافية في الشطر الاول قبل ان يقفل بها البيت.

وكقارىء ومتتبع ومرب قديم اقول ان الترشيح ليس دليل قوة واحكام كما حاول ايهامنا الكاتب بقول جرير:

زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
ابشر بطول سلامة.. يا مربع!

فالبراعة في هذا البيت هي الانتقال الحسن من جملة خبرية الى جملة انشائية. وليس الترشيح.

اما احكام القافية وقوتها ووضعها بحيث يتوقعها السامع او القارىء ويستحسنها، فقد سماه البلاغيون القدماء (التمكين» او «الارصاد».

ولعل في ابيات المتنبي في رثاء ام سيف الدولة مثالا من ابدع الامثلة التي يستدل بها على الارصاد.. اذ قال:

وما التأنيث لاسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر للهلال
ولو كان النساء كمن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال

فالكلمتان (الهلال ـ والرجال) كأنما صنعتا لكي تستعملا في هذا الموضع دون غيرهما من الكلمات في قاموس القوافي.

٥ـ على الرغم من هذه الملاحظات التي ذكرتها، فظهر فيها النقد لا التجريح، لا بد ان اشيد ببعض الاراء الصائبة التي عرض لها الكاتب، منها رصده لبعض الظواهر التي طرأت على شعر ما بعد الخمسينات (وكان الافضل لو رجع للاربعينات)، كالثورة على القافية.. والتنويع فيها. ثم الثورة على الاوزان الخليلية وما استتبع ذلك من خلات وزلات.. وما رميت بتعقيبي على سلسلة المقالات هذه الا الى التنبيه والى الحرص على افادة القارىء، والى احترامه.

قاطعوا الشركات التي تعلن على صفحاتها

انا من القراء السعوديين المنتظمين لجريدة «الشرق الاوسط» و «عرب نيوز». وقد تابعت وبتأثر (وما اكثر التأثرات هذه الايام) موضوع الاهانات الموجهة للعرب من جريدة «الصن» البريطانية.

وأحب ان اقترح على العرب ان يضربوا هذه الجريدة في ما يوجعها اكثر .. جيبها!! الجميع يعلم ان الصحافة تعتمد اعتمادا شبه كلي على دخلها من الاعلانات. فلذلك اقترح ان تقوم الجامعة العربية بتحذير جميع الشركات والمؤسسات التي تعلن عن بضائعها وخدماتها في هذه الجريدة بانها سوف تدرج في القائمة السوداء. لان استمرار اعلاناتها في هذه الصحيفة هو بمثابة تأييد لسياسة هذه الصحيفة المشينة والعنصرية وغير المنصفة تجاه العرب. وبالتالي يحق للعرب الرد المناسب والمنصف والعين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم.

ونرجو الله ان يسدد خطاكم لما فيه خير العرب والمسلمين.

ابراهيم عبد العزيز أبا حسين

من انتاج القراء

the Zun

بريشة القارىء : منصور البخاري ـ نجران

«ما تستحقه جريدة «الصن» الصهيونية

مسميات الغرب... إلى سلة المهملات!

لماذا نردد في الوطن العربي كل ما نسمعه من الغرب ونأخذ كل شيء يصدر كقضية مسلم بها ؟

والشواهد كثيرة على ذلك ـ منها ما يطلق على دعاة الاسلام وتطبيق شريعة الاسلام من نعوت مختلفة لمجرد انهم يطالبون بالرجوع لتعاليم الاسلام والتمسك بفضائله ـ وآخرها ما قرأته في عمود «شجون عربية» الذي تناول ما اوردته الصحيفة البريطانية بخصوص فوز الارجنتين بكأس العالم لعام ١٩٧٨م.

وهناك سؤال او عدة أسئلة حول ذلك، منها : كم سنة مضت على ذلك ؟ لماذا لم ينشر ذلك قبل قرعة الأدوار النهائية أو قبل بداية المباريات ؟ ولماذا نشر ذلك بعد فوز الارجنتين على بريطانيا ؟

أشياء كثيرة تدعونا للتأني قبل ان نردد أقوال هذه الدول الاستعمارية، هنالك روابط تربطنا بدول العالم، سواء العالم الاسلامي والعربي او العالم الثالث الذي يشاركنا الظروف التي نعيشها.

ولذلك فإنني شديد العتب على الذين يسمون الفول السوداني فستق العبيد. فالمعلوم ان الفول السوداني ينتج بكثرة في الحزام الأوسط من افريقيا جنوب الصحراء الكبرى وهي المنطقة الممتدة من السودان شرقا إلى الساحل الافريقي الغربي. وهذه المنطقة تعرف بإسم السودان تأريخيا، وكلها دول مسلمة وبها اعداد كبيرة من العرب.

ان الفول السوداني اسم عالمي معروف فكيف غاب عن هؤلاء؟ قد يقولون انه إسم معروف أيضا مثل الفول السوداني وأقول لكم حتى لو كان كذلك فإن الاساءة من القريب غير مقبولة.

وقديما قال الشاعر العربي :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
على المرء من وقع الحسام المهند

أبو بكر قاسم

الحوار مستمر حول اسم «السودان»

العبرة بالمعاني لا بالأسماء

قرأت في «الشرق الأوسط» العدد ٢٧٣٠ ص ١٤ وفي زاوية «رسالة اليوم» موضوعا بعنوان : «دعوة لتغيير إسم السودان» للسيد عبد الله الشيخ سيد أحمد، وأود أن اعلق بما يلي :

أولا : جاء فيما جاء في «الدعوة» تحليل بأن السودان مشتق من السواد وانه أطلق لسواد بشرة السودانيين : وانا أقول هذه حقيقة وان السواد في الأصل ليس عيبا لأنه لون من الألوان التي خلقها الله تبارك وتعالى ولا دخل للأنسان فيها، والله يخلق ما يشاء.

ثانيا : ان السودان كإسم لم يكن عائقا ولا مصدر شر في أرضه بل يفتخر كل سوداني بهذا الاسم ولربما يرجع هذا الشعور للعاطفة وهي الوطن. وحب الوطن أو الأرض ليس محدودا لشيء واحد، انه أشياء لا حدود لها، النيل مثلا انني أحبه لأنه جزء من السودان، أهلي أحبهم لأنهم جزء من السودان إذن السودان ليس إسما للانسان السوداني فقط بل هو إسم للمجموعة الحضارية التي تعيش فيه.

ثالثا : لا يقف إسم السوداني ضد كل معاني التحضر كما قلت يا أخي عبد الله بل اثبت الشعب السوداني انه شعب عريق وحضارته ضاربة في أعماق التاريخ. بصرف النظر عن سواده ولون بشرته.

رابعا : هب اننا سمينا السودان «بلاد النيلين» وهل هذه التسمية تزيل السمرة والسواد من السودانيين ؟ كما قلت أنت ليست العبرة بالأسماء ولكن بالمعاني.

خامسا : يا أخي عبدالله لولا ظلمة الليل ما طلع النهار، ولولا سواد العين ما رأت العيون، وسوف نظل نفتخر بسوداننا العملاق ونهتف ونقول «أنا سوداني وسوداني أنا».

محمد دهب حسون

ظلال

● عندما مات المفكر والفيلسوف «برتراند راسل»، كتبوا مع خبر وفاته:
ـ لقد فقدت القمة علما آخر سقط!!
فكم تبقى ـ حتى الآن ـ على القمة؟!
لا شك ان هناك الكثير ممن يتوق للوصول الى تلك القمة، وهناك من يحاول الصعود، وهناك من يمارس كل الاساليب ليصل!
ولكن.. البقاء على القمة صعب، ولن يكون سهلا الا للذين قدموا اعمالا باهرة.. حتى اذا ماتوا، بقيت اسماؤهم واعمالهم هناك في مكانها ومقامها: على القمة!
و«برتراند راسل» من الذين استمرت اعمالهم تنبض بالحياة على القمة بعد موته.
وقالوا: ان الذين يذهبون لا يمكن تعويضهم بسهولة.. فالزمن يأخذ في رحيله بسرعة ركضه، ولكنه لا يعطي الا ببطء، وبعد وقت طويل!
وتذكرت «برتراند راسل» وفلسفاته من خلال كتاب عن حياته.. وتساءلت:
ـ هل نسيه الناس، ونسيته الكتب والمكتبات؟!
رجعت القهقرى الى يوم وفاته:

●●●

هناك في منزله بمقاطعة «ويلز» ببريطانيا.. اغمض عينيه على لهب الحرائق، والانفجارات، والقتل.. وتلاشت رويدا رويدا اصوات القنابل والدمار من اذنيه، ونام الى الابد!
وعندما مات «راسل» كان قد بلغ السادسة والتسعين في عام ١٩٦٩م، بعد حياة عريضة.. تألم فيها كثيرا، وصرخ فيها كثيرا، و..... تزوج فيها كثيرا ايضا!
لكنه لم يتعب من الدعوة التي الزم نفسه بها، ونادى بها الى السلام!
تحدث عن السلام دائما.. كقضية حياة، وكصوت للحب يربط الاسرة الانسانية كلها.
وكانت دعوته صرخة تفضح، وتكشف الباحثين عن دمار الانسانية، والعالم.. الذين كانوا، وما زالوا حتى يومنا هذا، يحصدون الاشجار والنفوس بقنابل مصالحهم الاستعمارية.

●●●

كان «باتي» ـ كما ناداه اصدقاؤه ـ يقتعد ارصفة لندن، وهو يشجب *المجازر التي تنفذ لحصد الانسان.*
وكان يناقش تحريم الاسلحة النووية وتدميرها.
وكان يحاضر عن الاستعمار في «الكونجو»، وقضية فيتنام، والتفرقة العنصرية، واستخدام الغازات السامة، والقنابل المدمرة!
وكان صديقا للشباب.. يتحلقون حوله، وهو يمشي في شوارع لندن، وهو يجلس على الارصفة.. ويردد عبارته التي تناقلها الشباب يومذاك:
ـ «اذا لم نتحرك في مكان بالسرعة الحاسمة، والقوة الكافية.. فان مجانين الحرب سيسيطرون على الانسانية»!
وكان *هذا المعنى* هو صميم دعوته وعمله في الحياة.
وقد عانى في ايامه الاخيرة من نوبات عاصفة، مليئة بالقلق، وبالارق، وبالانفعال الغاضب المستديم.. ولكنه تحمل ذلك، لانه كان يعرف ان اسباب هذه المعاناة تكمن في تعبه.. في صراخه القائم وسطحنجرته، التابع من فلسفته وفكره الكبير، وحبه للدراسات وللعلم، وللفلسفة، وللسلام.
وهذا الشعور قديم معه.. نما مع عقله، حتى انه في عام ١٨٩٩ تنازل عن كل ما ورثه من ممتلكات بلغت حوالي مليون جنيه استرليني لجمعيات البحث العلمي، والدراسات.
وقد آلى على نفسه ان يواصل مسيرته على ذلك الدرب الشاق.
وحين كانت اصداء الرعب في العالم تغمر صدره وسمعه، وكانت مشاهد الحروب تغيم بها عيناه.. مات «برتراند راسل» وهو يردد قائلا:
ـ «انني اقف موقفا مبدئيا، مضادا من كل استخدام للعنف والقوة.. في حسم اختلاف انساني»!

●●●

ولا بد ان نتذكر اليوم «برتراند راسل» في ازدياد موجات العنف، وطغيان القوة الغاشمة، واعتداء «الكبار» على مقدرات الشعوب.
وحين نتذكر قمة مثل «راسل».. لا بد ان نفتش عن البديل لهذا الداعية للسلام.
كان «بابلو نيرودا» شاعرا من خلال فكر الثورة ضد الاستعمار، وقال عبارته الشهيرة:
ـ «ليس لدي خيار آخر.. ففي مواجهة اعداء شعبي، تكون قصيدتي هجومية، وصلبة، مثل الحجر الاروكاني»!
فمن يأتي بعد «راسل» و«نيرودا» بتلك الكلمة التي تنادي بالانتصار على المستعمر، وعلى قهر الشعوب، وتعلن: المجد للحق؟!

●●●

● **آخر الكلام:**
ـ «ان الارض التي منحتنا الافراح، والتي تعلمنا الالم.. سوف تزهر قريبا»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

كريان

ساعه تأتي الدولار؟!...
بدل مايقولوا دوباره
صاروا يقولوا دولاره!!
الضفة

١٢٠٠ طالب يتقدمون للإلتحاق بجامعة البترول والمعادن بالظهران

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج من فيحان الدعجاني:

ينتظر ١٢٠٠ طالب تقدموا بطلبات التحاق الى جامعة البترول والمعادن بالظهران قبولهم للدراسة خلال العام الدراسي الجديد ١٩٨٧/٨٦ في وقت تحدد فيه موعد الاختبار للقبول في الثالث والعشرين من شهر اغسطس (آب) الحالي.

وذكر لـ «الشرق الأوسط» الدكتور رويد العقاد عميد شؤون الطلاب بالجامعة ان هذا الرقم يمثل الطلبة السعوديين اضافة الى طلاب المنح من الدول العربية والاسلامية والصديقة والذين يمثلون ٢٥ جنسية مختلفة.

وعن برنامج النشاط الطلابي خلال العام الجامعي الجديد قال ان ثمة تركيزا على النواحي الثقافية، من ذلك تنظيم الاسبوع الثقافي الثاني للجامعات السعودية الذي سيشتمل على فعاليات ونشاطات مختلفة في مجال المسرح والفنون التشكيلية ومسابقات تحفيظ القرآن الكريم ومسابقات في الشعر والقصة والادب.

ويشمل هذا الاسبوع الذي تشارك فيه الجامعات السعودية السبع معارض للفنون التشكيلية والتصوير والمبتكرات العلمية والنشاطات المختلفة التي تقوم بها النوادي الطلابية بالجامعات، والى ذلك دوري الجامعات المعد ليشمل مسابقات رياضية مختلفة في كرة القدم والمضرب والطائرة والجري والسباحة وغيرها من الالعاب المختلفة.

وكان نادي الحاسب الآلي بجامعة البترول والمعادن قد نظم من جهته خلال الفترة الصيفية دورات تدريبية قصيرة شاركت فيها اعداد كبيرة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية ومعاهد التدريب بالمنطقة الشرقية بهدف ايجاد مناخ يساهم فيه الطلبة بمختلف مراحل دراساتهم واتاحة الفرصة لهم للاطلاع واستغلال فائض الوقت.

من جهة اخرى تقرر قبول ١٦٥ طالبة بالكلية المتوسطة للبنات بجدة باقسامها الاربعة بواقع ٤٥ طالبة بقسم اللغة العربية، ومثلهن بقسم العلوم الرياضية، و٤٠ طالبة في الدراسات الاسلامية و ٣٥ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية الاسلامية.

صرحت بذلك الاستاذة فايزة الملوح عميدة الكلية، واضافت: «ان رسالة الكلية تخريج معلمات للمرحلة الابتدائية على قدر عال من الكفاءة حيث تقبل الطالبات المستجدات من حملة الثانوية العامة كما تقبل المعلمات المعينات ممن هن على رأس العمل في المرحلة الابتدائية من غير الحاصلات على المؤهلات العليا لتنمية كفاءتهن، وتقبل الكلية اعدادا من المعلمات تفوق ما تقبله من الحاصلات على الثانوية العامة، ففي قسم الدراسات الاسلامية تم قبول ٥ مستجدات مقابل ٣٥ معلمة موجودات على راس العمل في التعليم الابتدائي، وفي قسم اللغة العربية ٥ مستجدات مقابل ٤٠ معلمة، وفي قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ١٠ مستجدات و ٢٥ معلمة. اما قسم العلوم الرياضية فقد قبل ٣٠ مستجدة و ١٥ معلمة، وقد تم فتح باب قبول الطلبات يوم السادس من هذا الشهر وتعلن النتائج النهائية في نهاية شهر ذي الحجة».

نظام جديد لصرف الرواتب بوزارة المعارف السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظام جديد لتسليم رواتب منسوبي جهاز وزارة المعارف السعودية سيتم تطبيقه من بداية شهر اغسطس (آب) حيث تم الاتفاق بين الوزارة والبنك السعودي الامريكي على تسليم الرواتب بواسطة الشيكات.

وقال وكيل وزارة المعارف الدكتور سعود الجماز انه تم تكليف مندوب خاص للصرف بكل ادارة لاستلام الشيكات الخاصة بكل ادارة ليقوم بتسليمها للمستفيدين، وسيقوم البنك بصرف المرتبات خلال ثلاثة ايام داخل الوزارة وبعدها سيكون الصرف بفرعه المقابل للوزارة.

خطة عمل بالرياض لتوظيف طلبة الجامعات في فترة الصيف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الوسطى (الرياض) خطة عمل لتوظيف طلبة الجامعات والمعاهد التخصصية والمدارس الثانوية والمتوسطة خلال اجازة الصيف وتوزيعهم للعمل على الشركات والمؤسسات والبنوك.

وذكر عبد الله اليحيى مدير المكتب بالنيابة لـ «الشرق الاوسط» انه تم توجيه ١٨١١ طالبا لمباشرة اعمالهم خلال العطلة الدراسية بالصيف.

وقال ان المكتب تبنى خطة جديدة في صيف هذا العام وهي توجيه الطلبة الى ما يخدم تخصصاتهم الدراسية.

وقد قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمسح شامل للوظائف التي يمكن توظيف الطلبة بها في الشركات والمؤسسات والبنوك، ومن خلال هذا المسح وضع برنامج التوظيف الصيفي للطلبة الذي يبدأ بتوزيع استمارات على الطلاب الراغبين في العمل ومصادقة هذه الاستمارات من الجهة التعليمية التابعين لها، ثم يتولى المكتب توجيه الطالب الى جهة عمله التي ستقوم بتقييم انتاجيته وسلوكه وادائه وانضباط مواعيده وقابليته للعمل والتدريب. وسيمنح الطالب العامل على ضوء ذلك تقديرا معينا بدرجات متفوتة حسب التقييم ويعاد هذا التقييم الى مكتب العمل بعد انتهاء فترة عمل الطالب.

السعودية تشارك في مناقشة مشكلات نظام «مينايس»

الرياض ـ واس: شارك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض في الاجتماع الذي عقده بتونس مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية وحضرة مستخدمو نظام مينايس. وقد نوقشت خلال الاجتماع المشكلات المرتبطة بالنظام وكافة التطورات المتعلقة به.

وطرح المركز خلال الاجتماع عدة افكار حول النظام.

عرب و عجم

● **الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني** ولي العهد القطري ووزير الدفاع استقبل **اوستن دنجمان** سفير تركيا بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى قطر.

●●●

● **محمد بن غيث** مدير عام المكتب الخاص لامير منطقة الرياض يعيش هذه الايام اجواء الاجازة السنوية التي سيطوف خلالها عددا من الدول العربية والاوروبية مصطحبا افراد عائلته. **خالد العرفج** يتولى حاليا عمل ابن غيث.

●●●

● **الزميل هاني الحضيف** المحرر بالزميلة جريدة «الرياض» يسافر (اليوم الثلاثاء) الى كوريا الجنوبية لقضاء اجازته هناك.

●●●

● **الدكتور علي عباس سليمان** الجراح بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بالرياض عاد الى مقر عمله بعد ان امضى اجازته بين الاهل والاصدقاء في الاسكندرية.

●●●

● **ناصر بن جريد** مدير الاعلام والعلاقات العامة بإمارة منطقة الرياض يحزم حقائبه للاستعداد لقضاء اجازته برفقة العائلة في رحلة برية تبدأ من الرياض وتنتهي بعدد من العواصم الاوروبية كنوع من استكشاف خفايا الطبيعة والاستمتاع بمناظر الارياف.

●●●

● **حسن حمزه مشرف** مدير العلاقات العامة بمؤسسة النقد بالرياض يحتفل مساء الخميس بعقد قران ابنته **الهلم** على الشاب **عصام يوسف خريص** الموظف بمؤسسة التأمينات الاجتماعية بجدة.

●●●

● **احمد حامد عبد العزيز** سكرتير مدير عام الادارة والخدمات الفنية بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض عاد الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية وعقد قرانه على الآنسة **عبير اسماعيل**.

●●●

● **جمال الغيطاني** الروائي المصري المعروف يتواجد في موسكو حاليا لحضور احتفالات الاوساط الثقافية بصدور ترجمة روايته «الزيني بركات» باللغة الروسية.

● برعاية حرم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي **الشيخة لطيفة الفهد السالم** اقيم الحفل الختامي لانشطة اندية منطقة الاحمدي التعليمية بنادي الرقة الصيفي للبنات مساء امس الأول.

واشتمل الحفل الذي شاركت فيه عضوات الاندية الصيفية بالمنطقة على العديد من الفقرات الغنائية الوطنية والمسرحية وبعض اللوحات الفنية. كما شاركت مشرفة النشاط الرياضي **سامية معتوق** والطالبة **عبير الدشتي** في القاء بعض القصائد من الشعر النبطي.

وحضر الحفل الختامي وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم العام بالنيابة *عبد الله اللقمان* ومراقب النشاط الاجتماعي بادارة النشاط المدرسي **يوسف نجم** ورئيسة النادي **امينة مرزوق** وعدد من اولياء امور الطالبات.

●●●

● **الدكتورة ابتسام البسام** المشرفة على اكاديمية الملك فهد تغادر لندن الى المملكة العربية السعودية لقضاء العطلة الصيفية حيث ستعود قبل ابتداء العام الدراسي الجديد.

●●●

● **حمد العوفي** مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي بالنيابة غادر الرياض الى المنطقة الغربية لمتابعة جهود ونشاطات الشركة في موسم حج هذا العام.

●●●

● **وحيد محمد طوري** الموظف بمصفاة جدة وصل الى لندن لقضاء اجازته.

مثل اليوم

● اللي على رأسه بطحة يحسس عليها.

مصري وتونسي واردني يفوزون بجوائز الشعر في اسبانيا!



طلعت شاهين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل ثلاثة من الشعراء العرب على جوائز الشعر في اسبانيا لهذا العام ١٩٨٦، حيث فاز الشاعر المصري طلعت شاهين بجائزة «ولادة بنت المستكفي» عن كتابه «كتاب العشق والدم»، كما حصل الشاعر التونسي عبد العزيز قاسم على جائزة «ابن زيدون» عن كتابه «نوبة حب في زمن الكراهية»، وحصل الشاعر الاردني حيدر محمود على جائزة «ابن خفاجة» عن كتابه «لاتيات الحطب».

وتهدف هذه الجوائز التي انشأها المعهد الاسباني العربي للثقافة بمدريد، ويشرف عليها الشاعر الاسباني خيسوس ريوساليدو، الى مد جسور الثقافة بين اسبانيا والعرب، وتأكيد اهمية فترة الوجود العربي وما احدثته من ازدهار في الفنون والآداب في اسبانيا.

والجدير بالذكر ان الشاعر المصري الفائز طلعت شاهين، هو اول شاعر مصري يحصل على جائزة هذا المعهد، باعتباره دارسا للغة الاسبانية، ومترجما للادب الاسباني المعاصر وادب امريكا اللاتينية، ومن ترجماته «حكاية ايرنديرا البريئة» لجابرييل جارثيا ماركيز، و «جيل ما بعد الحرب مع اسبانيا»، وهو مختارات شعرية للجيل غير المعروف للقراء العرب، كما ستصدر له مسرحية عن سلسلة «المسرح العالمي» في الكويت بعنوان «القميص» ترجمها عن مؤلف للكاتب الاسباني لاودو اولمو، اضافة الى ترجمات لعدد من القصص والاشعار لبورخيس وخوليو كوركاثار.

كذلك تقوم حاليا المستشرقة الاسبانية «مانويك كويتس» بترجمة «كتاب العشق بالدم» الى الاسبانية تمهيدا لطبعه في اسبانيا.

ندوة دولية في الخرطوم حول الأضرار الناتجة عن العمل في البلدان والأجواء الحارة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت لجنة التسيير للندوة الدولية للعمل في جو حار والأضرار الصحية الناجمة عن الحرارة بالخرطوم دراسات من عدد من العلماء والباحثين في وزارة الصحة والمجلس القومي للبحوث المنوط بها الاعداد للندوة المشار اليها والتي ستعقد بالخرطوم في الفترة ما بين ٢٧ ـ ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وتلقت كذلك موافقة اكثر من ٣٠ دولة عربية واوروبية ومن امريكا اللاتينية للمشاركة في الندوة. وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذه الندوة الدولية ستناقش افضل السبل العلمية لتفادي الاضرار الناتجة عن الحرارة والعمل في الأجواء الحارة.

ومن ابرز القضايا التي أعدت لها الدراسات العلمية دراسة عن تقدير الأضرار الصحية والمخاطر الناجمة عن العمل في جو حار، واخرى عن الحد الأقصى لحرارة الجسم الداخلية وثالثة عن الأضرار الصحية الجانبية لبعض الأدوية في الأجواء الحارة، ودراسة عن كفاءة العمل الصناعي والزراعي البدني والذهني في جو حار، واخرى عن عمل الورديات الليلية في جو حار، وضربة الشمس ومخاطرها خاصة بالنسبة للأطفال والمتقدمين في السن، ومخاطر الأسبرو ومضادات الحمى في الأجواء الحارة... الى جانب عشرات من الدراسات الأخرى في هذا المجال.

وقد وجهت اللجنة التحضيرية للندوة دعوات الى كل المحافل والمراكز الدولية والعلماء والباحثين في العلوم الطبية الأساسية والعلوم الصيدلية والعلوم البيطرية والزراعية والصناعية والكليات الصيدلانية والطبية والعلوم الهندسية والبيطرية والزراعية للاسهام في هذه الندوة الدولية.

الامم المتحدة تدرس مستوى الاستيعاب عند تلاميذ مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام خبراء الهيئة الصحية الدولية باختيار أطفال مناطق المنوفية في الدلتا المصرية والصحراء الغربية الشمالية وأطفال الوادي الجديد لاجراء قياس سلامة النمو وهو اختبار طبي دولي للوصول الى مستوى الاستيعاب عند اطفال وتلاميذ المدارس الاعدادية في الدول النامية.

ويتضمن تسجيل مستوى الاستيعاب قياس مستوى الذكاء، ومستوى نطق الكلام، والقدرة اللفظية عند نهاية المرحلة الاعدادية، ومستوى أسنانهم، وحجم تعرض صدورهم للهواء الملوث. التجربة طبقت على شرائح من جيل هذه المناطق دون الخامسة عشرة من العمر، وضمت ٢٢٠ تلميذا وتلميذة.

أبيض وأسود

من جاوه لسومطره

عندما امرت الحكومة الاندونيسية بدراسة الوضع السكاني في البلاد، كانت تعرف أن هناك شذوذا في التوزيع البشري لبلاد تتكون من ١٣ الف جزيرة يسكنها ١٦٥ مليون نسمة بتعداد اليوم. لكنها لم تكن تتوقع ان تسمع من الخبراء في بداية السبعينات ان اكثر من نصف السكان تقريبا يستوطنون جزيرة واحدة فقط ويفضلونها طبعا على غيرها.

قال الخبراء انه في منتصف الثمانينات سيبلغ سكان جاوه مائة مليون او ما يساوي سكان باكستان او بنجلاديش او ضعف سكان مصر اذا لم تفعل الحكومة شيئا لتفادي وقوع ازمة بالغة الخطورة يوما ما.. كما يحدث اليوم بالنسبة لعواصم اكثر الدول النامية حيث تستأثر القاهرة مثلا بربع سكان الجمهورية.

استمع الرئيس سوهارتو الى خبرائه وطلب الاستعانة باخصائيين في الديموغرافية من الامم المتحدة والبنك الدولي الذي اوصى باعداد خطة لاعادة توزيع سكان جاوه. وكانت جاوه من المقاصد المفضلة عند أهل اليمن جنوبا وشمالا في بداية القرن حيث هاجر اليها اعداد كبيرة من الحضارمة وأسسوا أسرا وتجارات ناجحة وكانوا منها يحولون اموالا الى الوطن خلال الاستعمارين الهولندي لاندونيسيا والبريطاني لليمن الجنوبي. ولما استقلت اندونيسيا منعت تحويل الاموال الى الخارج وحاصرت نشاط اليمنيين هناك لصالح أهل البلاد الاصليين فغادروها.

اوصى البنك الدولي بأن الأفضل ان تشجع الحكومة المركزية استيطان جزيرة سومطره المجاورة ومساحتها ضعف جاوه وتتميز بقلة السكان. ووعد البنك بالمساعدة في تمويل ما قيل انها ستصبح اكبر عملية نقل مواطنين من موقع الى آخر في آسيا، على الأقل برضاهم أو بدون استخدام العنف والقتل والسحل كما فعل ستالين في الاتحاد السوفياتي بعد الثورة الحمراء.

وقدم البنك ستين مليون دولار سنويا بالاضافة الى ما اعتمدته جاكرتا. واستبشرت الحكومة خيرا عندما بدأ الزحف المضاد من جاوه الى سومطره، ووصف سوهارتو الفيالق الأولى بانهم رواد بناة الأوطان وانهم يزرعون خيرا عميما سيحصده ابناؤهم بعد أعوام.

بالرغم من المشاكل الضخمة التي واجهت الرواد والمسؤولين فان وزير التهجير مارتونو أبدى تفاؤلا بالمستقبل الزاهر الذي ينتظر سومطره على أيدي الرواد القادمين من جاوه لأنها ستخفف من الاعداد الهائلة التي كتمت انفاسها عبر القرون. وقال ان التهجير سيحمل الخير لسومطره، إذ بدأ الرواد في شق مجاهل واسعة وزرعها بالمطاط والحبوب واستخدام اخشابها بدلا من تركها للحيوانات المفترسة كالخنازير المتوحشة التي تكاثرت حتى اصبحت تنافس البشر على لقمة العيش بل وتهدد حياتهم بالخطر.

وحتى اليوم نجحت الحكومة في نقل اربعة ملايين ونصف مليون نسمة افرادا وعائلات الى الوطن الجديد. ولولا الهبوط الحاد في موارد الدولة بسبب انخفاض أسعار النفط ـ اندونيسيا مصدرة متوسطة الحجم ـ لاستمرت عمليات التهجير على نفس المنوال السابق. ويقول مارتونو ان الصعوبات التي واجهت المهجرين الأوائل وهجمات الخنازير على قوافلهم لم تثنهم عن عزمهم كما لم تثن الحكومة التي تسعى لوضع حد للشذوذ الديموغرافي الذي ركز اكثر من نصف السكان في واحدة من ١٣ الف جزيرة، لان الاستعمار الهولندي كان يفضل جاوه كما كان يحبها الأهالي والنازحون اليها.

والدليل على معقولية المشروع أن البنك الدولي الذي لا يقدم عونا أو قروضا الا بعد أن يتأكد من نجاح الفكرة مائة وواحدا بالمائة، دفع حتى الآن ستمائة مليون دولار تمويلا لتهجير الناس من جاوه إلى سومطره!

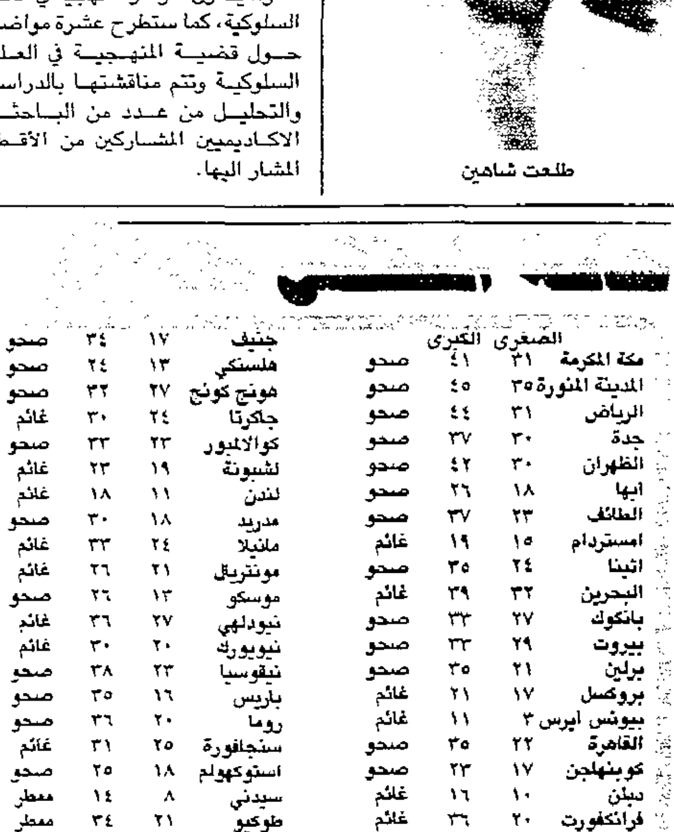
فاروق لقمان ـ جدة

مؤتمر العلوم السلوكية بمشاركة ٥ دول عربية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشترك السودان والسعودية والأردن والمغرب ومصر وسورية في مؤتمر علمي يعقد خلال الفترة من ٤ ـ ١١ اغسطس (آب) الحالي بجامعة الخرطوم كلية الآداب شعبة علم النفس بالتنسيق مع المعهد العالي للفكر الاسلامي بواشنطن.

وسيتناول المؤتمر المنهجية في العلوم السلوكية، كما ستطرح عشرة مواضيع حول قضية المنهجية في العلوم السلوكية وتتم مناقشتها بالدراسة والتحليل من عدد من الباحثين الاكاديميين المشاركين من الأقطار المشار اليها.




	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣١	٤١	صحو	جنيف	١٧	٣٤	صحو
المدينة المنورة	٣٥	٤٥	صحو	هلسنكي	١٣	٢٤	صحو
الرياض	٣١	٤٤	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٢	صحو
جدة	٣٠	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	غائم
الظهران	٣٠	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١٨	٢٦	صحو	لشبونة	١٩	٢٣	غائم
الطائف	٢٣	٣٧	صحو	لندن	١١	١٨	غائم
امستردام	١٥	١٩	غائم	مدريد	١٨	٣٠	صحو
اثينا	٢٤	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
البحرين	٣٢	٣٩	غائم	مونتريال	٢١	٢٦	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	موسكو	١٣	٢٦	صحو
بيروت	٢٩	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٦	غائم
برلين	٢١	٣٥	صحو	نيويورك	٢٠	٣٠	غائم
بروكسل	١٧	٢١	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٨	صحو
بيونس ايرس	٣	١١	غائم	باريس	١٦	٣٥	صحو
القاهرة	٢٢	٣٥	صحو	روما	٢٠	٣٦	صحو
كوبنهاجن	١٧	٢٣	صحو	سنجافورة	٢٥	٣١	غائم
دبلن	١٠	١٦	غائم	استوكهولم	١٨	٢٥	صحو
فرانكفورت	٢٠	٣٦	غائم	سيدني	٨	١٤	ممطر
				طوكيو	٢١	٣٤	ممطر

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 5 August 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2807
الثلاثاء ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٨/٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٠٧

القيادات الفكرية في مصر تحاكم وزراء الثقافة (ص ١٣)
المريخ السوداني يشارك في حفل اعتزال احمد الصغير (ص ١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢
التحرك الآخر للقوات السوفياتية بافغانستان (ص ٨)
نظام بريتوريا يترقب المقاطعة البريطانية الأمريكية (ص ٦)

ريجان يقود حملة ضد المخدرات

نجوم هوليوود يشجعون الشباب على الادمان

نيويورك - ي ب.ا: الرئيس الامريكي رونالد ريجان، وبخ نجوم الوسط الفني وحمل عاصمة السينما العالمية، هوليوود ، وعالم الموسيقى مسؤولية التشجيع على تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة وقال ان مهربي المخدرات يستحقون الاعدام داعيا الى بذل الجهود من اجل معاونة مدمني المخدرات على التخلص من إدمانهم.

وانتقد ريجان في حديث ادلى به لمجلة «نيوزويك» الامريكية الوسط الفني من ممثلين وممثلات في الولايات المتحدة كما وبخ الموسيقيين والمطربين في مختلف انحاء امريكا قائلا ان الوسط الفني والموسيقي اعطى صورة مفادها ان الصواب هو تعاطي المخدرات.

ومضى يقول: ان الموسيقيين الذين يحبونهم الشباب لا يخفون حقيقة انهم من مدمني المخدرات.

وحمل ريجان على دوائر السينما في هوليوود حيث ينتشر تعاطي المخدرات وقال ان بعض الافلام التي انتجت مؤخرا تتضمن مشاهد تصور المخدرات على انها شيء جذاب بدلا من التركيز على خطورتها.

وذكر الرئيس الامريكي انه ربما يطلب اعتماد المزيد من الاموال لمكافحة المخدرات مضيفا ان بامكان القطاع الخاص ان يلعب دورا كبيرا في هذا الصدد.

واشار ريجان الى اتساع ظاهرة تعاطي المخدرات قائلا ان ذلك جعلنا نعي في نهاية المطاف ان المطلوب هو حملة وطنية باتساع الولايات المتحدة كلها وليس مجرد حملة تقوم بها الحكومة.

وقال : لم يعد ضروريا فقط ان نصعد الجهود من اجل تصعيب الحصول على المخدرات، بل يجب ان تتجه قوة الدفع الاساسية الى اقناع الناس انفسهم بضرورة الاقلاع.

وذكر انه اقترح على اعضاء حكومته الخضوع طواعية لاختبارات كشف الادمان.

وردا على سؤال عما اذا كان ينبغي على الولايات المتحدة توقيع عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات على غرار ما يحدث في ماليزيا قال الرئيس الامريكي ان حكومته لم تتخذ قرارا نهائيا في هذا الصدد ولكنه اضاف قائلا: انني اعرف انهم يستحقون ذلك.

صباح الخير

«شرم، برم»

تمتم ممثل بلسان غريب كلمات جمعت منها : شرم، برم، برواني، يا ما ما.
وغمغم ممثل آخر رداً عليه بمثل لسانه فقال : برم، شرم، شوريا، سولو، بولو.

كنت احضر فيلما على التلفزيون في هداة الليل الأخير في واشنطن، واعتقدت لأول وهلة ان الممثلين يتكلمان الانكليزية بلهجة غريبة عني، ثم قررت انهما يتكلمان لغة لا اعرفها.

ومضى الفيلم التلفزيوني يطوي الأوهام والخيالات، واكتشفت بعد ساعة أو نحوها ان اللسان الغريب الذي سمعته كان يقصد به العربية، سيدة لغات الأرض. ويبدو ان المنتج فقير أو بخيل، فلم يستعن بعرب أقحاح، أو هجناء، وإنما ركب بضع كلمات تشبه في تصوره العربية.

وكانت التطورات السياسية في الأشهر الأخيرة قد اعادت العرب الى مركز الصدارة في وسائط الاعلام الغربية، ووجدت ان «الخواجات» لا يسيئون فهم سياستنا وحسب، وإنما يغتالون لغتنا على كل منعطف خبر او طريق، ثم يتهموننا بالارهاب.

واعرف شخصياً صحافيين أجانب من انكليز واميركيين واستراليين، ارسلوا الى منطقتنا بحجة انهم يتقنون العربية، مع ان كل ما يعرفون منها هو كلمات من نوع «بكرة» و «معلهش» و «واحد قهوة»، اي ما يستطيع اي سائح تعلمه في يومين. ولكن انى لرئيس التحرير الغربي ان يعرف ان محرره يخدعه بادعاء معرفة العربية، وهو يردد كلاما من نوع تخبيل الممثلين في الفيلم الذي بدات به.

ووجدت - ايضا من تجربتي الشخصية - ان نصف النصاب أسوأ كثيراً من النصاب الحقيقي، فهذا الأخير يعرف انه لا يعرف وانه يحاول الضحك على الناس، اما نصف النصاب فهو من نوع تعلم العربية في منهاج مكثف سريع على مدى ثلاثة اشهر وأصبح يعتقد فعلا انه يجيدها.

وكنت اعرف نصف نصاب من هذا النوع كان يخرج من درسه كل مساء ليتمرن بي، فيقول شيئاً من نوع «السلم عليكم». وقلت له اننا نقول «السلام عليكم»، وانه اذا أصر ان يقول لي «السلم عليكم» فسأرد بان ادعو ان ينزل الحائط كله عليه. وتعلم الرجل هذه غير انه عاد الى يعبارة «نراكم بقرة». ورددت «نراكم ثور» ثم شرحت له ان العبارة هي «نراكم بكرا»، واننا على اي حال نقول : نشوفك او نشوفكم بكرا، فلا نجمع بين كلمة فصيحة واخرى عامية، ثم انه وقد تعلم نطق القاف، لا يحتاج ان يستبدل بها كل كاف في لغة الضاد.

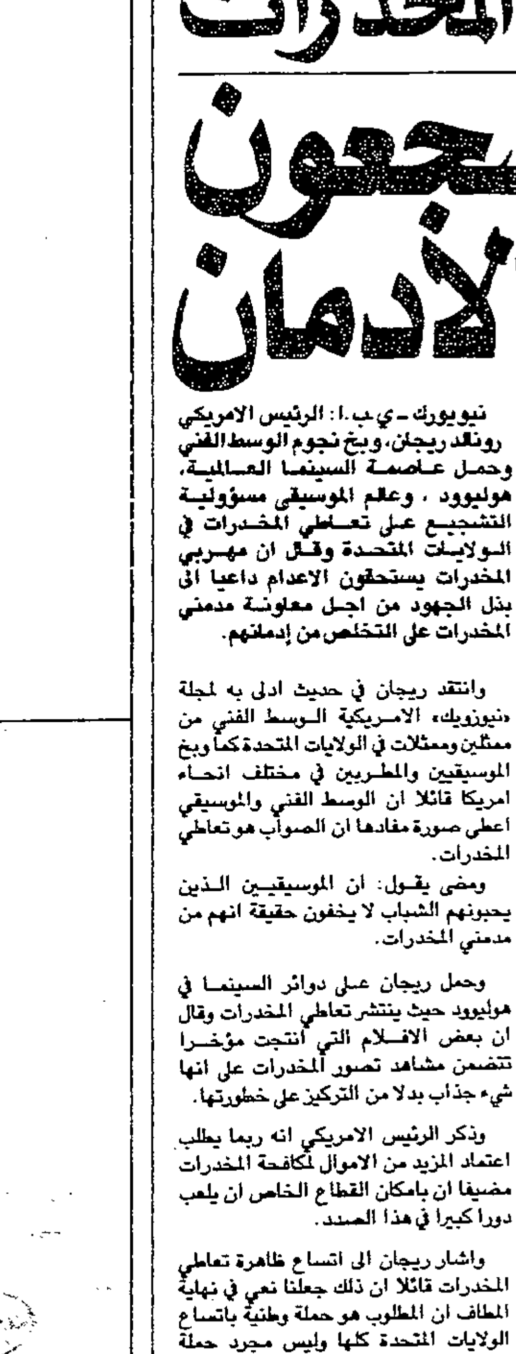
وترك الرجل بلده خبيراً في الشرق الاوسط ناطقاً بالعربية، وكل زملائه مقتنعون بذلك.

غير ان ما تعلم الرجل وكل «خبير» فينا مثله هو «اللغة» التي سمعناها في فيلم «الكيف»، فمحمود عبد العزيز (مزاجنجي) يقول : دحنا اللي بروزنا اللبابي جوا الشباري بالدهلسة. ويسأله يحيى الفخراني (اخوه صلاح في الفيلم) ماذا يقول فيرد : اعمل ايه ؟ انت ماتعرفش لغة.

هذه اللغة هي لغة «الشكرمون تحت الترغلي» التي يتعلمها صلاح بعد ان يقع ضحية المخدرات فيقول : انا اللي تقفقت الاونطه جوا الشنطة... انا اللي صحفصت الهوا وبيهصت الشباري باللولبة.

هل تكون مشكلتنا مع الناس في الخارج انهم تعلموا لغة «مزاجنجي» هذه.

جهاد الخازن



Nationality Faydan bin Subyect [illegible]
September

صفحات الجواز تحمل صورة وتوقيع الملك فيصل وتاريخ اصداره.

أول جواز سفر سعودي عمره ٦١ عاما

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

حصلت «الشرق الاوسط» على اول واقدم جواز سفر سعودي يعود تاريخه الى ما قبل ٦١ عاما وصدر في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وقبل الاعلان عن الاسم الرسمي للمملكة العربية السعودية. حيث كان الاسم السابق (مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها).

ويعتبر هذا الجواز اول جواز سفر سعودي واقدمه واول من حصل عليه هو الأمير (الملك الشهيد) فيصل بن عبد العزيز آل سعود عندما كان نائبا لوالده الملك عبد العزيز في الحجاز في مكة المكرمة بتاريخ ١٣٤٥/٢/٢٧هـ (١٩٢٦/٩/٤م)..

جواز الملك فيصل بن عبد العزيز يحتفظ به حاليا في قاعة الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، التي افتتحت في العاصمة السعودية في ٩ مارس (اذار) الماضي وهي قاعة تشتمل على جميع مقتنيات الملك الراحل من اوسمة وملابس وكتب وصور لا تقدر بثمن..

اللواء محمد الطويان مساعد مدير عام الجوازات في السعودية لـ «الشرق الاوسط» قال ان هذا الجواز يعتبر اول جواز سفر سعودي.. وتمنى لو ان المسؤولين في مؤسسة الملك فيصل الخيرية يهدون هذه النسخة القيمة من جواز الملك الراحل الى متحف المديرية العامة للجوازات الذي بدىء في تنظيمه ليضم مثل هذه الوثيقة التاريخية..

القبض على ٤ رجال و٤ سيدات يتعاطون المخدرات في الكويت

الكويت - كونا: القى رجال الامن في الادارة العامة للمباحث الجنائية على اربعة رجال ومثلهم من النساء بتهمة حيازة المخدرات وتعاطيها والتواجد اثناء تعاطيها.

وقالت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية في تقرير لها امس انه على ضوء تحريات رجال المباحث القي القبض على المدعو خالد وبتفتيشه عثر على ٣ سجائر مليئة بالحشيش وعلبة تحتوي على اقراص مخدرة (وبتفتيش المدعو محمود عثر بحوزته على قطعتين من الحشيش كما عثر مع المتهمة الثالثة على حبوب مخدرة ووجد المتهمون من الأولى الى السادس بحالة غير طبيعية نتيجة تعاطيهم الحشيش.

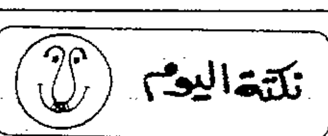
اما المتهم الثاني فقد اعترف انه يحوز ثلاث سجائر ملفوفة بالحشيش وانه اخذها من المتهم الاول بدون مقابل كما اوضح أن علبة الحبوب التي عثر عليها بحوزته حصل عليها من المتهمة الثالثة .

ابتكار لبناني لجني حبوب الزيتون

بيروت - كونا: ابتكر مزارع لبناني طريقة مبسطة لجني حبوب الزيتون وصمم آلة تكاليفها رمزية تستطيع جمع ثلاثة كيلو جرامات من الزيتون في الدقيقة الواحدة.

وذكرت مصادر في وزارة الزراعة اللبنانية امس ان المزارع خليل عيد الحوراني من بلدة دير ميماس جنوبي لبنان حقق ابتكارا علميا باختراعه آلة يدوية لجمع حبوب الزيتون التي تسقط تحت امهاتها في موسم القطاف.

وقالت ان الآلة عبارة عن خشبتين متداخلتين بمسامير مرصوصة تتيح بملامسة احدى الخشبتين مقبض الآلة المعدني للارض جمع نحو ثلاثة كيلوجرامات من حبوب الزيتون وتفريغها جانبا في دقيقة واحدة..



نكتة اليوم

الجرس

المدرس : لماذا تأتي متأخرا الى المدرسة ؟
التلميذ : ماذا أفعل وانتم تدقون الجرس قبل حضوري.

القارىء :
السر البشير محمد

مع قهوة الصباح

بسيطة...

ثبت من الاحصاءات ان معتاد الاجرام الذي تردد على السجن مرات يعتاد ارتكاب الجريمة.. ومن الصعب بل من المستحيل ان يقلع عنها.. حتى انه اذا لم يخرج لارتكاب جريمة خارج السجن.. فهو يقوم بارتكابها داخل السجن.. إما بالاعتداء على زميل له.. أو على الحراس.. أو حتى مدير السجن نفسه.. فاذا كان محكوما عليه بالسجن عشرين عاماً أو ثلاثين فلن يفيده ان تزيد مدة العقوبة خمس سنوات اخرى أو اكثر..

نتيجة لهذه الملاحظة - خاصة في سجن أمريكا الشهير - سانتا كلارا - فقد طلبت إدارة السجن من قسم علم النفس بجامعة كاليفورنيا دراسة هذه الظاهرة، في محاولة للحد من اعتداءات السجناء المتكررة على الحراس وإدارة السجن.

وفي سبيل البحث الميداني دخل عدد من علماء النفس في ثياب السجناء الى السجن وعايشوا هذه الفئة من معتادي الاجرام.. وبعد اسبوعين من الدراسة والمعايشة وفحص كل ما يتعلق بالحياة داخل السجن، خرج الأساتذة الأجلاء من السجن بالتوصية التالية :

- يجب دهان جدران السجن والقضبان باللون الوردي !!

وذهل المسؤولون في السجن.. وقاموا بدهان السجن باللون الوردي المهدىء للاعصاب.. وفعلا قلت حوادث الاعتداء على الحراس.

وفي تفسير هذه التوصية قال علماء النفس ان تغيير نفسية المجرم المعتاد الاجرام صعب.. وكل ما نستطيع عمله هو تهدئة اعصابه.. واللون الوردي.. مهدىء للاعصاب.. بسيطة !!

عبد الله باجبير

اميرة موناكو تلد طفلة

موناكو - الوكالات: اعلنت متحدثة باسم قصر امارة موناكو ان الاميرة كارولين اميرة موناكو وضعت امس طفلة سمتها شارلوت وهي ثاني مولود لها.

والاميرة متزوجة من رجال الاعمال الايطالي استفانو كازيراجي ولهما ولد اسمه اندريا ولد عام ١٩٨٤.

فضيحة أخرى تهز حزب المحافظين

داعية القيم ببريطانيا يعترف بأبوته لبنت سفاح

لندن - «الشرق الاوسط»:

جوناثان جينيس، المليونير المحافظ قائد الحملة ضد الاباحية في المجتمع البريطاني والداعية الى التمسك بالقيم الاسرية اعترف بابوته لابنة من سفاح عمرها الآن اربعة اعوام... المليونير الذي يبلغ من العمر ٥٦ عاما هو نفسه والد سباستيان جينيس المتهم بتزويد اوليفيا شانون، ابنة وزير التجارة البريطاني القتيلة بالهيروين.

الاب المليونير يتزعم حملة حزب المحافظين الداعية الى التصدي لتيار الاباحية والعودة الى مفاهيم وقيم الاسرة بعد ان تفشت ظاهرة الانجاب سفاحا في المجتمع البريطاني.

وقد فاجأ جينيس اصحاب الشأن باعترافه بأنه كان على علاقة طويلة الأمد مع امراة لم يفصح عن اسمها وانه انجب من هذه المراة، التي تبلغ من العمر ٤٠ عاما فتاة اسمها ديانا.

المليونير ابلغ صحيفة الـ «ميرور» قوله «اجل.. هذا صحيح» يقصد انه اب ديانا التي تبلغ من العمر ٤ اعوام. واضاف قائلا: لكن هذا موضوع لا اود مناقشته.

وتذكر الصحيفة التي اوردت النبأ امس - ان ديانا ولدت نتيجة علاقة طويلة الامد نسبيا وهي تعيش في كورنوال (جنوب غربي انجلترا) مع امها.

ويرفض المليونير التعريف بهوية الأم، لكن الصحيفة تؤكد انه يخصص لها نفقة مالية لمعاونتها في اعاشة الابنة، فضلا عن انه يزورهما بصفة منتظمة.

ارهاب ثقافي باستراليا

سرقة لوحة لبيكاسو طلبا لزيادة دعم الاعاشة للفنانين

ميلبورن (استراليا) - اب: عصابة من اللصوص يطلقون على انفسهم تسمية «الارهابيون الثقافيون» سرقوا لوحة لبيكاسو قيمتها مليون دولار وبعثوا الى المتحف صاحب اللوحة بطلب فدية تتمثل في تخصيص دعم اعاشة للفنانين.

فقد اختفت اللوحة «المرأة الباكية» التي رسمها بيكاسو عام ١٩٣٧ من متحف الفنون الوطني في ولاية فيكتوريا يوم السبت الماضي. واعلنت الشرطة الاسترالية عن ضياع اللوحة صباح امس اثر تلقي المتحف واجهزة الاعلام نسخا من رسالة الخاطفين.

اللصوص الذين وصفوا انفسهم بارهابيي استراليا الثقافيين طلبوا زيادة قدرها ١٠ في المائة في الدعم المخصص للفنانين كما طلبوا من الدولة ان ترعى المسابقات السنوية للفنانين في المناطق المختلفة باستراليا. وهدد «الارهابيون الثقافيون» باعدام لوحة بيكاسو وسرقة المزيد من الروائع الفنية اذا لم تستجب حكومة الولاية لمطالبهم خلال اسبوع.

ابتسامات سوفياتية في المعرض الصيني

ابتسامتان ترتسمان على وجهي حسناوتين سوفياتيتين وهما تتطلعان الى مجموعة من منتجات البورسلين في المعرض التجاري الصيني المقام حاليا في موسكو في اول تطور في العلاقات بين البلدين الشيوعيين والتي سادتها ومازالت خلافات عنيفة اتسمت طوال الاعوام الماضية بحالة من القطيعة الكاملة.

سوق سوداء للعملات الاجنبية جنوبي الصين

بكين - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية امس ان سلطات المنطقة الاقتصادية الخاصة في شنزن على مقربة من هونج كونج اكتشفوا سوقا سوداء ضخمة للعملات

وقالت الصحيفة ان حجم تجارة العملة في مركز جيابنج التجاري في شنزن قد بلغ فيما بين شهري يونيو (حزيران) وديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٤، ١٧٧ مليون دولار هونج كونجي اي اكثر من ٢١.٣ مليون دولار امريكي واكثر من ١.٤ مليون يوان (٣٧٨ الف دولار) في صورة كوبونات صرف للاجانب.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

نفد الوقود من خزان سيارتها فوقعت ضحية لمجرم قاتل:

الانجليزية ديانا سيندال كانت في طريق عودتها من فندق ويلينجتون بمدينة برومبورو حيث تعمل «جرسونة» في المطعم قاصدة منزلها في ليفربول وفوجئت ديانا - التي تبلغ من العمر ٢١ عاما - بالبنزين ينفد من خزان السيارة الامر الذي اضطرها الى تركها على جانب الطريق املا في استخدام الاوتوبيس لاستكمال السفر الى حيث تقيم.

ولم تتصور ديانا ان آخر اوتوبيس كان قد مر فانتظرت واقفة على المحطة. لكن انتظارها كان مناسبة لقائها مع قاتلها.

الشرطة لم تتعرف بعد على القاتل لكن الجثة التي وجدت على بعد ٥٠٠ متر من السيارة جاءت شاهدا على بشاعة ووحشية القاتل.

مناقد افندي

